

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ابن خلدون- تيارت-

ميدان: علوم اقتصادية، تجارية وعلوم التسيير  
شعبة: علوم التسيير  
تخصص: إدارة مالية



كلية: العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير  
قسم: علوم التسيير

## مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

من إعداد الطلبة:

مغربي نصيرة  
حري سيد علي عبد الجبار

تحت عنوان:

إشكالية المردودية المالية لدى المؤسسات الناشئة في الجزائر -دراسة  
حالة- مشروع الزراعة المكثفة لمحصول الزعفران، وصيانة  
الأحواض المائية

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

رئيسا	أستاذ محاضر أ- جامعة ابن خلدون تيارت	أ. صافا محمد
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر أ- جامعة ابن خلدون تيارت	أساعد محمد
مناقشا	(أستاذ محاضر أ-جامعة ابن خلدون تيارت)	أبلكرشة رابح

السنة الجامعية : 2023/2022



# شكر و تقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن اهدى اليكم معروفًا فكافأه فان لم تستطيعوا فادعوا له )

نشكر الله سبحانه وتعالى اولا ونحمد كثيرا على ان يسر لنا امرنا في القيام بهذا العمل. كما نتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير إلى اللذين حملوا رسالة العلم والعرفة و لا يسعنا في هذا المقام الا ان نتوجه بالشكر الجزيل والامتنان الكبير إلى الاستاذ المشرف ساعد محمد على توليه الاشراف على المذكرة وعلى كل ملاحظاته القيمة و جزاه الله عن ذلك كل خير

كما لا يفوتنا في هذا المقام ان نتقدم بالشكر الخاص إلى الاساتذة الكرام بشكل عام ويطيب لنا تقديم خالص الشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة على فضلهم بقبول فحص وتدقيق هذه المذكرة

# إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى واهله ومن وفى اما بعد:  
الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح  
بفضله تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله شمسي رندة وقمري مصطفى ادامهما الله نور  
لدربي  
لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من اخي عبد الرحمان واخواتي ايناس ورائية إلى رفيقات  
دربي ورفقائي الاعزاء اللذين قاسمونا اللحظات إلى كل من ساهم سواء من قريب او من بعيد في  
اتمام هذا العمل المتواضع  
حفظكم الله جميعا

مغربي نصيرة

# إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى واهله ومن وفى اما بعد

الحمد لله الذي وفقنا لتتمة هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح  
بفضله تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمن حفظهما الله شمسي نصيرة وقمري خليفة ادامهما الله نور  
لدربي

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من اخي يوسف واخواتي عدن وخديجة إلى رفقائي  
الاعزاء اللذين قاسمونا اللحظات إلى كل من ساهم سواء من قريب او من بعيد في اتمام هذا العمل  
المتواضع  
حفظكم الله جميعا

حري سيد علي عبد الجبار

# فهرس المحتويات

	شكر
	إهداء
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة المختصرات
	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة
6	تمهيد
7	المبحث الأول: المؤسسات الناشئة في الجزائر
7	المطلب الأول: تعريف المؤسسة الناشئة
10	المطلب الثاني: أهمية الاقتصادية للمؤسسة الناشئة
12	المطلب الثالث: الهيئات الداعمة للمؤسسات الناشئة
19	المبحث الثاني: تمويل المؤسسات الناشئة
19	المطلب الأول: أهمية تمويل المؤسسات الناشئة
19	المطلب الثاني: مصادر تمويل المؤسسات الناشئة
21	المطلب الثالث: عراقل تمويل المؤسسات الناشئة واثرها على المردودية المالية
23	المبحث الثالث: المردودية المالية
23	المطلب الأول: المردودية المالية للمؤسسات الناشئة
25	المطلب الثاني: ليات حساب المردودية المالية
28	المطلب الثالث: اهداف حساب المردودية المالية
29	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمشروع زراعة المكثفة لمحصول الزعفران، وصيانة الاحواض المائية
31	تمهيد
32	المبحث الأول: البطاقة التقنية للمشروع
32	المطلب الأول: التعريف بالمشروع
34	المطلب الثاني: استعمالات و فوائد المنتج
35	المطلب الثالث: خطوات بدء مشروع زراعة الزعفران
37	المبحث الثاني: متطلبات المشروع
37	المطلب الأول: متطلبات المادية
39	المطلب الثاني: المتطلبات المالية
42	المطلب الثالث: متطلبات الإدارية والتسييرية
44	المبحث الثالث: البعد الاقتصادي والاجتماعي للمشروع
44	المطلب الأول: الأهمية الاقتصادية
45	المطلب الثاني: الأهمية الاجتماعية
46	المطلب الثالث: افاق تطوير المشروع
46	خلاصة الفصل
51	خاتمة
54	قائمة المصادر والمراجع
58	الملاحق
	الملخص

# قائمة الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
08	اهم التعريفات المعطاة للمؤسسات الناشئة.	1-1
14	توزيع القروض الممنوحة من الوكالة الوطنية ANGEM مارس 2023	2-1
16	انواع حاضنات الاعمال	3-1
24	مختلف تعاريف المردودية	4-1
26	الرافعة المالية وتأثيراتها	5-1
34	القيمة الغذائية لكل 100 غ	1-2
41	يمثل حساب تكاليف زراعة الهكتار الواحد:	2-2

# قائمة الأشكال

الصفحة	الأشكال	الرقم
9	مراحل نمو المؤسسات الناشئة.	1-1
14	نسب توزيع القروض الممنوحة من الوكالة الوطنية ANGEM	2-1
21	طرق تمويل المؤسسات الناشئة حسب مراحل تطورها	3-1
22	نسبة التأثير على فشل ونجاح المؤسسات الناشئة	4-1
23	مدخنة تمويل الشركات	5-1
33	مناطق زراعة الزعفران في الجزائر	1-2
33	تقسيم الانتاج العالمي للزعفران	2-2
36	السماذ العضوي	3-2
39	مراحل نمو نبتة الزعفران	4-2
41	اهمية السماذ العضوي	5-2
42	مكونات نبتة الزعفران	6-2
43	مسار العملية التسييرية	7-2
44	التسيير مسار دائري مستمر	8-2
48	الزراعة المائية	9-2

# قائمة المختصرات

<b>-CNAC :</b>	Caisse Nationale d' Assurance Chômage
<b>-ANGEM:</b>	Agence Nationale de Gestion du Microcrédit
<b>-APSI:</b>	Agence de promotion et soutien de l'investissement
<b>-ANDI:</b>	Agence Nationale de développement de l'investissement
<b>-ADS:</b>	: Agence de développement sociétal

# قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
الملحق رقم 01	الجريدة الرسمية للمرسوم التنفيذي المتضمن شروط منح علامة مؤسسة ناشئة	78
الملحق رقم 02	الجريدة الرسمية للمرسوم التنفيذي المتضمن احتضان المؤسسة الناشئة	79
الملحق رقم 03	الجريدة الرسمية للمرسوم التنفيذي المتضمن قانون المالية 2020 للمؤسسات الناشئة	80
الملحق رقم 04	الجريدة الرسمية للمرسوم التنفيذي المتضمن انشاء لجنة وطنية للمؤسسات الناشئة	81
الملحق رقم 05	الجريدة الرسمية للمرسوم التنفيذي المتضمن فرع الزعفران	82
الملحق رقم 06	صورة للاحواض المائية	83
الملحق رقم 07	صورة الزراعة المكثفة لمنتوج الزعفران باستخدام تقنية الادراج الزراعة العمودية	84

مقدمة

يشهد الاقتصاد العالمي اليوم تحولات جذرية في جميع المجالات خاصة في مجال الإبداع والابتكار والمجال التكنولوجي الأمر الذي دفع بمختلف الحكومات إلى تبني أنماط جديدة وتصورات حديثة للتنمية الاقتصادية المستدامة من خلال استراتيجيات وسياسات اقتصادية واقعية وموضوعية تساهم بشكل جدي منظم ومتواصل في تطوير هذه الاقتصاديات.

ومن بين أهم هذه التصورات الحديثة في الاقتصاد، فكرة انشاء المؤسسات الناشئة التي تبنيتها معظم الدول وخاصة منها الدول المتطورة والتي اعطت نتائج جد مرضية في مختلف القطاعات الاقتصادية منها والاجتماعية. ومن هنا جاء اهتمام الدول النامية ومنها الجزائر بهذا النموذج الجديد في تحديث الاقتصاد وبعث ديناميكية اقتصاد حقيقية تخدم الاهداف الاقتصادية والاجتماعية المسطرة وتناغم مع ظروف المحيط الاقتصادي المتقلب.

ومن هنا سعت الدولة الجزائرية إلى تطوير اقتصادها وعدم الاعتماد الكلي على الاقتصاد المبني على الربيع البترولي الذي يمثل ما يقارب نسبة 98% من صادراتها، إلى محاولة بناء اقتصاد يقوم على تنويع الاستثمارات وذلك بتشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وهو ما أدى إلى خلق العديد من المؤسسات الناشئة والتي تلعب دورا هاما في المساهمة في دفع عجلة التنمية وتعزيز الالة الانتاجية المحلية. وتساهم في سد فجوة التخلف الاجتماعي والاقتصادي الذي تشهده البلاد مقارنة بباقي البلدان من جهة أخرى.

وبطبيعة الحال ان اغلب المؤسسات الناشئة تعاني من العديد من الصعوبات من اجل التكيف مع اقتصاد يتميز بالتغير والتطور السريع، حيث يجعلها هذا الامر تعاني من اجل الحصول على التمويل اللازم من جهة، وصعوبة كسب ثقة الزبائن والنمو من جهة اخرى.

وعليه فان تحقيق اي تطور او ازدهار اقتصادي يتطلب رفع القدرات الانتاجية للمؤسسة وبالتالي تحقيق نسبة من المردودية المالية كمؤشر جد هام لقياس درجة النمو الداخلي المستقل للمؤسسة، وتحديد العوامل المؤثرة التي تؤثر بشكل ايجابي على نمو المؤسسة الناشئة من جهة، وبالتالي تحديد السلوك الاقتصادي والمالي الذي على المؤسسة ان تتجهه من جهة اخرى.

ونشير هنا في هذا المجال ان الجزائر ايمانا بأهمية المؤسسة الناشئة ودورها المحوري في النهوض بالاقتصاد وعجلة التنمية قامت بتشجيع اقامت المؤسسات الناشئة من خلال اختيار المشاريع الاقتصادية المجدية التي تساهم بشكل فعال في تحسين الناتج الوطني الخام وتقليص التبعية الاقتصادية للخارج وجاء هذا الاهتمام موجه خاصا للشباب حاملي الشهادات لتجسيد افكارهم من خلال انشاء مؤسساتهم الخاصة وإدارتها في ظل التسهيلات والحوافز التي وفرتها الدولة من اجل ذلك اضافة إلى دعم الهيئات المرافقة لحاملي المشاريع قصد تسهيل خلق وتسيير هذه المؤسسات .

مما سبق ونظرا للأهمية الاقتصادية والاجتماعية التي تكتسيها المؤسسة الناشئة في التنمية الاقتصادية للدولة ارتئينا ان نطرح ونعالج الاشكالية التالية:

#### الاشكالية:

فيما تتمثل الاهمية الاقتصادية للمؤسسة الناشئة كبديل اقتصادي حديث تبنته الجزائر؟ وللإلمام بهذه الاشكالية والاجابة عنها بطريقة علمية وموضوعية قسمناها الي تساؤلات فرعية حسب منهجية البحث التي اتبعناها وتتمثل هذه الاسئلة فيما يلي:

تفرع عن هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية :

- 1- ما مفهوم المؤسسة الناشئة ودورها الاقتصادي بالنسبة للجزائر؟
- 2- ماهي اجراءات وشروط تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر؟
- 3- ما هي اهمية المردودية المالية وما دورها في نمو و تطور المؤسسات الناشئة؟
- 4- ماهي شروط نجاح مشروع الزراعة العمودية المكثفة لمنتوج الزعفران في البيوت البلاستيكية وكذا مشروع انجاز وصيانة الاحواض المائية في الوسط الريفي والفلاحي في ايطار سياسة الامن المائي؟

- وللإجابة عن هذه التساؤلات بشكل موضوعي وعلمي تبيننا الفرضيات التالية:

#### الفرضيات:

ف1: من المحتمل ان تعتبر المؤسسة الناشئة توجه اقتصادي وبديل تنموي جديد ناجح لرفع تحدي التنمية الاقتصادية المستدامة.

ف2: اولت الجزائر اهمية كبيرة لتجسيد فكرة خلق المؤسسات الناشئة كاستراتيجية اقتصادية حديثة بدل الاقتصاد.

ف3: مناخ الاعمال في الجزائر مناخ ملائم لتجسيد مختلف المشاريع والافكار المبتكرة في مجال الاقتصادي خاصة بفضل الاصلاحات والامتيازات التي وفرتها الدولة لتجسيد هذا التوجه الاقتصادي الجديد.

لف4: قد يتبنى نجاح اي مشروع عدة شروط ادارية وتسييرية كانت او تمويلية .  
**منهج الدراسة وأدوات الدراسة:**

باعتبار المنهج هو القاعدة الأساسية لكل البحوث العلمية ونظرا لطبيعة الموضوع تم اعتماد المنهج الوصفي في الفصل النظري بهدف تقديم وصف دقيق للأبعاد الجزئية للدراسة، ويظهر هذا من خلال تقديمنا لكافة المفاهيم المتعلقة بالمؤسسات الناشئة واليات الداعمة والتمويل لها ومدى تأثيرها على مردوديتها المالية.

اما بالنسبة للجانب التطبيقي، فبناء على تركيز دراستنا ومهمتها الأساسية، سنعتمد على دراسة جدوى لمشاريعنا الخاصة، اين سنتطرق لجميع جوانب الدراسة في المجال الفلاحي، كما يتم تحليل عدة مناطق من ولاية تيارت اين يتم تجسيد مشروعا على ارض الواقع.

### أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في تحديد مدى استعداد الجزائر لتبني هذا القطاع المهم من خلال تحليلنا لواقع مختلف الآليات الضرورية لذلك التبني. الذي من شأنه اعطاء دفعة قوية لتحقيق النمو. ما يتم عرضه ومناقشته في هذا البحث يدعم بشدة الاقتراح القائل بان انشاء مؤسسات ناشئة والبقاء عليها ينبغي ان يصبح نقطة مؤهلة لجدول اعمال السياسة الاقتصادية.

### أهداف الدراسة:

تمس دراستنا عدة اجهزة في النظام الايكولوجي الجزائري للمؤسسات الناشئة. وتهدف إلى معالجة الفجوة البحثية في الادبيات المتعلقة بالمؤسسات الناشئة خاصة بالدول العربية، اضافة إلى سعيها لتحقيق جملة من الاهداف اهمها:

- تحديد مدى جاهزية الجزائر لتبني قطاع المؤسسات الناشئة؛

- تقييم وضع مختلف الهياكل الداعمة والتمويل للمؤسسات الناشئة بالجزائر؛

- التعرف على مختلف السبل التي من شأنها الرفع من قطاع المؤسسات الناشئة بالجزائر؛

- القيام بدراسة جدوى لإنشاء مؤسسة ناشئة بتطبيق فكرة مشروع في المجال الفلاحي في ولاية تيارت.

### أسباب إختيار الموضوع :

يمكن ادراج الدوافع التي ادت إلى اختيار هذا الموضوع من اعتبارات معنوية تتعلق بالشخص ، واخرى ذات دلالة معرفية وقيمة علمية.

من المبررات الموضوعية لهذه الدراسة :

- من المواضيع التي حظيت بالاهتمام والبحث في السنوات الاخيرة من طرف الباحثين، المستثمرين

المحليين وصانعي السياسات الاقتصادية الجزائرية، نظرا لارتباطه بالجوانب النظرية المالية؛

- الدور الذي تلعبه الشركات الناشئة في تحريك عجلة التنمية الاقتصادية للعديد من الدول؛

- من المبررات الذاتية لهذه الدراسة ؛

- توافق الموضوع مع التخصص العلمي، وتطابقه مع واقع الحياة؛

- الرغبة في دراسة موضوع للتمكن من اتمام دراسة جدوى المشروع الخاص.

### حدود الدراسة:

**الحدود المكانية:** مديرية الفلاحة، مديرية الري.

**الحدود الزمنية:** السنة الجامعية 2022-2023 م ، على الرغم من كون المؤسسات الناشئة قد انتشرت من

قبل إلا أن الدراسة شملت فترة الانتشار الفعلي في مدينة تيارت

**الحدود الموضوعية:** حظيت المؤسسات الناشئة مكانة في جزائر، حيث تطرقنا إلى مفهوم تلك المؤسسات وعالجنا إشكالية المردودية المالية في تطور ونموها.

**صعوبة الدراسة:**

كأي موضوع حديث النشأة واجهتنا عدة عراقيل نخص منها:

- صعوبة ضبط المصطلح الخاص بالمؤسسات الناشئة نتيجة التضارب الحاصل في الوثائق المختلفة التي تخص البحث خاصة وان بداية بحثنا فيه صادفه التوجه الحديث للبلاد نحو تبني هذا القطاع.
- النقص الملحوظ في المراجع الأصلية حول المؤسسات الناشئة ما دفع للاستعانة بمقالات من المجالات كمراجع؛
- اما في الدراسة الميدانية فواجهتنا صعوبة كبيرة في الوصول إلى حاملي المشاريع المماثلة لمشاريعنا لتشكيل عينة دراسة؛
- رغم كل ذلك لم نعتبر كل ما واجهنا من صعوبات هي عراقيل بقدر ما اعتبرناها تحدي لنا لتقديم الأفضل.

**هيكل الدراسة:**

سعيًا إلى الإحاطة بجوانب الموضوع وتقديم نتائج أفضل، جاءت الدراسة على النحو التالي:

مقدمة متبوعة بفصلين أساسيين بحيث خصصنا الفصل الأول منه إلى تبيان وتوضيح مفاهيم المؤسسة الناشئة، وأهميتها الاقتصادية والاجتماعية مرورًا باليات تمويلها وإشكالية مردودية المؤسسة الناشئة وأهم الصعوبات التي تواجهها، لننتقل في الفصل الثاني إلى اقتراح مشاريع ذات طابع فلاحى وتتمثل في الزراعة المكثفة لمنزج الزعفران باستعمال تقنيات حديثة وهي الزراعة في محميات على شكل أدراج، إضافة إلى إنشاء وصيانة الأحواض المائية في وسط ريفي وفلاحى من أجل تجسييد سياسة الامن المائى.

**الدراسات السابقة:**

تحدد أدبيات لدراسة موقع الموضوع الحالي من بين الدراسات السابقة إنطلاقًا من الطبيعة التراكمية للمعرفة العلمية فهي تساعد الباحث على تحديد مستوى انطلاقة بحثه بناء على ما توصل إليه سابقوه، ليكون بذلك نشاطه البحثي تكملة لما تم التوصل إليه في نفس المجال

**الدراسة الأولى:**

هوار زهرة، كروم وئام، "واقع وأفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر"، مذكرة تخرج ماستر قسم علوم التسيير، جامعة ابن خلدون تيارت.

**هدفت** هذه الدراسة إلى التعرف على واقع وافاق المؤسسات الناشئة في الجزائر باعتبار ان هذا القطاع من أهم القطاعات التي تشكل محورا أساسيا ومحركا فعالا في الاقتصاد الوطني والذي تسعى الدولة جاهدة من خلال عدة اجراءات وتدابير تساهم في دعم وترقية المؤسسات الناشئة كقطاع بديل عن قطاع المحروقات خاصة بعد التغيرات التي شهدتها الاقتصاد الوطني خلال السنوات الاخيرة. ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملائته لطبيعة الدراسة، حيث استخدمت الإستبانة كأداة رئيسية لهذه الدراسة وبعد اختبار صدقها وثباتها ثم توزيعها، ثم استخدمت الأساليب الإحصائية الملائمة من خلال الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss).

تكون مجتمع الدراسة من المؤسسات الناشئة من بعض الولايات في الجزائر والبالغ عددها (117) وتم اختيار أسلوب العينة العشوائية حيث شملت عينة الدراسة (35) مؤسسة وبنسبة (30%) من مجتمع الدراسة، وقد تمثلت في مدراء المؤسسات الناشئة.

**توصلت** الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها، أن هناك أهمية اقتصادية واجتماعية للمؤسسات الناشئة في الجزائر بالإضافة إلى أن هذه المؤسسات تواجه تحديات البقاء والجزائر تحتاج إلى بذل المزيد من الجهد من أجل توقيير مناخ ملائم لتطور هذه المؤسسات.

**تميزت** دراساتنا عن هذه الدراسة بان الجزائر تبنت جملة من التطورات في البيئة التشريعية والتنظيمية والتقارير الوطنية الصادرة التي تصب في ابطار تحقيق توجهها ابتكاريا مستدام.

**الدراسة الثانية:** بن فاضل وسيلة، **اليات تطوير قطاع المؤسسات الناشئة في الجزائر(دراسة تحليلية)**، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسة 2021. جامعة وهران.

**تهدف** هذه الدراسة على ابراز واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر، من خلال الوقوف على خصائصه، تسليط الضوء على العراقيل والتحديات التي تواجهه وتعيق تطوره، اكتشاف مدى توفر البلاد على مختلف الاليات الضرورية للتخفيف من تلك التحديات وقياس فعاليتها في ذلك بما يضمن التوجه الابتكاري المستدام، واخيرا التطلع لمدى جاهزية النظام الايكولوجي للابتكار بمختلف جزئياته لتبني هذا القطاع. اعتمدت الدراسة على مختلف التطورات الحاصلة في البيئة التشريعية والتنظيمية والتقارير الوطنية والدولية الصادرة التي تصب في كنف الاشكالية المطروحة من جهة، وعلى دراسة لعينة شملت اكثر من 120 مؤسسة ناشئة بالجزائر.

**توصلت** هذه الدراسة لعدم جاهزية البلاد لتبني قطاع المؤسسات الناشئة لعدة اسباب اهمها عدم تناسب الاليات الموجودة حاليا مع خصائص مؤسسات هذا القطاع، وضعف كفاءتها في الحد من العراقيل التي تواجهها، اضافة إلى افتقار النظام الايكولوجي للمؤسسات الناشئة بالبلاد على المتطلبات الضرورية لذلك.

**تميزت** دراستنا عن هذه الدراسة بان الجزائر تبنت جملة من التطورات في البيئة التشريعية والتنظيمية والتقارير الوطنية الصادرة التي تصب في اطار تحقيق توجهها ابتكاريا مستدام.

**الدراسة الثالثة:** كمال ام الخيوط، نجم الدين حملوي، "آليات تمويل الشركات الناشئة"، مذكرة تخرج ماستر قسم العلوم المالية والمحاسبية جامعة 8 ماي 1945 قالمة.

**تهدف** هذه الدراسة إلى معرفة الاليات التمويلية المتاحة للشركات الناشئة، وذلك نظرا للدور الحيوي والفعال الذي تؤديه هاته المشاريع في تخفيض نسبة البطالة وتلبية الاحتياجات النوعية والشخصية للمستهلكيين من ثم تحقيق الانتعاش الاقتصادي، وقد تم التركيز على مشكلة التمويل الذي يعتبر اهم عائق يقف امام انطلاقتها وتطورها .

**توصلت** هذه الدراسة اهمية منصات التمويل الجماعي كآلية لتوفير المال فحسب، بل تساعد المؤسسات الناشئة والمشاريع الابتكارية خاصة من التاكيد من صحة فكرة المشروع ويعتبر نجاح صاحب المشروع في الحصول على التمويل من منصات التمويل الجماعي مرتبطة بحسن اختياره للمنصة المناسبة لطبيعة مشروعه يساهم التطور التكنولوجي وبشكل كبير في تنمية التمويل الجماعي دفعت جملة من العوامل إلى بروز اساليب واطراف تمويل حديثة للمشاريع الناشئة .

**تميزت** دراستنا عن هذه الدراسة بان الجزائر تبنت جملة من التطورات في البيئة التشريعية والتنظيمية والتقارير الوطنية الصادرة التي تصب في اطار تحقيق توجهها ابتكاريا مستدام.

# الفصل الأول

الإطار المفاهيمي للمؤسسات  
الناشئة

## تمهيد:

في ظل بيئة سريعة التغير والتطور ينظر العالم بأسره اتجاه المؤسسات الناشئة باعتبارها عصب الاقتصاد ونواة حديثة لأفكار ابداعية لتنمو وتصبح مشاريع توسعية بهدف ضمان التنمية المستدامة والتي بدورها تمثل قطاعا اقتصاديا جديدا ينقل الاقتصاد العالمي ويحوّله من اقتصاد تقليدي مبني على المادة الأولية الى اقتصاد جديد مبني على المعرفة والمعلومات والتقنيات الرقمية المتطورة ساعد في ظهور هذا القطاع جملة من العوامل أهمها جملة الابتكارات المرفقة بثورة تكنولوجية المعلومات والاتصال التي تساهم في تطوير جميع جوانب الحياة.

و الجزائر كغيرها من الدول اهتمت بهذا النوع من المؤسسات مؤخرا باعتبارها كأهم البدائل التي يعتمد عليها في تنويع اقتصاد البلاد إلا انها وليدة في الجزائر تعتبر تابع لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة برغم من وجود الفرق إلا انهما يتفقا في تحقيق اهداف مشتركة .

ولدراسة هذا الفصل الذي يحمل عنوان الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة سنتطرق الي المبحث الاول للمؤسسات الناشئة في الجزائر مرورا الى البحث الثاني الذي يناقش مشكلة تمويل المؤسسات الناشئة، واخيرا نختمها بمفاهيم المرادوية المالية اليات حسابها واهدافها في المبحث الثالث.

**المبحث الأول: المؤسسات الناشئة في الجزائر:**

لقد أصبح مفهوم الشركات الناشئة من بين أكثر المفاهيم رواجاً في الأونة الأخيرة إذ أصبح حديث العام والخاص رواد الأعمال ورجال الأعمال صناع القرار والحكومات وذلك لم يأتي من فراغ بل للدور الكبير الذي أصبح شركة ناشئة تلعبه في النهوض في الاقتصاديات النامية .

سنتطرق من خلال هذا المبحث الى تعريف مؤسسات الناشئة من خلال المطلب الاول تبعاً لخصائصها واهميتها الاقتصادية في المطلب الثاني مروراً الى المطلب الثالث الى الهيئات الداعمة للمؤسسات الناشئة.

**المطلب الأول: المؤسسات الناشئة في الجزائر:**

**اولاً: تعريف المؤسسة الناشئة:**

عرفت المؤسسات الناشئة في الجزائر خلال العقود الأخيرة اهتماماً متزايداً من قبل السلطات الرسمية بحيث شهدت تقدماً في عدد المؤسسات الناشئة في نهاية سنة 2016 وصلت الى 16202 مؤسسة رغم ذلك قد واجهت هذه المؤسسات العديد من العقبات وتجدر الإشارة ان الجزائر في ظل تأخر التكنولوجيا في مختلف الأصعدة قد تأخرت قليلاً في إطلاق هذا النوع من المشاريع بالإضافة الى ضعف الانفاق الحكومي في البحث العلمي والتطوير الذي لم يتجاوز 7% من اجمالي الناتج المحلي سنة 2016 محتلة بذلك المرتبة 64 في العالم وحسب صندوق تمويل للمؤسسات الناشئة حتى نهاية سنة 2022 تم تمويل ما يفوق 80 شركة ناشئة جزائرية متحصلة على علامة شركة ناشئة ومشروع مبتكر ، كما يلاحظ ان اغلب الشركات الناشئة تنشط في مجال التسويق الإلكتروني، كما هو الحال بنسبة لي انجح الشركات الناشئة على مستوى الوطني في المجال الإلكتروني ، شركة واد كنييس ( ouedkniss .com ) ، وهو موقع الكتروني مخصص للإعلانات تم اطلاقه سنة 2006 ، وهو عبارة اعادة لفكرة تم تطبيقها في فرنسا ( leboncoin .fr )<sup>1</sup> .

**ثانياً: التعريف الفقهي للمؤسسات الناشئة :**

تختلف مفاهيم المؤسسات الناشئة من مفهوم لأخر كل حسب الباحثين نلخص منها:

تعرف المؤسسات الناشئة START up اصطلاحاً حسب القاموس الانجليزي على انها مشروع صغير كلمة START up تتكون من جزئين START هو ما يشير الى فكرة الانطلاق و up ما يشير لفكرة النمو القوي وقد بدأ استخدام مصطلح بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة مع بداية ظهور شركات رأسمال المخاطر ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك<sup>2</sup> . وفي ايامنا الحالية يوجد المصطلح ويعرفه القاموس الفرنسي LA ROUSSE على انها المؤسسات الشابة في قطاع التكنولوجيات الحديثة<sup>3</sup>.

**ثالثاً: التعريف القانوني :**

اصدر المشرع الجزائري المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ 15 سبتمبر 2020 المتعلق بإنشاء اللجنة الوطنية علامات الشركات الناشئة في المشاريع المبتكرة والحاضنات وتحديد مهامها وتشكيلها وسيرها ، قد ذكر هذا المرسوم في فصله الرابع مجموعة الشروط التي بموجبها تمنح علامة مؤسسة ناشئة. حيث نصت المادة 11 منه على انها تعتبر مؤسسة ناشئة كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري ، وتحترم المعايير التالية<sup>4</sup>:

- يجب ان لا يتجاوز عمر المؤسسات 8 سنوات ؛
- ان لا يتجاوز رقم الاعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية؛
- يجب ان تكون امكانيات المؤسسة بما فيه الكفاية ؛
- يجب ان لا يتجاوز عدد العمال 250 عامل ؛
- يجب ان يعتمد نموذج اعمال المؤسسات الناشئة على منتجات او خدمات او نموذج اعمال او اي فكرة مبتكرة؛

<sup>1</sup> - حسين يوسف، صديقي اسماعيل ، دراسة ميدانية لواقع انشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر ، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية المجلد 08 / العدد 01 (2021) ص 77.

<sup>2</sup> - بختيتي علي ويوعوبنة سليمة ، المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة في الجزائر ، واقع وتحديات... ، مجلة دراسات وابحاث المجلة العربية لبحاث العربية والدراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد 12 / العدد 04 (2020) ص 536

<sup>3</sup> - <https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/start-up/74493>

<sup>4</sup> - لمرسوم التنفيذي رقم 20-254، مؤرخ في 15 سبتمبر 2020، يتضمن انشاء لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة العدد 55 ص 11.

- ان يكون رأسمال الشركة مملوك ب 50% على الاقل ، من قبل اشخاص طبيعيين او صناديق استثمارية معتمدة؛

لم يتم تعريف المؤسسات الناشئة من قبل المشرع الجزائري وانما قام بذلك من خلال ذكر اهم الشروط التي يجب ان تتوفر في المشروع لكي يمنح صفة مؤسسة ناشئة وهذا الذي يبحث عنه كل مشرع بصفة عامة.

الجدول رقم (1-1):اهم التعريفات المعطاة للمؤسسات الناشئة.

التعريف	السنة	الباحث
هي كل مؤسسة تواجهها حالة عدم اليقين الاقتصادي في نظامها الايكولوجي الذي تنشط فيه.	1988	<sup>1</sup> Albert & Mougenot
هي ذلك النوع من المؤسسات التي تواجهها حالة عدم اليقين بشكل اكثر من المؤسسات التقليدية والكبرى.	2000	<sup>2</sup> Albert
تلك المؤسسات التي تنشط في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال وبالتحديد في قطاع الانترنت والبرمجيات مهمتها الاساسية تطوير وإنتاج تكنولوجيا الاتصال والإلكترونيك.	2001	<sup>3</sup> Colombo & Delmastro
هي مؤسسة حديثة النشأة التي تختص بتقديم منتجات او خدمات التكنولوجيا الحديثة كالتكنولوجيا الحيوية والانترنت.	2002	<sup>4</sup> Grundeï & Talauliear
هي مؤسسة تميزها ابتكارات جذرية في قطاعات تكنولوجية واعدة، ونمو سريع في السوق ،وهيكل رأسمال مفتوح وتمويل خارجي.	2003	<sup>5</sup> Jacquin
هي مؤسسة تعتمد على التكنولوجيا كجزء رئيسي من عملية تطوير	2005	<sup>6</sup> Park

منتجاتها او		
من استراتيجيات انتاجها وتسويقها في تحقيق النمو السريع.		
هي مؤسسة صممت لتقديم منتجات او خدمات جديدة في ظل حالة شديدة من عدم اليقين .	2010	Ries <sup>1</sup>
هي منظمة مؤقتة مصممة للبحث عن نموذج عمل قابل للتكرار والتطوير والتوسع.	2010	Blank <sup>2</sup>
هي مؤسسة صممت لتنمو بسرعة، كونها تأسست حديثا لا يجعل منها شركة ناشئة في حد ذاتها فحسبه يكون النمو الجيد بين 5 و7 بالمئة اسبوعيا .	2012	Paul Graham <sup>3</sup>

المصدر: من اعداد الباحثين.

نلاحظ ان التعريفات المعطاة للمؤسسات الناشئة تختلف من باحث الى اخر ومنه يمكن القول ان المؤسسات الناشئة هي نوع جديد من المؤسسات تقدم ابتكارات جديدة لمنتجات او خدمات او صيغة فريدة لمنتجات او خدمات قديمة في ظل عدم اليقين التام تهدف للنمو والتوسع بشكل كبير وسريع وخلق سوق جديدة او الاستحواذ على اكبر جزء من السوق الحال  
دورة حياة المؤسسات الناشئة:

تعرف المؤسسات الناشئة نموا وتقدما على مدار حياتها فامر بعدة مراحل وتذبذبات:

#### 1- مرحلة قبل الانطلاق :

تعتبر المرحلة بحيث يتم فيها البحث والتطوير اي المشروع يكون عن فكرة اولية يتم دراستها وبلورتها لتنتقل الفكرة من نتائج بحث علمي الى مشروع مقاولاتي يعتمد على موارده الذاتية او بعض المساعدات وتمويل.

#### 2- مرحلة الانطلاق:

و يتم فيها لأول مرة بالتعريف بالمنتج ودخوله السوق وربما اصعب شيء يواجهه المقاول في هاته المرحلة هو ان يجد من يتبنى الفكرة على ارض الواقع ويمولها ماديا ، ويعتمد المقاول على دعم محيطه القريب وملاك الاعمال المستعدين للمخاطرة.

#### 3- مرحلة الاقلاع والنمو:

تسمح هذه المرحلة توسيع نشاطاتها ولهذا تحتاج الى دعم رأسمال المخاطر لتمويل هذا النمو ، وهنا ستبدأ في مواجهة منافسة متزايدة وصعوبات .

#### 4- الانزلاق والتسلق:

تعرف بمرحلة الانزلاق في الوادي بسبب تراجع مكانة المنتج وانخفاض نمو الشركة وادي الحزن ، وهو ما يؤدي الى خروج المشروع من السوق في حالة عدم تدارك خاصة ان معدلات النمو في هذه المرحلة تكون جد منخفضة .

#### 5- مرحلة النمو والصعود:

هي مرحلة تسلق المنحدر للخروج من المرحلة السابقة بفضل تبني ابتكار جديد تحسين المنتج او طرق انتاجه ، وسائل انتاجه ، طرق توزيعه اعادة تسويقه من جديد ويتم انجاح هذه المرحلة عادة بفضل دعم شركات رأسمال المخاطرة .

#### 6- مرحلة اعادة البيع:

وتتم هذه المرحلة بفضل نجاح المرحلة السابقة بحيث تستطيع المؤسسة تحقيق نمو مستمرا من جديد بفضل الاعتماد على الاقتصاديات الحجم وتخفيض التكاليف في حالة ما لم يتم تقليد وتعويض الابتكار من طرف الشركات المنافسة.<sup>4</sup>

ومنهم صمم الباحث **Paul Graham** مراحل دورة حياة المؤسسة الناشئة في المنحنى التالي.

<sup>1</sup>- Ries, E. (2010). What is a startup? <http://www.startuplessonslearned.com/2010/06/what-is-startup.html>

<sup>2</sup>-Blank, S. (2010, January 25). Steve Blank What's A Startup? First Principles. Steve Blank. <https://steveblank.com/2010/01/25/whats-a-startup-first-principles/>

<sup>3</sup>- Graham,paul.(2012).Growth.<http://www.paulgraham.com/growth.html>

<sup>4</sup> - بسويح منى، ميموني ياسين، بوقطاية سفيان واقع وافاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، حويليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد07/ العدد:03(2020)، ص 403-421

الشكل رقم (1-1): مراحل نمو المؤسسات الناشئة.



المصدر: Paul Graham , startup happiness curve

### المطلب الثاني: أهمية الاقتصادية للمؤسسة الناشئة:

ان بلدان دول العالم السائرة في طريق النمو، في تنميتها تواجه عقبات عديدة منها : التجهيز الصناعي النادرة البطالة المتفشية ، فقر السكان ، ترقية مستويات التعليم ، إضافة الى التكاليف المعيشية المرتفعة باستمرار على الرغم من الاستثمارات الكبيرة التي استثمرت مليارات في بناء الهياكل الأساسية والأشغال العامة فقط ، تاركة قطاعات اجتماعية هامة . فيرى الخبراء في المجال ان المؤسسات الناشئة لها دور مهم في مواجهة هذه العقبات وكذا اسهامها في النهوض باقتصادياتها كونها تساهم في الناتج المحلي الاجمالي وتعجل بنموها .

أهمية المؤسسات الناشئة في بناء الاقتصاد الوطني:

تتجلى اهمية المؤسسات الناشئة في معالجة المشاكل والعراقيل التي يعاني منها الاقتصاد والمجتمع الجزائريين، من زاوية النظر التي تركز على الابتكار والتكنولوجيا اللذان أصبحا مؤخرار كيزتين أساسيتين من ركائز بناء القوة التنافسية للدول. هنا تكمن الأهمية القصوى من تبني الجزائر لهذا القطاع المبني على الابتكار، خاصة بعد تذييلها للمراتب الأخيرة في مؤشرات الابتكار العالمية للسنوات الأخيرة، حيث احتلت البلاد المرتبة 121 من بين 131 دولة عبر العالم سنة 2020، وأعرب هذا المؤشر عن ضعف كبير في المخرجات الإبداعية كمؤشر فرعي من شأنه الرفع من مؤشر الابتكار بالبلدما بشكل أكثر تحديدا فإن أهمية تبني هذا القطاع في الجزائر تتجلى من خلال دعمه لثلاثة جوانب أساسية:<sup>1</sup>

### الجانب الاقتصادي:

تعتبر المؤسسات الناشئة إحدى أهم السبل الفعالة في تحقيق التطور الاقتصادي الجزائري على اختلاف أنواعها، وذلك لما تتمتع به من قدرة على تحقيق ما يلي:

– القضاء على سياسة الريعة بأنواعها وذلك لاعتبار هذا القطاع أحد سبل تنويع مصادر الدخل المتاحة، على سبيل المثال يمكن أن تدر منصات التكنولوجيا الرقمية ثروات ضخمة لما تتمتع به من سهولة كبيرة في ولوج الأسواق العالمية؛

– تنمية وتطوير الجانب الاقتصادي ؛

<sup>1</sup> - بن فاضل وسيلة، اليات تطوير قطاع المؤسسات الناشئة في الجزائر، دراسة تحليلية، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه LMD في العلوم الاقتصادية 2021، جامعة وهران - الجزائر، ص129-131

- القضاء على البطالة وقلّة مناصب الشغل ال جانب تحسين الدخل وبالتالي تنمو هذه المؤسسات بسرعة وبنطاق أكبر ما يجعلها بحاجة دائمة إلى العمالة؛
  - تحسين تدفق الاستثمارات بتنشيط المدخرات المحلية الجزائرية التي فاقت 4 مليون دج سنة 2016 . وجذب الاستثمار الأجنبي، وتحقيق التوازن المطلوب في هيكل النشاط الإنتاجي والخدمات بما يدعم تخفيض الواردات والرفع من الصادرات؛
  - تنشيط البرامج التمويلية الداعمة واستثمار المدخرات المحلية بالبلاد، حيث ونظرا لحاجتها التمويلية الكبيرة؛
  - جذب الابتكار وتحسين نوعية وجودة المنتجات الجزائرية والرقي بها للمنافسة العالمية، وحلول للمشاكل التي تعاني منها للمؤسسات الكبرى بالجزائر؛
  - تنشيط قطاع الخدمات بالجزائر ما ينتج عنه إحداث التنوع والاستدامة في الاقتصاد، حيث انتشرت مؤخرا أنواع من المؤسسات الناشئة الناشطة في مجال الخدمات ومنها:
  - كالمؤسسة الناشئة "El Yassir" الناشطة في مجال النقل؛
  - المؤسسة الناشئة "piassa" المختصة في خدمة توفير قطع غيار السيارات؛
  - المؤسسة الناشئة " GlobalOpportunities " موقع واعد حقا يوفر فرص العمل من مختلف الشركات والمؤسسات العالمية والمحلية في مختلف التخصصات؛
  - التي تقوم بتقديم ابتكارات تساعد في القضاء أو التخفيف من حدة الأزمات الاقتصادية أو تجنبها مستقبلا؛ على سبيل المثال:
  - وفي ظل ازمة كوفيد - 19 الأخيرة قامت مؤسسة "S.FIVE" الناشئة بابتكار خراطيم تعقيم عالية الجودة، والتي تساهم في التعقيم الفعال والسريع في المساحات الكبرى.<sup>1</sup>
- 2- الجانب الاجتماعي:**

- يعاني المجتمع الجزائري من العديد من المشاكل بحاجة إلى الابتكارات والمزايا التي تقدمها المؤسسات الناشئة للتغلب عليها كالبطالة الفقر، الرقي بالمؤسسات الاجتماعية وتقديم حلول قابلة للتطبيق من أجل القضاء على المشاكل المتعلقة بالصحة ، وجذب الابتكار وتحسين مستوى المعيشة وخلق الحياة الاجتماعية العادلة. وكمثال على تحسين قطاع الخدمات في المجال الصحي:
- تنشط المؤسسة الناشئة "Touri" في مجال تسهيل الحجوزات الطبية عبر كامل التراب الوطني. من جهة أخرى، يمكن للمؤسسات الناشئة الجزائرية تحقيق التنمية الشاملة في شتى المجالات، وفي كافة ربوع الوطن، حيث تنشيط المؤسسات الناشئة في أزيد من 06 مجالات تتنوع بين الصناعة، والسياحة والنقل، والصحة والتوصيل وغيرها.
- إضافة إلى ذلك، تتميز المؤسسات الناشئة، خاصة تلك المرتبطة بتطبيقات الانترنت بميزة سهولة الإنشاء مقارنة بالمؤسسات التقليدية الأخرى، وهذا الأمر يساهم كثيرا في الرفع من نسبة المقاولات النسوية الجزائرية بما يضمن تحسين المستوى المعيشي لهذه الفئة.
- إضافة إلى ذلك، تتميز المؤسسات الناشئة بالمرونة في مواجهة تحديات العولمة والتغيرات السريعة وتساهم في تقديم وظائف نوعية ذات دخل جيد، وبناء اقتصاد المعرفة لكون الابتكار القائمة عليه هذه المؤسسات هو أبرز أشكال هذا الاقتصاد المهم .
- مثال على ذلك المؤسسات الناشئة في مجال التعليم التي اكتسحت السوق الجزائري مؤخرا، والتي ساهمت في تفعيل تقنية التعليم عن بعد، خاصة خلال الأزمة الأخيرة التي فرضها وباء كوفيد-19، كمؤسسة "صناعي" الناشئة التي تخصص في تقديم برامج دراسية مبتكرة في التكنولوجيا الحديثة لفئة الأطفال وحتى الكبار عن بعد.
- قامت المؤسسة بتكوين عدد من الأطفال في مجال الذكاء الاصطناعي، تطوير الأندرويد والتصميم ثلاثي الأبعاد، إضافة إلى برامج إنشاء التطبيقات والمواقع والألعاب عبر الانترنت.<sup>2</sup>
- 3 - الجانب البيئي :**

تعاني الجزائر التحديات البيئية فتعمل على خلق ذلك الابتكار المستدام الذي من شأنه المساهمة في انتهاج طرق جديدة لتحقيق التنمية الاقتصادية الاجتماعية للبلاد، وذلك بالرفع من احتمال زيادة الناتج المحلي

<sup>1</sup> - بن فاضل وسيلة، مرجع سبق ذكره ، ص129-131.

<sup>2</sup> بن فاضل وسيلة، مرجع سبق ذكره ص 134.

الاجمالي المنبثق عن المؤسسات الناشئة الخضراء مثلما هو سار في الدول الأخرى، إضافة إلى تحقيق المزايا التالية:

احترام البيئة من خلال تقديم خدمات ومنتجات صديقة للبيئة وخلق أسواق بيئية جديدة تركز على تقديم حلول للمشاكل البيئية القائمة والوصول إلى الأسواق غير المستغلة، وكمثال على ذلك، وللتقليل من تلوث الجو. قامت المؤسسة الناشئة الجزائرية BIT BATE " بإنشاء مبيدات حشرية عضوية صديقة للبيئة موجهة للاستعمال في المنازل والمكاتب والمستشفيات والمصانع، لا تخلف أي نفايات أو بقايا صلبة أو غازية مضرّة للبيئة، ولا تحتاج إلى الماء لإنتاجها. نالت شهادة اعتراف من طرف منظمة جوديف للعلوم والتكنولوجيا، وحصلت على براءة اختراع في الجزائر وعلى العديد من الجوائز في الفعاليات والمسابقات الوطنية والدولية. وفي مجال إعادة تدوير النفايات بالشكل الذي يخلق القيمة المضافة ويحافظ على البيئة، كمثال على ذلك. قامت المؤسسة الناشئة الجزائرية "Yamy pet" باستغلال نفايات المطابخ المنزلية والمطاعم في إنتاج أغذية عضوية صحية للحيوانات بالتحديد القطط والكلاب.

#### أهداف المؤسسات الناشئة:

تسعى المؤسسات الناشئة إلى تحقيق أهداف عديدة تمثلت في:

- ترقية روح المبادرة الفردية والجماعية باستحداث أنشطة اقتصادية سلعية أو خدمية لم تكن موجودة من قبل، وكذا إحياء أنشطة اقتصادية تم التخلي عنها لأي سبب كان، ومثال ذلك تنشيط الصناعات التقليدية المناولة في قطاع الصناعة وقطاع البناء والأشغال العمومية...إلخ؛
- استحداث فرص عمل جديدة سواء بصورة مباشرة، بالنسبة لمستحدثي المؤسسات أو بصورة غير مباشرة عن طريق استخدامهم الأشخاص آخرين؛
- إعادة إدماج المسرحين من مناصب عملهم جراء الإفلاس لبعض المؤسسات العمومية أو بفعل تقليص العمالة فيها جراء إعادة الهيكلة أو الخصخصة، وهو ما يدعم إمكانية تعويض بعض الأنشطة المفقودة؛
- يمكن أن تشكل أداة فعالة لتوطن الأنشطة في المناطق النائية مما يجعلها أداة هامة لترقية وتأمين الثروة المحلية وإحدى وسائل الاندماج والتكامل بين المناطق؛
- تهدف أن تكون حلقة وصل في النسيج الاقتصادي من خلال مجمل العلاقات التي تربطها بباقي المؤسسات المحيطة والمتفاعلة معها، والتي تشترك في استخدام ذات المدخلات؛
- تمكين فئات عديدة من المجتمع التي تمتلك الأفكار الاستثمارية الجيدة ولكنها لا تمثل القدرة المالية والإدارية على تحويل هذه الأفكار إلى مشاريع واقعية.<sup>1</sup>

#### خصائص المؤسسات الناشئة:

تحظى المؤسسات الناشئة بخصائص عديدة تتمثل في :

- 1- **مؤسسة حديثة العهد** : تبدأ المؤسسات الناشئة في السوق التجريبية بحيث من المعروف أنها تبدأ كأفكار مفترضة من قبل صاحب المشروع، أي من عملية التفكير إلى العمل.
- 2- **الابتكار**: من مميزات المؤسسات الناشئة القدرة على الإبداع والابتكار والتطوير الدائم بحيث تكون لها القدرة على خلق منتج جديد أو تطوير منتج قدير بواصفات جديدة ، بخدمة جديدة، وطريقة توريد جديدة وما إلى ذلك.<sup>2</sup>
- 3- **القدرة العالية على النمو والتطور**: تتميز المؤسسات الناشئة في القدرة على النمو السريع وتوليد إيرادات أسرع واكتساح الأسواق وتحقيق إيرادات سريعة وكبيرة جدا مقارنة بتكاليف التأسيس والعمل وهي ما يشجع أصحاب الأموال على تمويلها، فهي مؤسسات تتطور سريعا ولها القدرة على توليد أرباح كبيرة جدا.
- 4- **الخطر** : بما انها تركز على الابتكار في سوق غير موجود وإن وجد فهو غير مشبع وبالتالي صعوبة القيام بأبحاث السوق نظرا لقلّة المعلومات إذا تجد المؤسسات الناشئة نفسها تعمل في المجهول ما يجعلها تعمل في ظل ظروف عدم التأكد الشديد .
- 5- **التنوع السوقي** : تألفت المؤسسات الناشئة في مجال التقنية والتكنولوجيا فقد اتجهت نحو الأسواق الرقمية أما بانتشارها فهي حاليا تخرق أسواق تقليدية مثل الفلاحة والصناعة والتعليم وغيرهم.

<sup>1</sup> -محمد الهادي مباركي ، المؤسسة المصغرة ودورها في التنمية، الملتقى الوطني للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية، جامعة الاغواط، الجزائر 08-09 افريل 2002 ،ص 2-4.

<sup>2</sup> - حسين يوسف صديقي اسماعيل ،مرجع سبق ذكره،ص 73-74.

**6- المجموعة :** وذلك بتكوين فريق بهدف تخصيص الإمكانيات كل حسب مهارته في مجاله خاصة أن أغلب أصحاب المؤسسات الناشئة شباب جامعي أو خريج جامعات عادة ما تكون خبرته قليلة حيث يعملون على تحقيق التكامل بين أعضاء الفريق لإنجاح الفكرة وإطلاق مؤسستهم.

**7- التركيز على منتج خدمة واحدة:** يتم تركيز المقاول على الفكرة المبتكرة ويطورها حتى لا يتشتت ذهنهم من أجل الوصول للمطلوب كون التعامل مع الابتكار حساس ويتطلب الكثير من الجهد.

**8- رؤوس الأموال والمستثمرون:** تعتبر مؤسسات تتطلب تكاليف صغيرة، عادة ما يبدأ المقاول بالاعتماد على التمويل الذاتي أو من طرف الأصدقاء والعائلة لكن كل مؤسسة ناشئة تقوم في اقتصاد المعرفة نجدها تتجه نحو نوعين من المستثمرين خاصة أصحاب رأس المال المخاطر وملائكة الأعمال حيث يوفرون لها رؤوس أموال التي تسمح لها بالنمو والتطور.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: الهيئات الداعمة للمؤسسات الناشئة

تلعب بعض الشركات اليات دعم ومساندة التي أثبتت بنجاحها في مساندة ودعم وتطوير المشروعات الناشئة والمبادرات بما يضمن لها النجاح والاستمرار في التوسع والتطوير، ومن أجل مواجهة التحديات والمشاكل التي تعيق تنمية المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر لتحقيق أهدافها المسطرة، والتي من أبرزها:

#### أولاً: صناديق دعم وترقية المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

##### 1- الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة \* CNAC:

تعمل الحكومة في مكافحة البطالة وترقية النشاطات المحققة للتنمية، قامت بإنشاء جهاز يتكفل بالبطالين البالغين من العمر ما بين 30 و50 سنة، بتوفير المساعدة في إنشاء مؤسسات مصغرة، وهذا الصندوق جاء تكملة لجهاز الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، وقد تم إنشاؤه في 26 ماي 1994 كونه الحائز على خبرة قيمة في مجال المساعدة على خلق المؤسسات المصغرة عبر مراكز دعم العمل الحر الموجود عبر كامل التراب الوطني.<sup>2</sup>

ومن مهام الصندوق الوطني للتأمين على البطالة:

– ضبط باستمرار بطاقة المنخرطين، وتحصيل الاشتراكات المخصصة لتمويل أداءات التأمين عن البطالة ورقابة ذلك ومنازعاته؛

– يؤسس ويحفظ صندوق الاحتياط حتى يمكنه من مواجهة التزاماته إزاء المستفيدين في جميع الظروف؛

– التكفل بالدراسات التقنية والاقتصادية للمشاريع وأحداث العمال الجديدة لفائدة البطالين الذين يتكفل بهم، ويتم ذلك بالاتصال مع المصالح العمومية للتشغيل.<sup>3</sup>

##### 2- صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة:

بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-16 المؤرخ في 22 جانفي 2004، تم انشاء هذا الصندوق ويعتبر كآلية جديدة لضمان مخاطر القروض المصغرة التي تمنحها البنوك والمؤسسات المالية المنخرطة مع الصندوق بنسبة 85% من الديون وفوائدها في حالة فشل المشروع الممول، كما أنها تؤدي دورا كبيرا في استحداث المؤسسات بوصفها مصدرا مهما من مصادر التمويل.<sup>4</sup>

##### 3- صندوق ضمان قروض استثمارات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة \* CGCI - PME:

تم إنشاء صندوق قروض استثمارات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في 19 أفريل 2004 وذلك لدعم وإنشاء وتطوير هذا النوع من المؤسسات من خلال تسهيل الحصول على القرض، وكانت بداية نشاطه في السداسي الثاني لعام 2009، وهو عبارة عن مؤسسة تدرج ضمن استراتيجية تحفيز انشاء وتطوير المؤسسات

<sup>1</sup> -حسين يوسف صديقي اسماعيل، مرجع سبق ذكره ص 74.

<sup>2</sup> -احمد بوسمين، الدور التنموي للاستثمار في المؤسسة المصغرة في الجزائر، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 26، العدد الأول، 2010، ص 211

<sup>3</sup> -رياض ريمي، عقبة ريمي، اثر برامج سياسة التشغيل على مواجهة البطالة في الجزائر، (دراسة مقارنة بين الفترتين 1998-1999 و2010-2011) الملتقى العلمي الدولي حول، استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة المسيلة، الجزائر، 15-16 نوفمبر 2010، ص 16-17.

<sup>4</sup> -عبد الرحمان بن عنتر، واقع الابداع في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 24، العدد الأول، 2008، ص 157-158.

الصغيرة والمتوسطة، كما يغطي مخاطر الاعسار التي تتكبدتها البنوك على القروض الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.<sup>1</sup>

#### 4-صناديق الدعم الأخرى:

تقدم الحكومة الدعم للمشروعات الاقتصادية بأشكال مختلفة واستراتيجيات عديدة لضمان قطاعات وأنشطة متعددة، ومن بين أهم تلك الصناديق نذكر:

- الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب Ansej؛
- الصندوق الخاص بتخفيض الفوائد؛
- الصندوق الوطني للتنظيم والتنمية الفلاحية؛
- الصندوق الوطني لتطوير الصيد وتربية المائيات؛
- صندوق دعم الاستثمارات؛
- الصندوق الوطني للتهيئة العمرانية؛

- الصندوق الخاص باستصلاح الأراضي عن طريق الامتياز.<sup>2</sup>

ثانيا : وكالات دعم وترقية المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

#### 1- الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية " ANADE :

إن جهاز وكالة دعم الشباب يدعم ويرافق ويمنح الإعانات المالية والامتيازات الجبائية في إطار مشروع خاص بإنشاء أو توسيع المؤسسات ، وقد انشئت هذه الوكالة سنة 1996 بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 96 - 296 المؤرخ في 08/09/1996 ، وهي تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، ويتولى الوزير المكلف بالتشغيل المتابعة العملية لجميع نشاطات الوكالة، ويمكن ان تحدث الوكالة أي فرع جهوي او محلي بناء على قرار من مجلسها التوجيهي.<sup>3</sup>

#### 2- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر "ANGEM:

تم انشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بموجب المرسوم التنفيذي رقم 14-04 المؤرخ في 22 جانفي 2004 تقوم هذه الوكالة بالإشراف على صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة التي تقدمها البنوك والمؤسسات المالية للمستفيدين منها، ومن أهم وظائف هذه تقديم القروض دون فائدة والاستشارات والإعلانات للمستفيدين من مساعدة الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر وإقامة العلاقات مع البنوك والمؤسسات المالية وتوظيفها لتوفير التمويل اللازم للمشاريع الاستثمارية.<sup>4</sup>

### الجدول رقم(2-1) : توزيع القروض الممنوحة من الوكالة الوطنية ANGEM مارس 2023

قطاع النشاط	القيمة	النسبة
الفلاحة	123715	13.52%
الصناعة الصغيرة	361171	39.47 %

1 -محمد براق، حمزة غربي، اليات تمويل ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر دراسة تحليلية- الايام العلمية الدولية الثانية حول المقاولاتية اليات دعم ومساعدة انشاء المؤسسات في الجزائر- فرص وتحديات - جامعة محمد خيضر، بسكرة الجزائر 3-4-5 ماي 2011، ص 12.

2 -صالح صالح، أساليب تنمية المشروعات المصغرة والصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الجزائري، ندوة حول: المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الوطن العربي الاشكاليات وفاق التنمية، القاهرة، 2018 يناير 2004، ص 40.

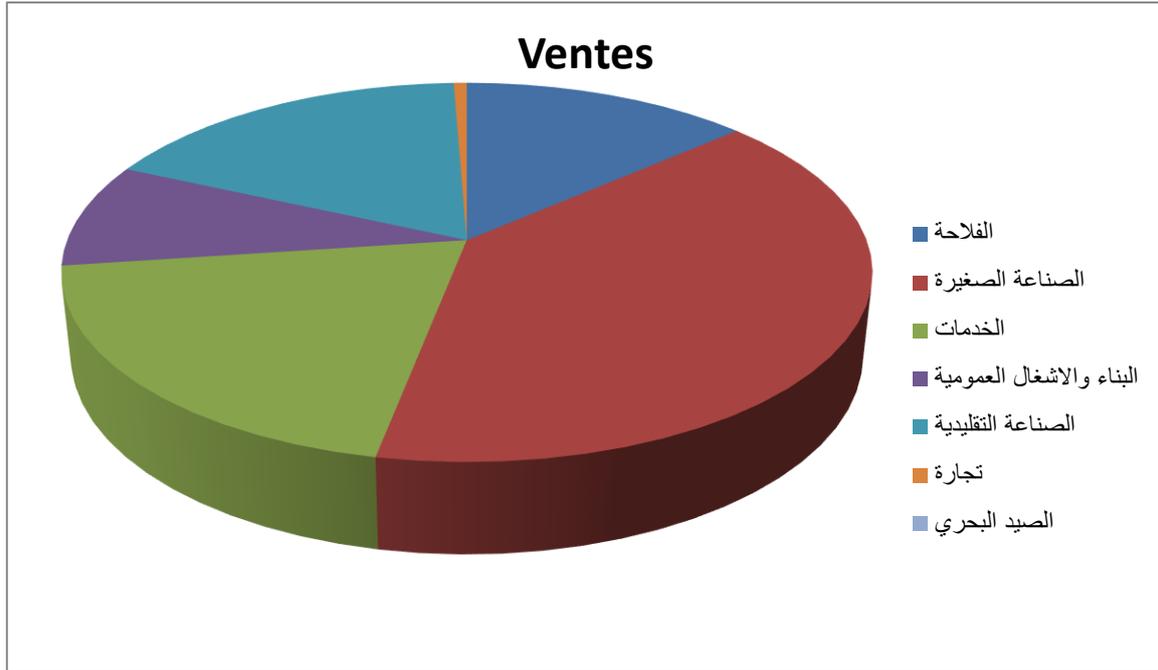
3 - الجريدة الرسمية، المرسوم التنفيذي رقم 96-96 المؤرخ في 24 ربيع الثاني 1417 الموافق لـ 08/09/1996 والمتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي، العدد 52.

4 -شريف غياط، محمد بوقوم، التجربة الجزائرية في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 24، العدد الأول، 2008، ص 135.

البناء والاشغال العمومية	81531	8.91 %
الخدمات	180997	19.78%
الصناعة التقليدية	161140	17.61 %
التجارة	5582	0.61 %
الصيد البحري	915	0.10%
المجموع	944558	100%

<https://www.angem.dz>:الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر على موقعها لمصدر

الشكل رقم (2-1): نسب توزيع القروض الممنوحة من الوكالة الوطنية ANGEM



المصدر : من اعداد الطالبين اعتمادا على معطيات الجدول

نلاحظ من خلال الدائرة النسبية نسب توزيع القروض الممنوحة من الوكالة الوطنية ANGEM مارس 2023 بحيث نلاحظ ان اكبر نسبة القروض تمثلت في الصناعات الصغيرة تليها الخدمات كأكبر نسبة .

### 3- وكالة دعم وترقية الاستثمار " APSI "

تتضمن المادة 03 من المرسوم التشريعي رقم: 993-12 المؤرخ في 05-10-1993، فإن الوكالة تتكون من مجموعة من الإدارات والهيئات تعمل على مساعدة المستثمرين في تحقيق استثماراتهم حيث تعمل الوكالة على تقييم للمشاريع ودراساتها واتخاذ القرارات بشأنها سواء كان بالقبول أم بالرفض، وقد تم تعديل المرسوم التشريعي السابق بإصدار أمر رقم 03-01 في 20 أوت 2001 يتعلق بتطوير الاستثمار ومناخه وآليات عمله<sup>1</sup>.

### 4- الوكالة الوطنية لتنمية الاستثمار " ANDI "

طبقا لما جاءت به المادة الثالثة من المرسوم التشريعي رقم 12-93 المؤرخ في 5 أكتوبر 1993 والمتعلق بترقية الاستثمار، اعتبرت هذه الوكالة كبديل لوكالة دعم وترقية ومتابعة الاستثمار (APSI) وتتكون هذه الوكالة من مجموعة من الإدارات والهيئات التي تعمل على مساعدة المستثمرين في تحقيق استثماراتهم، حيث تركز على تقييم المشاريع ودراساتها من ثم اتخاذ القرارات بشأنها سواء بالقبول أو الرفض الى ان تم تعديل هذا المرسوم بإصدار امر يتعلق بإنشاء هيئة حكومية جديدة تجمع بين مهام ووسائل وكالة ترقية ودعم الاستثمار (APSI) والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) متمثلة في الوكالة الوطنية لتطوير

<sup>1</sup> - شريف غياط، محمد بوقوم، مرجع سابق، ص 136

الاستثمار (ANDI)، وتموجب المادة 21 من الأمر الرئاسي رقم 01-03 الموافق لـ 20 أوت 2001 المتعلق بتطوير الاستثمار والمعدل والمتمم بالأمر رقم 06-08 المؤرخ في 15 جويلية 2006 تعد الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI) مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، ولقد حدد الإطار العام والأسس المنظمة للوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار في عدة نقاط أهمها :

– تزويد المستثمر بكل الوثائق الضرورية لإنجاز الاستثمارة؛  
– ضمان ترقية الاستثمارات ومتابعتها تسهيل استكمال شكليات إنشاء المؤسسات وتحقيق المشاريع من خلال الشباك الوحيد اللامركزية؛

- التأكد من احترام الالتزامات التي تعهد بها المستثمرين خلال مدة الإعفاء؛

- تبليغ المستثمر بقرار منحه المزايا المطلوبة أو رفض منحه إياها.<sup>1</sup>

### 5- وكالة التنمية الاجتماعية ADS:

أنشأت هذه الوكالة سنة 1996 بمرسوم تنفيذي رقم 96/223 الصادر بتاريخ 29 جوان 1996 (تم تعديل هذا المرسوم في 02 جويلية 2003) وتهدف إلى محاربة الفقر، البطالة والتهemis الاجتماعي، كما أوكلت لها مهمة تسيير ومتابعة العقود ما قبل التشغيل والأعمال ذات المنفعة العامة، كما تعمل على إدماج طالبي العمل وفقا لما يتوفر على مناصب عمل.<sup>2</sup>

### ثالثا: حاضنات الأعمال

لقد تبلور مفهوم حاضنات الأعمال في ثمانينات القرن الماضي كآلية لدعم المؤسسات الناشئة حيث تعد من بين أهم الاتجاهات الحديثة والفعالة التي ساهمت في تنمية القطاع الاقتصادي وترويجه من خلال تشجيع أفراد المجتمع على الإبداع والابتكار في إنشاء شركات ناشئة.

### أولا: مفهوم حاضنات الأعمال:

هي منظومة عمل متكاملة توفر كل السبل لدعم المبادرين، الذين تتوافر لهم الأفكار الطموحة والدارسة الاقتصادية السليمة وبعض الموارد اللازمة لتحقيق مشاريعهم. بحيث توفر لهم مناخ ملائم وذلك بتقديم خدمات أساسية لدعمهم، وتسهيل مدة البدء في إقامة المشاريع على أسس ومعايير متطورة، أهمها تقديم الدعم المالي والاستشارات التقنية والمساعدات التسويقية... الخ.<sup>3</sup>

أوضح المشرع الجزائري وفقا لمرسوم رقم 03-78 الصادرة في فيفري 2003، مفهوم مشاتل المؤسسات التي من اشكالها المحضنة والتي عرفها على انها: هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات، كما اهتم المشرع الجزائري بتحديد الجهات المعنية بتمويل حاضنات الاعمال في الجزائر عن طريق تقديم مساعدات من قبل: وكالة ترقية ودعم الاستثمار (ASPI)، والوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSEJ).

**كشف الوزير الاول، أيمن بن عبد الرحمان، لدى اشرافه على افتتاح الطبعة الثانية للمؤتمر الوطني للمؤسسات الناشئة "ألجيريا ديسروبت 2022"، عن استفادة 390 حامل مشروع مبتكر من الدعم المالي للصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة، الذي أنشئ نهاية 2020.**

وخلال كلمته أمام المشاركين في المؤتمر، أكد السيد بن عبد الرحمان على الأهمية البالغة التي يوليها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، لدعم المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة، موضحا أن الصندوق الوطني لتمويل الشركات الناشئة "استثمر، في بداياته الأولى، في رؤوس أموال أكثر من 70 شركة، بينما استفاد لحد الآن 390 حامل مشروع مبتكر من دعم مالي لشركات ناشئة".

كما تجاوز حجم الاستثمارات لفائدة المؤسسات الناشئة أكثر من 1,2 مليار دج.

وبفضل وضع إطار تنظيمي للإبتكار وتدعيمه، وتشجيع وسائط الدفع الإلكتروني ومراجعة الإطار التشريعي للتجارة الإلكترونية، في انتظار استكمال مراجعة القانون التجاري لجعله "أكثر مرونة" مع المؤسسات الناشئة،

<sup>1</sup> - مصطفى بلمقدم مصطفى طويطي، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كإستراتيجية حكومية لامتناصص البطالة في الجزائر الملتقى العلمي الدولي حول: إستراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة المسيلة، الجزائر، 15-16 نوفمبر 2011، ص ص 16-17.

<sup>2</sup> - عمار علوني، دور هيئات دعم المؤسسة الصغيرة والمتوسطة في معالجة البطالة، الملتقى العلمي الدولي حول إستراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة المسيلة، الجزائر، 15-16 نوفمبر 2011، ص 5.

<sup>3</sup> - جابر مهدي، اثر حاضنات المشروعات في تعزيز ريادة الأعمال بمدينة عنابة، مجلة العلوم الاقتصادية، العدد 16، جامعة برج باجي مختار عنابة، الجزائر، 2015، ص 152.

فضلا عن تبسيط إجراءات إنشاء هذه المؤسسات، ارتفع عدد المؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة التي تحصلت على علامة (label) وتحفيزات ضريبية. وقد وصل عدد هذه المؤسسات والمشاريع الى أكثر من 750 مؤسسة ناشئة خلال سنة ونصف الأخيرة، يضيف الوزير الأول.

وتابع السيد بن عبد الرحمان قائلا: "نحن نتطلع إلى مضاعفة هذا العدد" والى "مضاعفة عدد الحاضنات خلال السنة الجارية".

وأوضح أن عدد الحاضنات يبلغ حاليا أكثر من 38 حاضنة تحصلت على علامة (label)، والعديد منها قيد الدراسة، خاصة بعد التقدم في وضع النظام البيئي الملائم والمشجع على إنشائها لاسيما في الوسط الجامعي، الذي يعد، حسب، البيئة الأكثر ملائمة والذي يحصي أزيد من 1.600 مخبر بحث و40.000 أستاذ جامعي باحث و2.200 باحث دائم.<sup>1</sup>

### ثانيا: أنواع حاضنات الأعمال :

هناك عدة أنواع الحاضنات الأعمال تتماشى مع التوجه الذي أسست من أجله وهذه الأنواع هي:

#### الجدول رقم (3-1): أنواع حاضنات الاعمال<sup>2</sup>

توجد الحاضنات التقنية بشكل عام في الجامعات ومراكز الأبحاث العلمية التكنولوجية ولهذه الحاضنات دور مهم في إستيعاب أصحاب الإنتاج الفكري وتبقي المبدعين والمبتكرين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من الفرد نموذج مختبري إلى الإنتاج والإستثمار.	الحاضنات التقنية أو التكنولوجية
وهي الحاضنات التي تساعد في نمو المشاريع التي تهدف إلى التغلب على تحديات الفقر والامية والبطالة وبعض المشاكل الرئيسية التي يعاني منها المجتمع . وهذه الحاضنات تكون مرتبطة بالجهات الحكومية لأنها المسؤولة عن حل مشاكل المجتمع الإقتصادي.	الحاضنات الحكومية
يتم إنشاء الحاضنات الربحية من قبل أفراد أو جماعات أو شركات خاصة إذ تهدف إلى تقديم خدماتها إلى المشاريع التي يتم إحتضانها، وبالمقابل تستوفي هذه الحاضنات رسوم الخدمات المقدمة إلى المشاريع المحتضنة لديها.	3 حاضنات ربحية:
وهي الحاضنات التي تهدف إلى توفير البنية الأساسية من مكاتب وصيانة وقاعات إجتماعية ومرافق داعمة مجهزة بكافة التجهيزات التي يمكن أن يحتاجها أصحاب المشاريع المحتضنة فضلا عن الدعم بالجوانب الإدارية والإستشارية والفنية وبشكل مجاني بهدف إنعاش النمو الاقتصادي.	حاضنات الأعمال التجارية
وهي التي تهتم بقطاع المشاريع الصناعية وتهدف إلى تعجيل نمو الصناعة عبر إستخدام الموارد المحلية وهذه الحاضنات تحفز الإستثمارات في القطاع الصناعي وكذلك تهدف إلى تطوير الكفاءة الإنتاجية وزيادة قدرتها على المنافسة وإستيعاب نسبة مهمة من العمالة الوطنية.	حاضنات الصناعية
تركز هذه المحاضنات على التعاون الدولي والمالي والتكنولوجي بهدف تسهيل دخول الشركات الأجنبية إلى هذه الدول من ناحية تطوير وتأهيل الشركات القومية للتوسع والاتجاه إلى الأسواق الخارجية.	حاضنات الأعمال الدولية

### ثالثا: أهداف الحاضنات:

أهداف الحاضنات وفقا لحجمها ووظائفها وطبيعة المجال الاقتصادي الذي تنشط فيه من هنا يمكن استعراض أهم أهداف الحاضنات على النحو التالي:<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - صندوق تمويل المؤسسات الناشئة <https://nwes.radioalgerie.dz> اطلع عليه بتاريخ 2023/05/16 على الساعة 20:31

<sup>2</sup> - عدنان حسين يونس، رائد حضير عبيس، دور حاضنات الأعمال في تطوير المشاريع الصغيرة، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 64.

<sup>3</sup> - السنوسي رمضان الدوي، عبد السلام بشير، حاضنات الاعمال والمشروعات الصغيرة، دار الكتب الوطنية، الطبعة الاولى، بن غازي، ليبيا 2003، ص 25-26.

- تمكين أصحاب المؤسسات الناشئة والصغيرة من التعرف على إمكانياتهم وقدراتهم على إدارة وتأسيس مشروعاتهم الاكتشاف قدراتهم الإبداعية الكامنة وترجمة أفكارهم إلى مشاريع إنتاجية متميزة؛
- المساعدة في إقامة مشاريع إنتاجية أو خدماتية تعمل على تقديم خدماتها للمجتمع والعمل على تهيئة المناخ المناسب وتوفير كافة الإمكانيات والتي تعمل على تسهيل إقامة المشاريع؛
  - العمل على ربط المشاريع الجديدة مع السوق من خلال تكوين حلقة مشتركة بينها وبين المشاريع الموجودة أصلا ويمكن أن تعمل على ربط المشاريع المحتضنة داخل المحاضنة مع بعضها للاستفادة من خيراتها ونقاط ضعفها، وكيفية التغلب عليها؛
  - تحقيق مجموعة من الأهداف الاجتماعية من أجل تنمية الموارد البشرية، وحل مشكلة البطالة؛
  - تشجيع قيام الاستثمارات ذات الجدوى الاقتصادية والتي تساعد على النمو والتطور؛
  - مساعدة المؤسسات الناشئة والصغيرة على تخطي المشاكل والمعوقات الإدارية والمالية والفنية التي يمكن أن تتعرض لها وخاصة في مرحلة التأسيس؛
  - العمل على توطئ الابتكارات والتكنولوجيا من أجل دعم أفكار رواد الأعمال وتحويلها إلى سلع؛
  - المساهمة في زيادة معدلات الدخل للأفراد وزيادة عدد المشاريع في المجتمع مما يساعدها على تنمية الاقتصاد المحلي؛
  - تقييم عمل المشاريع المحتضنة باستمرار من أجل معرفة نقاط الضعف لديها ومحاولة تفاديها في المشاريع الأخرى، هذا وبالإضافة فإن على الحاضنات الأعمال تعمل على التقييم المستمر للحاضنة للتأكد صحة أعمالها وتحقيقها لأهم أهدافها التي أنشأت من أجلها؛
  - العمل على إيجاد ظروف عمل مناسبة من أجل تطوير المؤسسات الناشئة والصغيرة وتقديم المساعدة لها بما يسمح بتحقيق معدلات نمو وجودة عالية وقدرة على المنافسة في السوق؛
  - زيادة معدلات الدخل للأفراد وزيادة عدد المشاريع في المجتمع مما يساعدها على تنمية الاقتصاد المحلي؛
  - تدريب أصحاب الأعمال على أسلوب الإدارة الجيدة وكيفية تنمية قدراتهم الإدارية.
- بشكل عام تقودنا أهداف وخدمات حاضنات الأعمال والمشروعات إلى القول بأن هذه الحاضنات تلعب دورا فعالا في العديد من المسارات التنموية الاقتصادية والاجتماعية وهي تمثل النواة لترجمة الإبداع البشري إلى مشروعات عمل جادة وهي أيضا مثل أداة لها اعتبار في خلقة المزين فرص العمل.<sup>1</sup>
- رابعا: اساليب مستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة**
- 1- **رأس مال المخاطر:** هي تقنية لتمويل مشاريع استثمارية بواسطة شركات تدعى بشركات رأس المال المخاطرة.
  - 2- **المستثمرين الملاك:** مالك الأعمال وهو مول خاص يستثمر شخصا في رؤوس أموال المؤسسات الغير مدرجة، وغالبا ما يكون رجل أعمال سابق أو رجل أعمال نفسه.
  - 3- **التمويل الجماعي:** يتم عن طريق منصات مالية وجمع مبلغ من المال المشروع معين بفضل عدد كبير من المساهمات الصغيرة للأفراد (المستثمرين).
  - 4- **صندوق تمويل المؤسسات الناشئة:** ينشأ حساب تخصيص خاص في الخزينة رقمه 150-320 وعنوانه صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة.
- يقيد في هذا الحساب:<sup>2</sup>**
- باب الإيرادات:
  - إعانات الدولة؛
  - الناتج عن الرسوم غير الجبائية؛
  - كل الموارد والمساهمات الأخرى.
- ب- باب النفقات:**
- ضمان تمويل القروض البنكية لفائدة المؤسسات الناشئة؛
  - وضع نسبة تحفيزية للقروض البنكية؛

<sup>1</sup> - السنوسي رمضان الدويبي، عبد السلام بشير، مرجع سبق ذكره، ص26

<sup>2</sup> - الجريدة الرسمية الجزائرية، المادة 131 من قانون 14-19 الصادرة بتاريخ 11 ديسمبر 2019 المتعلق بقانون المالية لسنة 2020، ص48-49.

- تمويل التكوين؛
- احتضان للمؤسسات الناشئة؛
- وتحدد شروط وكيفيات وسير حساب التخصيص هذا عن طريق التنظيم.

**المبحث الثاني: تمويل المؤسسات الناشئة**

من بين المشاكل التي تواجه سير المؤسسات الناشئة هو مشكل التمويل باعتباره احد الركائز الاساسية لنشاط الشركة وضمان استمراريتها، الامر الذي دعانا الى اعطاء نظرة عن دور الدولة وبعض هيئاتها المالية في التقليل من هذا العائق الكبير.

**المطلب الاول: اهمية تمويل المؤسسات الناشئة:**

ظهر التمويل وتطور بشكل ملحوظ للتغلب على التحديات المختلفة التي تواجهها الاعمال الاستثمارية، وذلك بإمدادها بالأموال اللازمة في الأوقات المناسبة، يضم هذا المطلب تعاريف مختلفة للتمويل بشكل عام، أيضا أهمية التمويل.

**1- تعريف التمويل:**

للممول تعاريف عدة كل حسب وجهات نظر الباحثين، ومنه التمويل هو: توفير المبالغ النقدية اللازمة والاحتياجات المالية لدفع وتطوير مشروع خاص وعام في أوقات الحاجة إليها.<sup>1</sup>

بأنه تلك الوظيفة الإدارية التي تقوم عليها الشركة وتختص بعمليات التخطيط الأول عن طريق الآلية المناسبة لتوفير الاحتياجات المالية اللازمة، لتوفير الظروف المناسبة للشركة وتحقيق أهدافها وتطورها وضمان استمراريتها.<sup>2</sup>

وعليه فإن التمويل هو الركيزة الاساسية للأعمال التجارية معناه منح الشركة الموارد والاحتياجات المالية التي تحتاجها للقيام بالنشاط الإقتصادي، وتعتمد المشروعات في الأساس على مواردها الذاتية لتمويل أنشطتها، فإذا لم تقم بذلك اتجهت إلى غيرها ممن يملكون فائضا من الأموال لسد هذا العجز.

**2- اهمية التمويل للمؤسسات الناشئة:**

التمويل للمؤسسات الناشئة من اهمية تلك المؤسسات لاقتصاديات الدول جميعا، ذلك لانها:

- تحرير الأموال أو الموارد المالية المجمدة سواء داخل الشركة أو خارجها؛
- يساهم في إنجاز مشاريع معطلة وأخرى جديدة والذي يؤدي إلى زيادة الدخل الوطني؛
- يساعد في تحقيق أهداف المؤسسة من خلال إقتناء أو إستبدال المعدات. يعتبر التمويل كوسيلة سريعة تستخدمها الشركة للخروج من حالة العجز المالي؛
- اساس الانتاج واصل النشاط الاقتصادي الذي بدأ بمشروعات صغيرة قبل ان تظهر المشروعات الكبيرة.
- قدرة على تنمية الاقتصاد وتحديث الصناعة؛
- قدرة على التخفيف من مشكلة البطالة؛
- قدرة على خلق روح التكامل والتنافس بين المشروعات؛
- قدرة على تطوير المستوى المعيشي للأفراد، وتضييق الفجوة بين الادخار والاستثمار؛
- قدرة على توسيع قاعدة الملكية للقطاع الخاص ؛
- تساهم في زيادة الصادرات، والإحلال محل الواردات؛
- تمثل القنوات الاساسية في استهلاك ما تنتجه المشروعات الكبيرة من خامات.<sup>3</sup>

**المطلب الثاني: مصادر تمويل المؤسسات الناشئة**

تلجأ المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في البداية إلى التمويل الذاتي والذي يتم عن طريق الأموال الذاتية والمخدرات الشخصية لأصحاب المؤسسة ولكن يتصف قطاع المشاريع الناشئة في معظم الدول خاصة النامية منها بانخفاض القدرة على الادخار، مما يحد من التمويل الذاتي المتاح، فيلجأ اصحاب هذه المشاريع الى مصادر تمويل اخرى تتمثل في :

**1- مصادر غير رسمية:** وذلك من خلال القنوات التي تعمل في الغالب خارج إطار النظام القانوني الرسمي في الدولة، كالاقتراض من الأهل والأصدقاء ومدينو الرهونات .

<sup>1</sup> - سالم صلال راهي الحسناوي، الاستثمار والتمويل في الاسواق المالية، الطبعة الاولى، مؤسسة دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع، العراق، 2017، ص33.

<sup>2</sup> - فضيلة زواوي، تمويل المؤسسة الاقتصادية وفق المکانیزمات الجديدة في الجزائر دراسة حالة سونلغاز مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في العلوم التسيير المالية المؤسسة، جامعة محمد بوقرة بومرداس، الجزائر، 2008-2009، ص21،

<sup>3</sup> - عبد الله خياطة، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الية لتحقيق التنمية المستدامة، دار الجزائر الجديدة، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، الجزائر ص206-207.

2- مصادر رسمية : وذلك من خلال المؤسسات المالية الرسمية وتتمثل في الجهات التالية:

1-2- البنوك التجارية (التمويل المصرفي): حيث يقوم البنك بتقديم قروض للمؤسسات لسد حاجاتها التمويلية مقابل حصول البنك على فائدة مقابل هذا القرض وهذا وفق شروط وضمانات متفق عليها بين الطرفين وتنقسم هذه القروض إلى قروض استغلالية قصيرة المدى وقروض استثمارية طويلة المدى وغالبا القروض الاستغلالية هي الأكثر استعمالا لمواجهة احتياجات المؤسسات الناشئة الآتية.

2-2- الهيئات والمؤسسات المتخصصة: أحيانا تدخل القروض الممنوحة من طرف هذه الهيئات والمؤسسات الخاصة ضمن القروض البنكية إلا أن مصدرها ليس البنوك وإنما جهات متخصصة في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فقد تكون حكومية أو شبه حكومية أو غير حكومية ويكون من أبرز أهدافها التنمية الاقتصادية وهدفها الأساسي ليس الربحية وإنما المصلحة العامة ويكون نشاطها الأبرز منصب في تقديم الدعم للمؤسسات الناشئة.<sup>1</sup>

2-3- التمويل عن طريق رأس المال المخاطر: هو عبارة عن أسلوب أو تقنية لتمويل المشاريع الاستثمارية بواسطة شركات رأس المال المخاطر التمويل المصرفي بل تقوم على أساس المشاركة على تقديم النقد فحسب كما هو الحال في المشارك بتمويل المشروع من دون ضمان العائد ولا مبلغه وبذلك فهو يخاطر بأمواله، ولهذا ترى بأنها تساعد أكثر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجديدة أو التوسعية التي تواجه صعوبات في هذا المجال. في هذه التقنية يتحمل المخاطر (المستثمر) كليا أو جزئيا الخسارة في حالة فشل المشروع الممول ومن أجل التخفيف من حدة هذه المخاطر فان المخاطر لا يكفي بتقديم النقد فحسب بل يساهم في إدارة المؤسسة بما يحقق تطورها ونجاحها .

2-4- التمويل عن طريق السوق المالي (البورصة): ويكون إما عن طريق التمويل بإصدار أسهم عادية أو ممتازة يعتبر من قبيل المشاركة في رأس المال، أو عن طريق التمويل بإصدار السندات فهو تمويل بالمدىونية طويلة الأجل.

- واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر:

تعول السلطات الجزائرية على خلق نموذج اقتصادي جديد بعيدا عن الربيع الذي اعتمد عليه اقتصاد البلاد منذ عقود، وبالتالي أصبح الاستثمار ودعم المؤسسات الناشئة من أولويات صانع القرار الاقتصادي الجزائري، من أجل المساهمة في دفع عجلة التنمية وتعزيز الآلة الإنتاجية المحلية. وقد أبدت الحكومة الجزائرية في الآونة الأخيرة، اهتماما كبيرا بدعم الشباب الباحث على خلق مؤسساته الصغيرة والمتوسطة، أو ما يعرف بـ"المؤسسات الناشئة".

الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة :

وكانت الحكومة الجزائرية، قد نظمت بداية أكتوبر 2020، الندوة الوطنية للمؤسسات الناشئة الجيريا ديسرايت 2020" ، بمشاركة أكثر من ألف مشارك من مؤسسات ناشئة وحاضنات وممثلي هيئات حكومية ومالية ومتعاملين اقتصاديين وخبراء وممثلي جمعيات وجامعات ومراكز البحث. وكان من أهم ما خرج به هذا اللقاء الأول من نوعه في الجزائر، قرار الإطلاق الرسمي للصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة، الذي يهدف إلى تمكين الشباب أصحاب المشاريع من تفادي البنوك والإجراءات البيروقراطية.<sup>2</sup>

وقد صدر مؤخرا المرسوم التنفيذي رقم 2003-1254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 المتضمن إنشاء اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر وحاضنة أعمال" في العدد الأخير من الجريدة الرسمية.

- إن قانون المالية لسنة 2020 جاء بتدابير وتحفيزات حياتية جديدة لفائدة أصحاب المؤسسات الناشئة لاسيما تلك التي تنشط في مجالات الابتكارات الجديدة وذلك من خلال إعفائها من الضريبة على الأرباح والرسم على القيمة المضافة بهدف ضمان تطوير أدائها مما يسمح بتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة للبلاد على المدى المتوسط.<sup>3</sup>

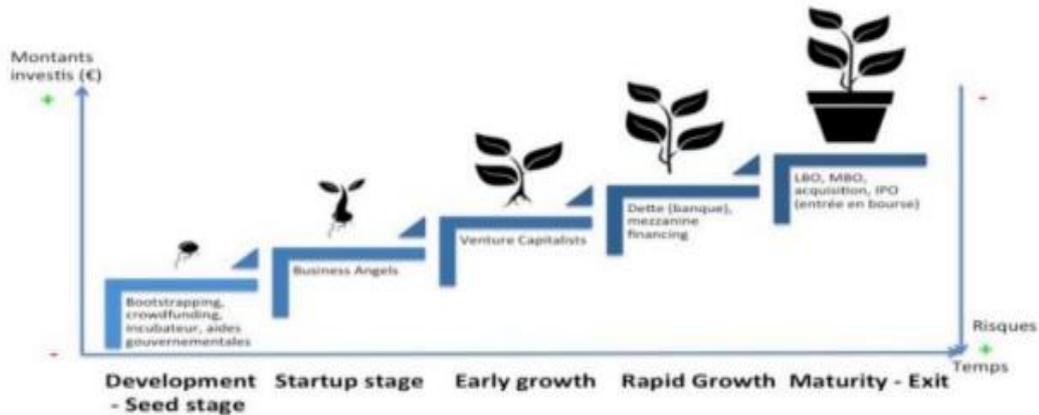
- كما تضمن القانون إعفاءات من الضرائب والرسوم الجمركية في مرحلة الاستغلال مع إقرار تسهيل وصول هذه المؤسسات إلى العقار لتوسعة مشاريعها الاستثمارية (الإذاعة الجزائرية).

1 - بن جيمة مريم، بن جيمة نصيرة، الوالي فاطمة، اليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07/العدد 03 (2020)، ص 525-526.

2 - بن جيمة مريم ، بن جيمة نصيرة، الوالي فاطمة، مرجع سبق ذكره، ص 526

3 - الجريدة الرسمية الجزائرية، عدد 55 من القانون 20-254 مؤرخة في 21 سبتمبر 2020، المتعلق بقانون المالية لسنة

الشكل رقم (3-1): طرق تمويل المؤسسات الناشئة حسب مراحل تطورها.



Source: Astrid Cornelis, Analyse des différents méthodes de financement des startups et de la relation entre investisseurs et entrepreneurs étude de cas, Louvain School of <management, Belgique, 2017-2018, p5 . site: <http://hdl.handle.net/2078.1/thesis:15219>.

يوضح الشكل رقم (04) طرق التمويل وفقا لمرحل نمو المؤسسات الناشئة المختلفة، نلاحظ من خلال الشكل انه كلما بلغت المؤسسة مرحلة معينة من نموها كلما زادت المبالغ المستثمرة فيها وقلّة المخاطر على المستثمرين وخلال كل مرحلة من بين مراحل حياة المؤسسات الناشئة تتدخل جهات فاعلة واساليب تمويل مختلفة، وبالتالي كلما تطورت المؤسسة كلما اثبتت نفسها تجاه مساهميها والمستثمرون (الذين يصلون الي مرحلة اكثر تقدما يتحملون مخاطر اقل) وكذا تجاه السوق وسنتطرق لهذا لاحقا:

### المطلب الثالث: عراقيل تمويل المؤسسات الناشئة واثرها على المردودية المالية

تعتبر الشركات الناشئة عجلة التنمية الاقتصادية، فدورها لا يقتصر فقط على رفع من مستويات الإنتاج وزيادة الصادرات بل يتعدى ذلك ليشمل التجديد في النسيج الاقتصادي من خلال تعويض الشركات التي فشلت وإعادة التوازن للأسواق، وقد تبدو صعوبات وتحديات تمويل الشركات الناشئة في الجزائر شاقا بسبب نقص التمويل والموارد المتاحة بالرغم من الامكانيات الهائلة للبلاد.

### اولا: أسباب مشكلة التمويل من وجهة نظر شركات التمويل

يرى ممثلو شركات التمويل أنه من بين أسباب مشكلة تمويل الشركات الأصغر حجما تعود بالدرجة الأولى إلى عدم توافر الضمانات الكافية لمنح تمويل لهذه الشركات خاصة أن هذا النوع من الشركات عادة ما يتميز بإنخفاض الأصول الرأسمالية التي عادة تأخذها شركات التمويل بعين الاعتبار عند منح الائتمان، هذا إلى جانب صعوبة تصرف شركات التمويل في الضمانات بسرعة وبدون خسارة في حالة تخلف المقترض عن تسديد المستحقات ونظرا لإنخفاض موجوداتها من جهة والإعتبارات الإجتماعية من جهة ثانية.

كما يرى أصحاب الشركات المالية أن عدم وجود تاريخ إنتماني لدى الشباب الفئة التي عادة يواجه لها الدعم الحكومي عند بداية نشاطهم لا يمكن على أساسه تقييم جدارته الائتمانية ويضاف إلى ذلك الأسباب التالية:<sup>1</sup>

#### 1- نقص الخبرة:

يقصد بها الخبرة في أسس المعاملات البنكية والتي تعد من أهم سمات الشركات الكبيرة وزيادة على ذلك، قدرتها على الاستعانة بالخبرات المتخصصة في هذا المجال هذا نتيجة لافتقارها للسجلات المحاسبية وبصفة خاصة الكاملة والسليمة والموثوق فيها وهذا لنقص في الخبرة الإدارية والتنظيمية للقائمين على هذه الشركات.

#### 2- الإفتقار لعنصر الثقة:

وذلك في القائمين على هذه الشركات، وهو العنصر الأساسي لعدة مؤشرات أهمها الجدارة الائتمانية للزبون، والتي تحدد من خلال القوائم المالية والطاقة الإنتاجية والسيولة والسمعة الائتمانية للزبون.

#### 3- عدم ملائمة القروض المطلوبة

حيث عادة تفصل البنوك منح التمويل قصير الأجل، وغالبا هذه الشركات تطلب قروضا طويلة الأجل

<sup>1</sup> بن جيمة مريم، بن جيمة نصيرة، الوالي فاطمة. مرجع سبق ذكره . ص 528.

الغرض الإنشاء.

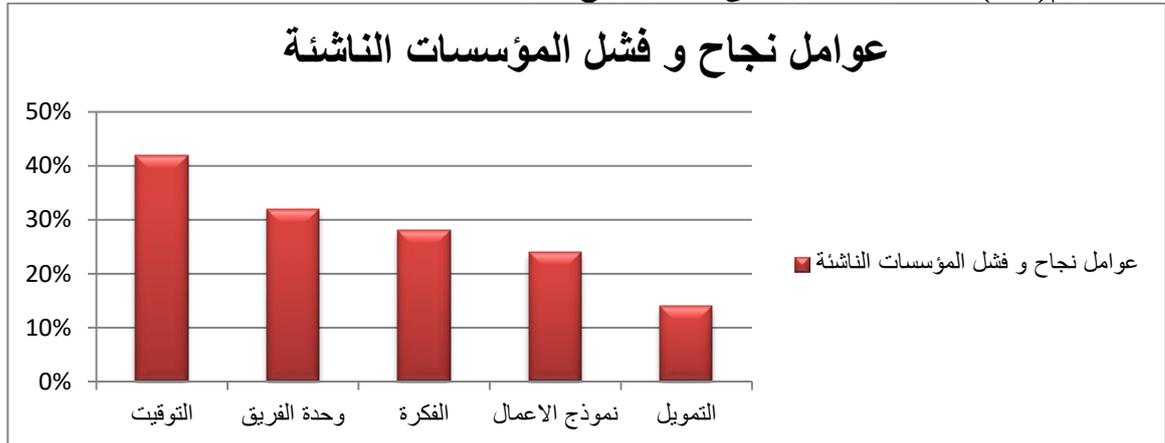
#### 4- صعوبة تحضير دراسة الجدوى

وهذا نظرا لعدم توافر البيانات والمعلومات من جهة، وارتفاع تكلفة إعدادها من جهة أخرى، حيث يعمل الكثير منها في قطاع غير رسمي وغياب الدفاتر المحاسبية والميزانيات والتصريحات الضريبية مما يزيد من مخاطر التعامل معها، مع العلم أن شركات التمويل تعتمد على هذه الدراسات في منح الإكتمان.

#### 5- محدودية التسويق

وهو ما يؤثر على سرعة دوران الأموال المستثمرة في الشركة وبالتالي على تسديد القروض.

الشكل رقم(4-1): نسبة التأثير على فشل ونجاح المؤسسات الناشئة



المصدر: كمال ام الخيوطونجم الدين حملوي. اليات تمويل الشركات الناشئة. مذكرة ماستر. جامعة قالمة 2021

مما سبق يمكن الاستنتاج ان عامل التوقيت في تنفيذ الاعمال والمشاريع هو من اخطر العوامل واهميتها في تقرير مدى نجاح المؤسسة الناشئة او فشلها.

#### ثانيا: صعوبات وتحديات تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر:

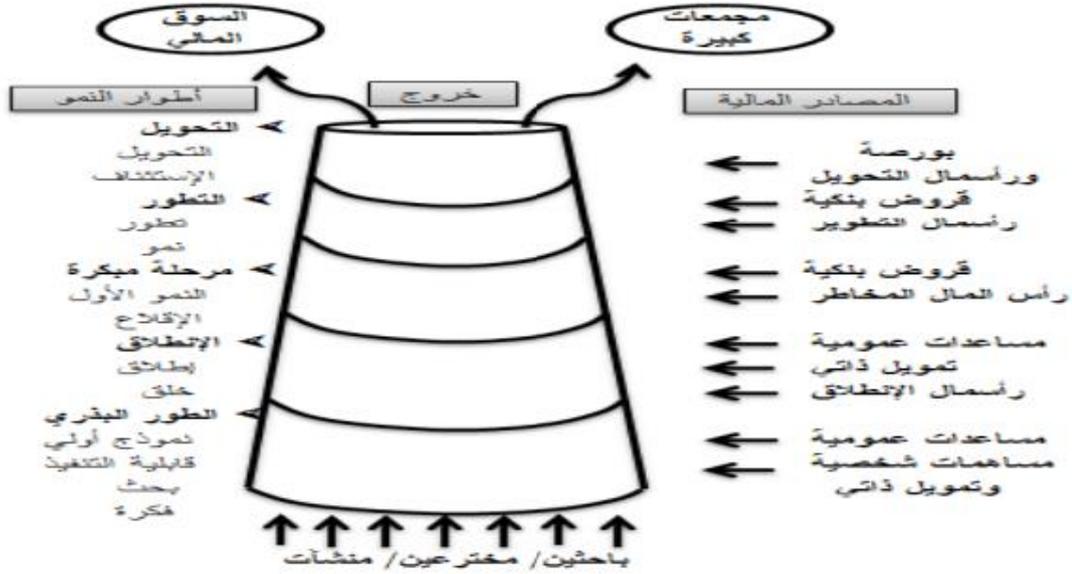
يلاحظ الاهتمام الكبير الذي حظي به موضوع المؤسسات الناشئة وريادة الأعمال في الجزائر خلال السنوات الأخيرة سواء من قبل السلطات الرسمية أو الهيئات الأكاديمية، إلا أن هذا النوع من المؤسسات الناشئة (startups) يواجه العديد من الصعوبات نظرا لحدثة عهده في الجزائر من جهة، يعتبر موضوع المؤسسات الناشئة من أكثر المواضيع التي تسلطت عليها الأضواء في بيئة الأعمال الجزائرية مؤخرا، وتجدر الإشارة أن الجزائر تأخرت قليلا في إطلاق هذا النوع من المشاريع، خاصة في ظل التأخر التكنولوجي على مختلف الأصعدة، بالإضافة إلى ضعف الإتفاق الحكومي على البحث العلمي والتطوير الذي لم يتجاوز 7% من إجمالي الناتج المحلي سنة 2016 محتلة بذلك المرتبة 64 على المستوى العالمي بالنسبة للجزائر وبالرغم من وجود صادرات المحدودة في ناشئة، إلا أنه ولحد الآن لاالتكنولوجيا على مختلف الأصعدة، بالإضافة إلى ضعف الإتفاق الحكومي على البحث العلمي والتطوير الذي لم يتجاوز 7% من إجمالي الناتج المحلي سنة 2016 محتلة بذلك المرتبة 64 على المستوى العالمي بالنسبة للجزائر وبالرغم من وجود بعض المبادرات المحدودة في إنشاء شركات ناشئة، إلا أنه ولحد الآن لا توجد تجربة رائدة، كما يلاحظ أن أغلب المؤسسات الناشئة تنشط في مجال التسويق الالكتروني، كما أنها مجرد محاكاة لتجارب سابقة في العالم .

تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر صعوبات في مجال التمويل بسبب ضعف تكييف النظام المالي المحلي مع متطلبات المحيط الاقتصادي الجديد، ويتجلى ذلك في :

- غياب أو نقص كبير في التمويل طويل المدى؛
- نقص المعلومات المالية كالإعفاءات؛
- ضعف الشفافية في منح القروض؛
- محدودية صلاحيات الوكالات البنكية في منح القروض بسبب عدم الاستقلالية النسبية؛

- هشاشة العلاقة بنك / مؤسسة: إذ تعتبر البنوك إحدى مصادر الصعوبات التي تعاني منها المؤسسات، حيث أصبحت المؤسسة مجبرة على التخفيض من الاستثمارات وبالتالي مستويات الشغل بها.<sup>1</sup>

الشكل رقم (5-1): مدخنة تمويل الشركات



Source: Jean LACHMANN, Capital-risque et Capital-investissement, Ed Economica, Paris, 1999, P. 41

تمثل صعوبة تمويل شركة ناشئة تحدياً رهيباً يواجهه العديد من رواد الأعمال تخضع لمشكلة كما يبدو ذلك في الشكل أعلاه ضخ المدخنة، وليتم ذلك في ظروف حسنة يجب أن لا تكون هناك عقبة تسد المدخنة عند أي مستوى من المستويات المقابلة للأطوار النمو وأن يكون الخروج من رأس مال الشركة مضمون إن أثر المدخنة يمكن المشاريع الناشئة من المرور من طور الإنطلاق إلى شركة ذات نمو قوي بل ومدرجة بالبورصة، لتصبح فيما بعد رائداً وطنياً أو عالمياً ومن أهم المبررات التي تقدمها البنوك لتبرير إمتناعها عن تمويل الشركات الناشئة.

### المبحث الثالث: المردودية المالية

تهدف المؤسسات عموماً إلى تحسين الاداء المالي، ولكن من بين التحديات التي تواجهها هي انه من الصعب تحديد مزيج التمويل الذي سيحسن من مردودية المؤسسة وبالتالي يزيد من القيمة السوقية، وفي هذا الصدد، تعتبر قرارات ثروة المالك اداة مهمة في السياسة المالية تستخدمه الشركات الناشئة لتحقيق اهدافها المعلنة. والتي تدور حول محاولة تعظيم العوائد من ناحية وتقليل التكاليف والمخاطر من ناحية اخرى.

### المطلب الاول: المردودية المالية للمؤسسات الناشئة

يعد تحسين الربحية من اهم الاهداف التي تسعى الشركات الناشئة الى تحقيقها، حيث تعتبر ضرورية لبقاء واستمرار الشركات الناشئة. كما انه يقوي المركز المالي للشركة، مما يجعلها اكثر قدرة على مواجهة الالتزامات والمخاطر المختلفة التي قد تعيق نموها.

### اولاً: تعريف المردودية المالية:

ويمكن تحديدها على النحو التالي

### 1- جدول رقم(4-1): مختلف تعاريف المردودية

<sup>1</sup> مصطفى بورنان، علي صولي، الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة حلول لإنجاح المؤسسات الناشئة، مجلة دفتار اقتصادية، العدد 01، جامعة الاغواط، الجزائر، 2020، ص136-137.

التعريف	الباحث
تعتبر المردودية نشاط اقتصادي يستخدم الامكانيات المادية والبشرية والمالية، والتي يُعبر عنها: المردودية = النتيجة / الوسائل <sup>1</sup>	PIERRE CONSO
لخص بأن المردودية هي العلاقة بين النتائج ورأس المال اللازم لأجل الحصول على هذه النتائج، ويعبر عنها بالعلاقة: النتيجة / الأموال الخاصة <sup>2</sup>	P. PAUCHER

من خلال الجدول رقم 3 نلاحظ تعاريف مختلف الباحثين للمردودية المالية يمكن أن نستخلص تعريفا للمردودية كالأتي:

" المردودية هي النتائج المحققة من طرف المؤسسة في فترة معينة من الزمن من خلال تسخير وإستخدام وسائل مالية ومادية ملائمة لذلك، ومدى مكافأة هذه الوسائل خلال الفترة المعنية من النشاط."

ثانيا: تعريف المردودية المالية:

تعرف المردودية المالية بانها التدفق النقدي الذي يعود للمساهمين نتيجة استثمار اموالهم الخاصة.<sup>3</sup> وتكون مرتبطة بمقدار النمو في ثروة المساهمين خلال الدورة<sup>4</sup>، وبالإضافة الى ذلك تعتبر بمثابة المقياس الذي يعطينا مدى قدرة المؤسسة على توفير الاموال اللازمة لضمان الاستمرار باشغالها ونشاطها، وذلك بتجديد عقاراتها المنقولة وغير المنقولة.<sup>5</sup>

ثالثا: اهمية المردودية المالية:

باعتبار المردودية المالية مؤشر اساسي لنمو المؤسسات الناشئة تكمن اهميتها فيما يلي: <sup>6</sup>

1- المردودية مؤشر مالي بالنسبة للمؤسسة:

ان تحقيق مردودية مالية جيدة يعتبر ضرورة مالية بالنسبة للمؤسسات وذلك من اجل :

1-1- تحديد نمو المؤسسة وتطويرها: تعمل كل المؤسسة على توسيع نشاطها من خلال رفع الانتاج والمبيعات يتطلب منها القيام باستثمارات اضافية في شكل اصول ثابتة ورأس مال عامل ان امكن ذلك، معتمدة على الموارد المالية المتاحة لديها بصورة مباشرة هو الامر الذي يسهل تحقيقه اذا كانت المؤسسة تتحصل على مستويات مرضية ومقبولة من المردودية.

1-2- للحفاظ على استقلاليتها المالية: تنمو الاموال الخاصة من خلال الارباح التي تحتفظ بها المؤسسة لنفسها في شكل احتياطات دورا هاما، وهي تمثل موارد مالية اضافية يمكن استعمالها لاقتناء اصول جديدة، وهذا ما يحسن الاستقلالية المالية للمؤسسة المعنية.

2- المردودية مصدر ثقة بالنسبة للمتعاملين مع المؤسسة:

تعزز ثقة المتعاملين الاقتصاديين والاجتماعيين من خلال المردودية المحققة من قبل المؤسسة، وذلك

كما هو موضح فيما يلي:

1-2- بالنسبة للمساهمين: كلما زادت مردودية المؤسسة جعلت المساهمين متمسكين بالاستثمار في المؤسسة والعكس صحيح .

2-2- بالنسبة للمقرضين: يهتم المقرضون بمستويات المردودية المحققة من قبل المؤسسة قبل اقتراضها اي مبلغ باعتبارها مصدر امكانية الحصول على مكافأة كبيرة، وتسديد اكبر للقروض التي يقدمونها للمؤسسة.

3- بالنسبة للموردين: يعمل الموردون مع المؤسسة التي تحقق مردودية جيدة بحيث تعد مصدر ثروة بالنسبة لهم وذلك لانها تضمن استمرارهم في تمويل المؤسسة المعنية بمبيعاتهم بصفة منتظمة.

2-4- بالنسبة للزبائن: كلما حسن التعامل بين المؤسسة والزبائن ارتفعت نتائجها ومردوديتها، والعكس.

5- بالنسبة للاجراء: كلما تمكنت المؤسسة من تحقيق نتائج ايجابية ومستويات مرتفعة للمردودية تؤدي لسياسة الاجور المرتفعة المطبقة.

<sup>1</sup> - Pierre conso et Hemic farouk :.gestion financière de l entreprise.8 éme édition/Dunod.pari<sup>1</sup> 1996.P 57

<sup>2</sup> - P .Paucher. ;mesure de la performance financière de l entreprise. OPU.Alger 1993 .P27

<sup>3</sup> - B.Colasse .La rentabilité de l entreprise.op.cit.P86.

<sup>4</sup> -S .GRIFFITH.Gestion financier.Edition.Chihab .Alger.1996.p35

<sup>5</sup> - الياس بن ساسي، يوسف قريشي ، التسيير المالي ،دار وائل للنشر والتوزيع، عمان 2006 ص 268.

<sup>6</sup> - حنان فنور، هنية بوكرمة، اثر التمويل على المردودية المالية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة نيل شهادة الماستر، 2019، جامعة جيجل، ص 27-29.

2-6- بالنسبة للدولة: استفادة الدولة من الجزء المقطع من النتيجة الاجمالية للسنة المالية الايجابية الذي يتمثل في الضريبة على الارباح. مساهمة المؤسسة في تكوين اجمالي الناتج الداخلي (P.I.B) عن طريق الثروة التي خلقتها في شكل قيم مضافة.

المطلب الثاني: اليات حساب المردودية المالية:

تعتبر المردودية المالية مؤشر يبين مدى كفاءة نشاط المؤسسة الاقتصادية ومدى قدرتها على خلق نتيجة ايجابية تكون على قدر استغلال الموارد المالية التي استعملت بغرض الحصول. ويمكن تحديدها كما يلي:  
اولاً: نسب المردودية  
تعتبر هذه النسب مؤشرات لمعرفة مدى فعالية الموارد المالية المستثمرة في تكوين مختلف النتائج، ومن أهمها:<sup>1</sup>

### 1- المردودية الاقتصادية Rentabilité économique

تعتبر المردودية الاقتصادية مؤشراً يقيس مدى قدرة المؤسسة على توليد الربح باستخدام اصولها الاقتصادية، بحيث تمثل النتيجة الصافية على الاصول الاقتصادية للمشروع، أي كلما ارتفعت نتائج المشروع ايجاباً كلما دل ذلك على كفاءتها في استغلال اصولها، وتُعطى بالعلاقة الآتية:

$$RE = \text{Rec} / \text{Aec}$$

حيث:

RE المردودية الاقتصادية.

Rec النتيجة الاقتصادية.

Aec هي الأصول الاقتصادية للمشروع.

أو نكتب: المردودية الاقتصادية (RE) = النتيجة الاقتصادية / الأصول الاقتصادية.

أي أنّ المردودية تعتبر مؤشراً يفسر نسبة النتيجة المحققة من جراء استخدام وسائل ملائمة لذلك.

### 2 - المردودية المالية Rentabilité financière

هي العائد الذي يحققه الملاك من استثمار مواردهم المالية في مشروع معين، وهي من المعلومات المالية المهمة التي يحتاجها المستثمرون، حيث أنها تعتبر مؤشراً لقياس درجة قرار الاحتفاظ بالاستثمار أو تحويل الأموال إلى إستثمارات أخرى تحقق عوائد أفضل، وتحسب المردودية المالية بالعلاقة الآتية:

$$RF = \text{RN} / \text{CP}$$

حيث أنّ:

RF هي المردودية المالية

RN هي النتيجة الصافية و CP هي الاموال الخاصة للمشروع.

أو نكتب: المردودية المالية:

$$\text{RF} = \text{نتيجة الصافية} / \text{الاموال الخاصة} = \text{RF}$$

تعتبر المردودية المالية عن العلاقة الموجبة بين المردودية الاقتصادية ومؤشر تقيس به مدى القوة على مكافأة اصحاب رؤوس الاموال المستثمرة، أي تعني العائد الذي يتحصل عليه المساهمون لقاء وضعهم لأموالهم تحت تصرف المشروع او المؤسسة.

تهتم المردودية المالية بإجمالي أنشطة المؤسسة ويدخل في مكوناتها كافة العناصر والحركات المالية حيث نأخذ النتيجة الصافية من جدول حسابات النتائج، والاموال الخاصة من الميزانية.

### 3- مردودية الاستغلال (Rex): rentabilité de l'exploitation

تعتبر مردودية الاستغلال عن العلاقة بين نتيجة الاستغلال ومستوى النشاط وتحسب بالصيغة الآتية:

مردودية الاستغلال = نتيجة الاستغلال / مستوى النشاط.

حيث ان مستوى النشاط يعبر عنه اما برقم الاعمال او بمستوى الانتاج.

### 4- الرافعة المالية:

إن النظرية التي تبحث في تحسين المردودية المالية لمشروع ما من خلال العمل على تغيير هيكله المالي بالجوء الى مصادر التمويل الخارجية المتمثلة في الإسندانة تعرف بإسم نظرية الرافعة المالية.

<sup>1</sup> سعيد رحيم، زينب خلدون، مرجع سبق ذكره، ص58-61

- صيغة الرافعة المالية في المشروعات:  
تعطى صيغة الرافعة المالية بالعلاقة الرياضية الآتية:

$$Rf - [Re + D / CP(Re - i)] (1 - t)$$

حيث أن:

**Rf**: المردودية المالية.

**Re**: المردودية الإقتصادية.

**D**: الديون المالية.

**CP**: الأموال الخاصة.

**I**: معدل الفائدة على القروض.

**T**: معدل الضريبة على الأرباح (IBS).

ان مبدأ الرافعة المالية يتناول العلاقة بين المردودية المالية وهيكل رأس مال المشروع، وإمكانية الرفع من هذه المردودية باللجوء إلى الإقتراض من المؤسسات المالية، مع الأخذ في عين الإعتبار لكل من مستوى المردودية الإقتصادية المحقق في المشروع ومعدل الفائدة المفروض على الديون.  
تبين العلاقة الارتباط الوثيق الموجود بين عناصر المردودية المالية والمردودية الإقتصادية ومستوى الإستدانة يمكن أن نستنتج ثلاث حالات لأثر الرافعة المالية هي: حالة الأثر الإيجابي وحالة الأثر السلبي وحالة الأثر المحايد.<sup>1</sup>

1- حالة الأثر الإيجابي: وهي الحالة الأولى، ويتحقق هذا الأثر عندما تكون المردودية الإقتصادية (Re) أكبر من معدل الفائدة على الديون (i)، وعندها تزداد المردودية المالية (RF) كلما زاد مبلغ الديون، ومنه زيادة نسبة (D / CP).

2- حالة الأثر السلبي: وهي الحالة الثانية: ويتحقق هذا الأثر عندما تكون المردودية الإقتصادية (Re) أقل من معدل الفائدة على الديون (i)، فتتخفص المردودية المالية (RF) كلما زاد مبلغ الديون، أي كلما زادت نسبة الاستدانة (DCP).

3- حالة الأثر المحايد: وهي الحالة الثالثة: وتتحقق هذه الحالة عندما تكون المردودية الإقتصادية (Re) للمشروع مساوية لمعدل الفائدة على الديون (i) أي: (Re=i)، فإن المردودية المالية (RF) تكون مستقلة عن المبلغ المستدان، ومستقلة بالتالي عن نسبة الإستدانة (DCP)، وفي هذه الحالة تكون المردودية المالية (Rf) مساوية للمردودية الاقتصادية بعد الضريبة (1-t) Re (1-t) مهما كانت نسبة الإستدانة (D/CP). ونلخص الحالات السابقة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (5-1) : الرافعة المالية وتأثيراتها

مصلحة المشروع من القروض	اثر الرافعة المالية	
زيادة الاعتماد على القروض	اثر ايجابي على المردودية المالية	حالة الاثر الايجابي
عدم الاعتماد على القروض	اثر سلبي على المردودية المالية	حالة الاثر السلبي
الحرية في الاعتماد على القروض	اثر محايد على المردودية المالية	حالة الاثر المحايد

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على ما سبق.

تعطى الصياغة الرياضية لأثر الرافعة المالية كما يلي:<sup>2</sup>

$$Rcp = [Re + (Re - i) \cdot DCp] \cdot (1 - iS)$$

<sup>1</sup> سعيد رحيم، زينب خلدون، مرجع سبق ذكره، ص58-61

<sup>2</sup> عمار بن حميدة، منصر الياس، تأثير قرار التمويل على مردودية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة البويرة، المجلد05، العدد02 / 2021 ص250

حيث تمثل:

**Rcp** : مردودية الأموال الخاصة.

**Cp**: الأموال الخاصة.

**Re**: معدل المردودية الاقتصادية.

**i**: المصاريف المالية (تكلفة الاستدانة)

**(Re-i)**: الهامش بين المردودية الاقتصادية وتكلفة الاستدانة.

**is**: معدل الضريبة على أرباح الشركات.

**Cp/D**: الرافعة المالية.

**(Re-i). D:Cp**: أثر الرافعة المالية.

**D**: الاستدانة الصافية (الديون البنكية والمالية القصيرة والمتوسطة والطويلة الاجل مخفضاً منها القيم المنقولة للتوظيفات المالية والمتاحات).

تؤثر الرافعة المالية على الربح الصافي بعد الفوائد والضرائب لأن الفوائد الثابتة التي تدفع على القروض يتم احتسابها وتخصم من الدخل الخاضع للضريبة وبالتالي فإن استخدام الديون في تمويل استثمارات المؤسسة من شأنه تحسين مردوديتها.

**ثانياً: قياس المردودية المالية**

يمكن ان تقاس المردودية المالية بالطريقتين التاليتين:

**1- المردودية المالية بمصطلح التدفق النقدي:**

تسمح المردودية المالية بالحكم على مدى قدرة المؤسسة على تحقيق وتجميع مصادر التمويل الذاتي من خلال هذه الطريقة، فالتدفق النقدي هو عبارة عن الفرق بين الإيرادات والنفقات المحقة للدورة المالية لحجم معين من مبيعات المؤسسة وذلك بعد طرح الضريبة على الأرباح، ويمكن ان يعبر عنه بالعلاقة التالية:<sup>1</sup>

التدفق الإجمالي النقدي = الربح الصافي + الاهتلاكات + المؤونات.

هناك الاهتلاكات والمؤونات التي لا تشكل خسائر بل تبقى داخل المؤسسة تعتبر مردود مالي بجانب الربح للمؤسسة، وتساهم في زيادة مواردها الذاتية:

وتقاس المردودية المالية من خلال هذا المفهوم كالتالي:

مردودية الأموال الخاصة = التدفق النقدي / الأموال الخاصة.

حيث يعبر حاصل هذه العلاقة عن الربحية الكلية للأموال الخاصة وكلما كان كبيراً سهل ذلك على المؤسسة تمويل نفسها وتحقيق مردودية مالية مقبولة.

**2- المردودية المالية بمصطلح الربح:**

من خلال هذه الطريقة تمثل نتيجة السنة المالية ذلك الربح الصافي المحقق من قبل المؤسسة في نهاية السنة المالية وتكون على هذا الأساس نسبة المردودية المالية على النحو التالي:<sup>2</sup>

نسبة المردودية المالية = (نتيجة السنة المالية / الأموال الخاصة) X 100 .

وتسمى كذلك بنسبة مردودية الأموال الخاصة ويجب أن تبلغ دائماً أعلى مستوى ممكن وأن تكون على الخصوص «أعلى من معدلات الفائدة المطبقة في الأسواق المالية»<sup>3</sup>، وذلك حتى تزداد حظوظ المؤسسة في جلب ادخار المساهمين إليها.

إن الطريقة الثانية لقياس المردودية المالية أي بمصطلح الربح هي الطريقة الأكثر تداولاً بين أوساط المحللين الماليين، حيث يتم المقارنة أو المقاربة بين نتيجة السنة المالية من جهة والأموال الخاصة من جهة أخرى، ويتم الحصول على تلك النتيجة من جدول حسابات النتائج والأموال الخاصة من الميزانية المالية في جانب الخصوم وفقاً للنظام المحاسبي المالي المعمول به في الجزائر، مع العلم أن النتيجة الصافية للسنة المالية تتكون على مراحل متتالية من نشاط المؤسسة وتساوي الفارق بين مجموع المنتوجات (الإيرادات) ومجموع الأعباء (التكاليف) في تلك السنة، وتوافق الربح في حالة تحقيق فائض في المنتوجات على الأعباء أو توافق الخسارة في الحالة المعاكسة.

<sup>1</sup> اسماعيل الياس، التسيير المالي، مكتبة النهضة الإسلامية، (مدينة النشر غير محددة)، 1999، ص283.

<sup>2</sup> PIERRE-ANDRE DUFIGNOUR ;Op.cit.p26.

<sup>3</sup> RACHID KHALAIFI :L'analyse du compte des résultats .les éditions d organisation Paris,1995,P119

وتحسب هذه النتيجة بالتسلسل على النحو التالي: <sup>1</sup>

أولاً:

إنتاج السنة المالية = رقم الأعمال (+ أو -) تغيرات المخزونات والمنتجات المصنعة والمنتجات قيد التصنيع + الإنتاج المثبت + إعانات الاستغلال.

ثانياً:

استهلاك السنة المالية = المشتريات المستهلكة + الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى.

ثالثاً:

القيمة المضافة للاستغلال = إنتاج السنة المالية - استهلاك السنة المالية.

رابعاً:

إجمالي فائض الاستغلال = القيمة المضافة للاستغلال - أعباء المستخدمين - الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة.

خامساً:

النتيجة التشغيلية = إجمالي فائض الاستغلال + المنتجات التشغيلية الأخرى - الأعباء التشغيلية الأخرى - المخصصات للاهلاكات والمؤونات وخسائر القيمة + استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات.

سادساً:

النتيجة المالية = المنتجات المالية - الأعباء المالية.

سابعاً:

النتيجة العادية قبل الضرائب = النتيجة التشغيلية + النتيجة المالية.

ثامناً:

النتيجة الصافية للأنشطة العادية = النتيجة العادية قبل الضرائب - الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية (+ أو -) الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية.

تاسعاً:

النتيجة غير العادية = المنتجات غير العادية (عناصر يجب تبيانها) + الأعباء غير العادية (عناصر يجب تبيانها).

عاشراً:

النتيجة الصافية للسنة المالية = النتيجة الصافية للأنشطة العادية + النتيجة غير العادية.

تمثل الأموال الخاصة في نسبة المردودية المالية، تلك الوسائل أو الموارد المالية المستعملة من قبل المؤسسة خلال سنة مالية معينة، للحصول على النتيجة الصافية لنفس السنة المالية ويمكن تعرفها عموماً بأنها وسائل التمويل المساهم بها أو المتروكة من طرف المالك أو المالكين تحت تصرف المؤسسة بصفة دائمة<sup>2</sup>، وهي من مصادر التمويل الخارجية، وتحسب الأموال الخاصة كما يلي:

الأموال الخاصة = رأس المال الصادر (أو المشغل) + رأسمال غير مطلوب + العلاوات والاحتياطات (+ أو -) فارق إعادة التقييم (+ أو -) النتيجة الصافية + رؤوس أموال أخرى (ترحيل من جديد).<sup>2</sup>

المطلب الثالث: أهداف حساب المردودية المالية

استنتاجاً مما سبق تسعى المؤسسات عموماً إلى تحسين الأداء المالي لها ولكن المشكلة التي تواجهها تكمن في صعوبة تحديد ذلك المزيج التمويلي الذي يؤدي إلى تحسين مردوديتها وبالتالي تعظيم قيمتها السوقية وكذلك ثروة المالكين في هذا الصدد بعد قرار التمويل أداة هامة ضمن السياسة المالية التي تسعى من خلالها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى تحقيق أهدافها التي تتمحور أساساً حول:

- مسعى تعظيم العائد من جهة وتخفيض التكاليف والمخاطر من جهة أخرى؛

- مسعى لضمان استمرارية المؤسسة؛

- فعدم تجانس مصادر التمويل سواء من حيث خصائصها أو تكاليفها أو طريقة الحصول عليها تتيح للمؤسسة الاقتصادية فرصة المفاضلة بغية اتخاذ القرار الأنسب بشأن تشكيل هيكل مالي ينسجم مع واقع المؤسسة ويتمشى وأهدافها المسطرة؛

<sup>1</sup> احمد التيجاني بلعروسي، النظام المحاسبي المالي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر 2009، ص203

<sup>2</sup> احمد التيجاني بلعروسي، مرجع سبق ذكره، ص203

- - ويعتبر تحسين المردودية من أهم الأهداف التي تسعى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقيقها، فهي تعتبر أمرا ضروريا لبقائها واستمراريتها، كما يتم من خلالها تدعيم المركز المالي للمؤسسة مما يجعلها أكثر قدرة على مواجهة مختلف الالتزامات والأخطار التي قد تعترض طريقها.

### خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل دراسة المؤسسات الناشئة (start-up) التي تعتبر مؤسسات حديثة التأسيس، بمعنى انها شابة ويافعة في عالم الاعمال، لذا تتمتع المؤسسات الناشئة بأهمية بالغة في النشاط الاقتصادي والاجتماعي والسياسي سواء من الدول النامية او المتقدمة، نظرا لما تتمتع به من خصائص اهمها تسريع عملية النمو الاقتصادي والاجتماعي، والقدرة على التغيير السريع والابتكار والتطوير ويرتبط ذلك بالنظام الايكولوجي الذي تنشط فيه. كما انها داعية للتنمية الاقتصادية الذي ينطوي نشاطها على امكانية هامة في دعم المؤشرات الاقتصادية، كالناتج المحلي الخام والتشغيل.

بصفة عامة، تم التوصل من خلال دراستنا لهذا الفصل الى خمسة مجالات تضمن حسن سير عملها وتطوير قطاع المؤسسات الناشئة بأكملها باعتبار النشاط التمويلي الدعامية الاساسية لتزويدها بالاحتياجات المالية عن طريق الاستثمار فيها، تشمل هذه المجالات: القطاع التمويلي هياكل الدعم ومختلف الاليات الاخرى. وكذا تلعب حاضنات الاعمال والمسرات دورا كبيرا في تنمية الاقتصاد الوطني.

ومن خلال دراستنا فمننا بإعطاء مفاهيم عامة حول المردودية وكيفية حسابها وكذا تحليلها من الجانب المالي والاقتصادي بحيث تعتبر المردودية ذات اهمية بالغة في اتخاذ القرارات الاستراتيجية المتعلقة بتطوير المؤسسة وتنميتها وكذا تهدف المردودية الى تحقيق الربح والبقاء والذي يعتبر عاملا للرفع من الانتاجية الاجمالية للمؤسسة.

# الفصل الثاني

دراسة ميدانية لمشروع الزراعة المكثفة لمحصول الزعفران،  
وصيانة الاحواض المائية

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمشروع الزراعة المكثفة لمحصول الزعفران، وصيانة الاحواض المائية

### تمهيد:

قبل الشروع في اي مشروع استثماري، يقوم المستثمر بدراسة كافة جوانب المشروع وتقييمه في ظل ظروف مختلفة، وعلى ضوء نتائج هذه الدراسات يتخذ المستثمر قراره في تبني هذا المشروع او العدول عنه.  
**المشروع الاول:** الزراعة المكثفة لمحصول الزعفران في البيوت البلاستيكية من خلال استعمال تقنية الادراج.

الذهب الاحمر او الزعفران الذي يعد ثروة وطنية في بعض الدول، وضعه خبراء في المرتبة 16 من حيث اعلى المواد سعرا، تعد الايران واسبانيا ثم الهند واليونان والمغرب، من الدول الاكثر انتاجا للزعفران، لكن تظل الايران اكبر مصدر عالمي للزعفران، وتعد الولايات المتحدة الامريكية متبوعة بدول الخليج، اكبر مستور له، وتسيطر شركات اوروبية على جزء كبير من التجارة العالمية للزعفران، حيث تعرف جيدا طرق معالجته وتعبئته، مما مكنها من التحكم في 80 الى 90% من التجارة العالمية.

يصنف الزعفران على انه اعلى توابع العالم حيث يتراوح سعر الغرام الواحد في الجزائر بين 2000 دينار الى 4000 دينار، وذلك حسب جودة المنتج وبحسب المنطقة التي يباع بها، على الرغم من انه يكلف عمالة عالية، الا انه يوفر عوائد جيدة لصاحب المشروع.

**المشروع الثاني:** انشاء وصيانة الاحواض المائية في الوسط الفلاحي والزراعي من اجل تجسيد سياسة الامن المائي.

يعتبر القطاع الزراعي من اهم الميادين التي تعنتي به اي دولة، سعيا منها الى تحقيق اكتفاء ذاتي. وتلعب المياه دورا رئيسيا ومهما في عملية التنمية الزراعية، قال تعالى: {و هو الذي انزل من السماء ماءً فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضراً نخرج منه حبا متراكباً ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من اعناب والزيتون والرمان مشتبهاً وغير متشابه انظروا الى ثمره وينعه ان في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون}. سورة الانعام الاية 99، فلا يمكن تنمية زراعية بلا مياه .

والجزائر كغيرها من دول المناطق الجافة وشبه الجافة اليوم تعاني من ازمة مائية شبه حادة، ومن خلال التسريع في وتيرة الانتاج الزراعي الذي يتسم بالتذبذبات من موسم لآخر، ومن منطقة لآخرى، خاصة وان الزراعة الجزائرية توصف بالزراعة المطرية.

وعلى ضوء الندرة النسبية للموارد المائية، اتجهنا الى انشاء وصيانة احواض مائية في وسط فلاحي لولاية تيارت من شأنها ان تساهم في تنمية تلك الموارد، وتحقيق اقصى مستويات ممكنة من الترشيح والكفاءة. ومنه نتطرق في هذا الفصل الثاني الى المباحث التالية تتضمن المبحث الاول يحمل بطاقة تقنية للمشروع مرورا الى المبحث الثاني من متطلبات المشروع الى المبحث الاخير تحت عنوان البعد الاقتصادي والاجتماعي للمشروع.

### المبحث الاول: البطاقة التقنية للمشروع

تعرف هذه الدراسة المتسلسلة بدراسة الجدوى يتم الاطلاع فيها على جميع جوانب المشروع:

#### المشروع الاول:

زراعة الزعفران او ما يسمى بالذهب الاحمر نسبة لسعره المرتفع حيث يتراوح سعره بين 4000 و45000 اورو للكيلوغرام الواحد، اجتمع العالم باسره على ان يكون هذا المنتج سيد التوابل وذلك لكثرة استخداماته التي لا تقتصر على الطبخ فقط بل له خصائص اخرى كمجال الطب ومجال مواد التجميل.

#### المطلب الاول: التعريف بالمشروع

1- تسمية المشروع الاول: مشروع الزراعة المكثفة لمحصول الزعفران في البيوت البلاستيكية من خلال استعمال تقنيات الادراج .

2- طبيعة المؤسسة: مؤسسة ناشئة

3- الصفة القانونية للمؤسسة: مؤسسة ذات مسؤولية محدودة

4- قطاع النشاط: قطاع الفلاحي

5- الميدان الاقتصادي: الامن الغذائي

التعريف بالمنتوج:

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمشروع الزراعة المكثفة لمحصول الزعفران، وصيانة الاحواض المائية

يعتبر الزعفران Saffran بالانجليزية Crocus فصيلة السوسنيات Iridaceae من النباتات ذات القيمة الاقتصادية العالية لاستخداماته الهامة والعديدة في الغذاء وطب الاعشاب، وصناعة العطور ومواد التجميل، شكله صبغ اصفر زاهي اللون، يتم انتاجه من خلال تجفيف مياسم واقلام زهرة الزعفران الخريفي.<sup>1</sup>

### زراعة الزعفران في الجزائر:

في العقدين الاخيرين ازدهرت زراعة الزعفران في الجزائر، ولقد حقق المزارعين نتائج مذهلة وانتجو زعفران ذو جودة عالية جدا، خاصة في منطقة الشرق مثل باتنة وخنشلة. كما نجحت زراعته في ولاية وادي سوف وغرداية واول تجربة في ولاية تيارت لاقاة نجاحا مبهرًا . باعتبار ما توصلت اليه الدراسات وحسب ما نقلته وكالة الانباء الجزائرية عن خبراء في المجال الزراعي . بان تجارب زراعة الزعفران بالمناطق الجبلية بالوطن كانت ناجحة.

وبما ان الجزائر تمتلك مرتفعات متوسطة، فهي مؤهلة لتكون قطبا من هذا النوع من الزراعات بما لها من افاق اقتصادية واعدة. كما ان الظروف المناخية بتلك المناطق ملائمة، وتعتبر ولاية تيارت من بين المناطق المرتفعة نذكر منها:<sup>2</sup> رشايقة ، ناظورة ، حمادية ، مهدية ، قصر شلالة، بوقرة وسرغيين.

### الظروف المناخية والزراعية لزراعة الزعفران في ولاية تيارت :

و تعتبر تيارت ان لها الافضلية وكل المميزات لنجاح تطوير زراعة الزعفران . ترتفع مدينة تيارت 1080 م عن سطح البحر، وذلك لكونها تقع على جبل غزول (جزء من السلسلة الجبلية الاطلس التلي)، مناخها قاري بارد شتاء مع مغناثية متوسطة ، وهي مركز زراعي مهم في المنطقة ، تشتهر بزراعة الحبوب ، وتزخر بمواد طبيعية هامة منها 1.609.900 هكتار من مناطق السهوب والمناطق الغابية 142.422 هكتار. ويبلغ متوسط تهطل الامطار من 300 الى 500 مم سنويا ، كما تتساقط بها الثلوج خلال شهري ديسمبر وجانفي.<sup>3</sup>

### الشكل رقم (1-2): مناطق زراعة الزعفران في الجزائر



SOURCE : Azizi.H (Valorisation de la culture du safran en Algérie).Présentation au Rencontre National des Safraniers Algériens ; organiséepar MADRP le 30 dec 2017 a Zerelda .Alger

يمثل الشكل بعض مناطق انتشار ثقافة زراعة الذهب الاحمر وتعتبر ولاية تيارت من المناطق التي عرفت نجاح هذا النوع من الزراعات .

### لمحة تاريخية:

يعود تاريخ زراعة الزعفران الى اكثر من 3000 سنة وقد اختلفت تسميته قديما حيث كان يعرف باسم نبات الكارتر ايتيناوس، حيث قام المزارعون القدامى بتربية الزعفران بانتقاء النباتات ذات المياسيم الطويلة ثم اعادة زرعها ، ومن هنا انبثقت الانواع المروضة منه خلال اواخر العصر البرونزي في كريت. كما انه اكتشف

<sup>1</sup> - <https://teyssir.com> اطلع عليه بتاريخ 2023-05-14 على الساعة 14:33

<sup>2</sup> - <https://echouroukonline.com> اطلع عليه بتاريخ 2023/05/13 على الساعة 13:22

<sup>3</sup> - [www.wilaya-tiaret.dz](http://www.wilaya-tiaret.dz) اطلع عليه بتاريخ 2023-05-14 على الساعة 14:22

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمشروع الزراعة المكثفة لمحصول الزعفران، وصيانة الاحواض المائية

عقار طبي في اثناء فترة حكم اشور بانيبال ولذلك يعتقد الخبراء ان هناك وثائق تتحدث عن الزعفران تعود الى القرن السابع قبل الميلاد، كما انه استخدم في الطب لعلاج اكثر من تسعين مرضا. من حيث الاحصائيات تحل ايران المرتبة الاولى عالميا من حيث المساحة المزروعة اكثر من 50000 هكتار، ما يعادل 90% من المساحة العالمية او من حيث الانتاج اكثر من 300 طن سنويا كما تنتشر زراعته في الهند، باكستان وفي بعض دول حوض البحر الابيض المتوسط كالليونان تركيا ايطاليا والمغرب وفي الجزائر في طور التوسع.<sup>1</sup>

الشكل رقم (2-2): تقسيم الانتاج العالمي للزعفران



المصدر: [www.skynewsarabia.com](http://www.skynewsarabia.com)

يمثل الشكل تقسيم زراعة وتصنيع والتبادل التجاري لمادة الزعفران بحيث تصنف الايران والهند من ابرز الدول في انتاجه.

المطلب الثاني: استعمالات وفوائد المنتج:

يتميز باستعمالاته المتعددة كالتالي:<sup>2</sup>

في مجال الطبخ:

للذهب الاحمر رائحة طيبة ومذاق مر له لون احمر برتقالي، يتم استخدامه في تلوين الحلوى كما يتم استخدامه في الطهي ليكسب الطعام نكهة طيبة، ويستخدم لتتبيل انواع الطعام.

### جدول رقم (1-2): القيمة الغذائية لكل 100 غ

القيمة الغذائية	
الطاقة الغذائية	1,298 كجول (310 ك.سعرة)
الكربوهدرات	65,37 غ

<sup>1</sup> - مركز ابحاث البيئة والتنمية جامعة بيروت العربية 2018/08/31

<sup>2</sup> [www.teyssir.com](http://www.teyssir.com) اطلع عليه بتاريخ 12-04-2023 على الساعة 14:45

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمشروع الزراعة المكثفة لمحصول الزعفران، وصيانة الأحواض المائية

ماء	ماء
11,90 غ	
البروتين	
11,43 غ	بروتين كلي
الدهون	
5,85 غ	دهون
الفيتامينات	
530 وحدة دولية	فيتامين ا
0,115 مغ 9%	الثيامين
0,267 مغ 18%	الرايبوفلافين
1,460 مغ 10%	نياسين Vit :B 3
80,8 مغ 135%	فيتامين ج
معادن واملاح	
111 مغ 11%	كالسيوم
11,10 مغ 89%	الحديد
264 مغ 71%	مغنيزيوم
252 مغ 36%	فسفور
1724 مغ 37%	بوتاسيوم
148 مغ 6%	صوديوم
1,09 مغ 11%	زنك
معلومات اخرى	
93 ug	حمض الفوليك N 1
5,6 ug	سيلينيوم

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على [www.al-jawaab.com](http://www.al-jawaab.com)

في مجال الطب:

هناك ابحاث كبيرة تشير الى ان الزعفران يمكن ان يعزز الصحة او يساعد في الشفاء من العديد من الاضطرابات، يعتبر ميسم الزهرة هو الجزء الفعال في الزعفران التي تنزع من الزهور المتفتحة بدقة متناهية وبأيدي أشخاص ذو خبرة وفن في التقاطها وتجميعها وتجفف في الظل ثم على شبكة رقيقة أو دقيقة على نار هادئة.

تحتوي المياسم على زيت دهني ذو رائحة عطرية ومواد ملونة. وهذه المادة لونها أحمر برتقالي، وذات رائحة نفاذة وطعم مميز وتحفظ في أوان محكمة لكي لا تفقد قيمتها. ولذلك فقد أصبح استخدامه كدواء مقتصرأ على الأوساط الشعبية. يستخدم الزعفران باعتباره دواء عشبي طارد للريح (تشنجات وانتفاخ البطن)، استخدم الزعفران العلاج التهابات الجهاز التنفسي والاضطرابات مثل السعال ونزلات البرد والحمى القرمزية والجذري والسرطان ونقص الأكسجين والربو وكان للزعفران أهداف أخرى تشمل اضطرابات الدم والأرق والشلل وامراض القلب واضطرابات المعدة والقرس والنزيف الرحمي المزمن واضطرابات العين، يستعمل كمعامل مضاد للاكسدة في مجال المنتوجات الدوائية ومستحضرات التجميل وكمكمل غذائي. كما أن الزعفران يعتبر كذلك مضاد للاكتئاب.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمشروع الزراعة المكثفة لمحصول الزعفران، وصيانة الاحواض المائية



### ملون ومعطر:

يستخدم الزعفران في صبغ النسيج ، وكذا تصنيع مواد التجميل المفيدة للبشرة وكذا استخلاص زيوته للعناية بالشعر من تقصف وجفاف .

### المطلب الثالث: خطوات بدء مشروع زراعة الزعفران:

يعتبر الزعفران من اغنى توابل العالم باعتبار زراعته تتطلب خبرة ومهارات عالية. تتمثل خطوات زراعته في ما يلي:<sup>1</sup>

### تهيئة التربة:

مثل أي زراعة يجب حرث الارض وتهيئتها لزراعة فيها ، كذلك الامر بالنسبة لزراعة الزعفران التي تحتاج لتهيئة جيدة عميقة للتربة وذلك من خلال حرثها بعقم جيد لتوفير التهوية اللازمة. بعدها يجب تسوية التربة وعمل خطوط ترابية تبعد عن بعضها ب: 20 سم، بعدها يمكن وضع انابيب السقي بالتقطير التي تعد افضل طريقة لسقي الزعفران لضمان وصول الماء لجميع البصيلات.

### الاسمدة :

نبات الزعفران لا يحتاج الى كمية كبيرة من السماد، ولكن يمكن الاكتفاء بكمية معتبرة فقط من الاسمدة العضوية، حيث ينصح الخبراء بتجنب استعمال الاسمدة الكيميائية لانها تعود بالضرر على النبات.

### الشكل رقم (2-3): السماد العضوي



## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمشروع الزراعة المكثفة لمحصول الزعفران، وصيانة الاحواض المائية

المصدر: موقع [communemarsa.TN](http://communemarsa.TN)  
السقي:

عادة لا يحتاج الى كمية مياه كبيرة، ولكن بحاجة الى عناية وثيقة. بحيث تختلف عدد مرات سقي الزعفران بحسب التربة والمنطقة والشهر.

### حماية منتوج الزعفران:

من اجل حماية النباتات ولضمان نجاح المشروع يجب ازالة النباتات والحشرات الضارة بشكل مستمر ودوري، حتى تضمن نمو اوراق وازهار جيدة.

وفي المرحلة الاصب لجنى الازهار ويكون يدويا بإتقان وخبرة والصبر، ويكون ذلك في الصباح قبل شروق الشمس، للحصول على ازهار متفتحة، وتستغرق حوالي 400-450 ساعة لانتاج 1 كغ من الزعفران.  
اليد العاملة:

تحتاج عملية جني الموسم يدا عاملة لان عملية الجني تكون يدويا فهي العملية الاكثر تعقيدا وتتم في الصباح الباكر قبل طلوع الشمس، ستختلف كلفة اليد العاملة من مكان لآخر .

### المشروع الثاني :

تعتبر المياه من اهم الموارد الطبيعية التي يتعلق بها موضوع الامن الغذائي ويتوقف عليها بقاء البشرية، وعلى الاخص في المجال الزراعي بحيث تعد اكبر النشاطات استهلاكا للمياه في العالم، كما تستهلك ايضا 85% من المياه التي تسحب في الجزائر.

1- تسمية المشروع: انجاز وصيانة برك واحواض مائية في وسط فلاحي وريفي .

2- طبيعة المؤسسة: مؤسسة ناشئة

3- قطاع النشاط: قطاع فلاحي

4- الميدان الاقتصادي: الامن المائي

التعريف بالمشروع :<sup>1</sup>

1- المشروع يتمثل في انجاز احواض المائية على شكل احواض رئيسية بحجم تخزين معتبر موزعة بشكل مدروس حسب تواجد مصادر المياه الجوفية والمياه السطحية تزود احواض اخرى ثانوية تابعة لها عن طريق نظام ري محكم؛

2- تنجز الاحواض الرئيسية على مسافة مدروسة ( على محيط 10 كلم كاقصى حد) حسب تواجد المستثمرات الفلاحية ويتم تزويد هذه المستثمرات عن طريق ربطها بالاحواض الثانوية بشبكات توزيع وعدادات خاصة بكل مستثمر لضبط حصص الاستهلاك وبالتالي تكلفة الاستهلاك؛

3- كل حوض رئيسي مع احواض الثانوية يخصص الى ضمان سقي مساحة زراعية تعادل 1000 هكتار لضمان فعالية وتحكم في توفير وتوزيع مورد الماء دون هدرها ؛

4- يتم انجاز الاحواض الرئيسية عن طريق استعمال الخرسانة او الاسمنت المسلح كونه مخصص لتخزين كميات معتبرة من المياه الجوفية والمياه السطحية. تسند مهمة اشغال لمؤسسات وطنية ذات كفاءة مع مراعات معايير الانجاز الخاصة بمثل هذه المشاريع؛

5- اضافة الى انجاز هذه الاحواض الرئيسية يتم انجاز ابار ارتوازية لدعم وتوفير المياه وملئ هذه الاحواض. هذا من شأنه يقلل من منح رخص حفر الابار للفلاحين وبالتالي هدر مياه الجوفية؛

6- يمكن بالتوازي استغلال الاحواض الرئيسية وكذا الاحواض الثانوية لتربية المائيات لتوفير مصادر بروتين حيواني مهم للسوق المحلية والوطنية باسعار مقبولة . كما يسمح هذا النشاط بطريقة غير مباشرة باثراء مياه الاحواض المخصصة للسقي بالملاح المعدنية الاساسية للزراعة وبالتالي تحسين التربة والمردود الفلاحي؛

7- يتم استغلال هذه المياه من طرف الفلاحين في زراعة وسقي الانعام بتسديد تكلفة استغلال مدروسة حسب حجم الاستهلاك . كما يتم دفع تكلفة استخراج المياه الجوفية واستغلالها من طرف المؤسسة الناشئة للهيئات المعنية ( مديرية الري). الصورة في الملحق رقم 06.

المبحث الثاني: متطلبات المشروع

1 - [www.sswm.info.com](http://www.sswm.info.com) تاريخ الاطلاع 2023/04/12 على الساعة 11:34

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمشروع الزراعة المكثفة لمحصول الزعفران، وصيانة الاحواض المائية

ان مشاريعنا هذه من بين اهم المشاريع الاكثر كلفة،بالاضافة الى ذلك لا بد من التركيز على مجموعة من الامور التي لا بد من مراعاتها عند البدء في دراسة جدوى مثل هذا النوع من المشاريع المتمثلة في زراعة الذهب الاحمر وانشاء الاحواض المائية في الوسط الفلاحي.

### المطلب الأول: متطلبات المادية

#### المشروع الاول:

تفيد العديد من المصادر ان الجزائر من بين الدول التي شهدت نجاح زراعة الزعفران الذهب الاحمر،وامتاز بجودته الغذائية،والطبية العالية.

#### المتطلبات المناخية والبيئية:

يزرع الزعفران في المناطق المرتفعة التي يكون علوها بين 600 الى 1200 متر . يعتبر الزعفران نبتة ريفية، تتحمل ظروفًا مناخية قاسية جدا نظرا لمورفولوجيتها وفزيولوجيتها. كما يعتبر نبتة الأيام القصيرة. بإمكانها مقاومة حرارة تقل عن 10 - وحتى عن 15- درجة مئوية أو درجة تفوق 40+ درجة مئوية لعدة أيام شرط ألا تصادف هذه الحرارة إحدى المراحل الحساسة للنبتة<sup>1</sup>.

تتلاءم زراعة الزعفران مع مجموعة كبيرة من أنواع التربة التي تكون عميقة وسهلة الصرف ولا تتناسب زراعة الزعفران مع التربة ذات المحتوى العالي من الطين ولامع التربة الخفيفة. إلا أن الزعفران يمكن أن يتحمل تربة ذات المحتوى العالي نسبيا من الكلس أحيانا أكثر من 20% لا يتأثر الزعفران بالحموضة الموجودة في التربة إذ ينمو في التربة القاعدية على السواء وبالرغم من كون حاجيات النبتة من الماء تبقى نسبيا متوسطة (600 إلى 700 ملم سنة)، فان حصص الماء يجب أن تتوزع بشكل جيد طوال دورة النبتة.

#### الحرث :

يتم الحرث من 30 إلى 40 سنتم ضروريا لتسهيل تهيب الأرض للقيام بغرس جديد. ينجز هذا العمل بصفة عامة بواسطة محراث مجرور أو يدوي. إن الحرث الأولي ضروري لطمر المادة العضوية شهرا أو شهرين على الأقل قبل الغرس. ويتم الحرث الثاني مباشرة قبل الغرس ويسمح بدمج سماد العمق مع إزالة الأعشاب الضارة.

#### الحصول على الأصناف

يتم غرس البصيلات التي يتراوح قطرها ما بين 2.5 و3 سنتم الغير مشوهة، إن مرحلة الغرس رهينة بالظرف المناخية للمنطقة وباستفاقة البصلة من سباتها، وينصح بغرس البصلات مباشرة بعد جنيها. وإلا يجب الحفاظ عليها في مكان بارد ومهوى ورطب نسبيا حتى تبقى على خاصيتها الانتاشية.

#### كثافة الغرس :

ترتبط كثافة الغرس الواجب اعتمادها على طريقة تدبير مزرعة الزعفران. فبالنسبة للتدبير السنوي يعتبر عدد البصلات هاما نسبيا مقارنة بحالة الغرس المتعدد السنوات. فبالفعل تلد كل بصلة ثلاث إلى أربع بصلات. ويتمثل العامل الآخر المؤثر في الكثافة في تموضع البصلات لضمان استغلال جيد للتربة يوصى بصفة عامة باستخدام 50 الى 70 بصلة في المتر المربع لإنتاج جيد للزهور وبصلات الجيل الثاني ويرتبط هذا العدد بحجم البصلات وبتدبير الزراعة.

#### نظام الغرس وطريقته :

يمكن أن يتم الغرس إما بواسطة مجموعات مكونة من 3 إلى 4 بصلات بالحفرة (غرس بالحزمة) أو بواسطة وضع بصلة واحدة في الحفرة ويتراوح عمق الوضع في الأرض ما بين 15 و20 سنتم كما يتراوح بعد الحفر ما بين 10 و15 سنتم على المسكبة بالنسبة للغرس بالحزمة توضع البصلات إما على خطوط عادية أو مزدوجة أو خمسة. وفي حالات أخرى يتمثل النموذج المعتمد في الغرس في اثلام عريضة بمقدار 25 إلى 30 سنتم في خطوط مزدوجة ويتراوح عمق الاثلام ما بين 12 و15 سنتم وتتباع البصلات ب8 سنتم في نفس الخطوب 10 سنتم ما بين الخطوب المتجاورة. أما بالنسبة للغرس السنوي بالكثافة الكبيرة فيمكن أن ينجز الغرس في الحفرة على طول خط الغرس. توضع كل بصلة على عمق يتراوح ما بين 10 و15 سنتم وتتباع عن البصلة المجاورة بـ 2 إلى 3 سنتم.

#### جني الزعفران:

1 - المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية دليل الفلاح. زراعة الزعفران،المغرب الاخضر. ص 5

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمشروع الزراعة المكثفة لمحصول الزعفران، وصيانة الأحواض المائية

من اصعب المراحل في زراعة الزعفران،تظهر الزهور من 4 إلى 6 أسابيع بعد الغرس. تعتبر عملية جمع زهور الزعفران دقيقة جدا وتتطلب يدا عاملة مهمة . ويمتد إزهار الزعفران على مدى أسابيع عديدة ليبلغ أوجه حين يتجاوز 60 من الزهور المنبثقة في نفس الوقت وذلك خلال الأسبوع الأخير لأكتوبر. وتجنى الزهرة كلها كما تزهو البصلات ذات الحجم الكبير أولا في وقت لاحق. تجنى الزهرة قبل تفتحها ويتم ذلك في الصباح الباكر قبل حرارة النهار لتجنب ذبول السمات الذي يحدث ساعات قليلة بعد تفتح الزهرة بمجرد تعرضها لأشعة الشمس بصفة عامة لا تتجاوز مدة الجني 2 إلى 3 ساعات في اليوم. ينتقل جامعو الزهور وسط الممرات مابين الخطوط ويجنون الزهور التي تتواجد على مقربتهم من الجانبين مع الحرص على عدم إتلاف زهر البصلات الأخرى التي لم تفتح بعد تؤخذ الزهرة من الأساس ما بين إبهام وسبابة اليد وتقطع بواسطة الاظافر يجمع المحصول في سلات صلبة لتجنب التكسد وتكسر السمات. توضع السلات تحت الظل للحيلولة دون جفاف الزهور. يعتبر الزعفران الذي تم جنيه عندما تكون الزهور متفتحة كليا من الدرجة الثانية في الجودة بسبب ضياع جودة طعمها عندما تتعرض لأشعة الشمس.<sup>1</sup>

وعندما تعزل السمات تجفف تحت الظل أو على النار كما يفقد الزعفران بعد التجفيف 4/5 من مائه. يفوق الوزن المتوسط للسمات الطرية ل 100 زهرة 3 غرامات إن المردود المتوسط لهكتار واحد من الزعفران متقلب بحيث لا يتجاوز المردود في بعض مزارع الزعفران إلى 3 كلغ . ونجد في أخرى حيث تقنيات الإنتاج متبعة بكيفية جيدة مردودا يفوق 10 كلغ هـ . تكون مدة تخزين الزعفران طويلة إذا كانت شروط الحفظ أمثل. ويمكن الإبقاء على جودة الزعفران لأزيد من 3 سنوات كما يجب الحفظ على المنتج في معزل عن الضوء والهواء. يشكل استخدام الحاويات الزجاجية الملونة أو الكاتمة والمغلقة بإحكام والموضوعة في مكان جاف طريقة جيدة للمحافظة على جودة الزعفران.

### تغليف المنتج:

ان الزعفران من النباتات خفيفة الوزن خاصة انها تستهدف مياسم الزهرة لبيعها ،ويكون تغليف المنتج باوزان صغيرة ومختلفة بين ال 5 غرامات الى نصف كيلو غرام ومن الافضل تكون طريقة التغليف ملفتة للنظر لتعطي انطباع راقى للمشتري.

### الشكل رقم (2-4): مراحل نمو نبتة الزعفران



يمثل الشكل اعلاه مراحل نمو نبتة الزعفران حسب الاشهر بحيث من افصح اشهر زراعته بداية شهر اوتبحيث في مطلع شهر سبتمبر سبدا استيقاظ البصيلة لتزهو في اكتوبر وتخرج اوراقها في نوفمبر وديسمبر ليتم قطف سيمات الذهب الاحمر .

<sup>1</sup> المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية.مرجع سبق ذكره. ص5

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمشروع الزراعة المكثفة لمحصول الزعفران، وصيانة الأحواض المائية

### المطلب الثاني: المتطلبات المالية

بعد أن تقوم المنشأة بتحديد اهدافها واولوياتها المتعلقة بالانفاق الاستثماري، تقوم بدراسة وتقييم المشروعات المقترحة بطريقة منهجية نظامية، وذلك باعتبار اموال المتاحة المخصصة لانفاق الراس مالي محدودة، ولمواجهة هذه المشكلة تقوم المنشأة بدراسة مالية من خلالها يتم تحديد معايير اساسية تساعد في اتخاذ القرار بقبول او رفض المشروع او المفاضلة بين المشاريع الاستثمارية.

### الخصائص التقنية والفلاحية لمنتوج الزعفران:

أنهى مؤخرًا فلاحوا عديد مناطق عديدة من الوطن وولايات أخرى عملية زراعة الزعفران وهي فترة تتزامن مع نهاية شهر أوت إلى غاية النصف الأخير من شهر سبتمبر. حيث يؤكد بعض الناشطين على توسيع رقعة زراعتها ، وهو الأمر الذي وصفه الكثير بالمشجع، خاصة وأنها مربحة وغير مكلفة.<sup>1</sup>

### الخصائص الزراعية لمنتوج الزعفران:

زراعة الزعفران تبدأ من 25 أوت إلى 30 سبتمبر وينمو خلال 80 يوم ثم تنمو زهرة الزعفران لتحمل 3 مياسم لونها أحمر على الأغلب تعبأ بعبوات وزنها يتراوح ما بين 1.5 غ إلى 3 غرام ، وبعض تجار الجملة يعبؤون 100 غ و أحيانا 500 غ وبعضهم يعبئه 1 كغ ...<sup>2</sup>

و الزعفران نبات بصلي من فصيلة السوسنيات زهرة السوسن وميسم الزعفران ذات طعم مميز وكل وردة تحمل 7 أوراق . جب أن تصل أشعة الشمس على بصيلة الزعفران عند زراعتها تتكاثر الأبصال سنة بعد سنة وتنتب أزهار جديدة وبعد فصل كل بصلة عن أختها يجب إبعادهم عن بعض مسافة ما بين 20 إلى 40 سم وتزرع البصيلة بعمق 8 سم إلى 10 سم.

وبعد الزراعة بـ 80 يوم - 90 يوم يتم حصاد ميسم الزعفران فجرا شرط ان يكون الطقس مشمساً وأن تكون الأزهار قد تفتحت بالكامل .<sup>3</sup>

وكل بصيلة تعطي 14 بصيلة تقريبا يمكن فرزها عن بعضها ووزراعتها وبعد سنة تعطي كل بصيلة 14 بصيلة مرة أخرى على الأغلب. يتم حفظ البصيلات بالتراب الجاف ويتم بيعها وتجارها كمجموعة للمجموعة وهذا السعر العالمي

من الواقع كل زهرة زعفران تعطي 3 ميسم أحمر خلال 60 يوم، يتم قطف الورد خلال أسبوع وبالتدريج حيث بعض الزهور مفتحة فتقطف وبعضها مغلق فتترك حتى تفتح ويتم ذلك في الصباح الباكر اي فجرا، يتم أخذها للمنزل أو المستودع وقيام العمال بنزع 3 مياسم من كل وردة لأن كل بصيلة تنتج وردة واحدة، يتم نشر مياسم الزعفران في غرفة جافة على قماش أبيض على أرض الغرفة او على رفوف غرفة دون تعرضهم للشمس ويتكون لمدة 24 ساعة في درجة حرارة 30 درجة مئوية حتى تنخفض الرطوبة من 20 درجة إلى 9 درجة. تجفيف بالحرارة غير المباشرة وبعدها يتم تجميعهم وتعبئتهم بعبوات 1/2 كغ .

### تقدير تكاليف انتاج الزعفران في الهكتار:

قمنا بدراسة تكاليف هذا المشروع والماديات التي يحتاجها في الهكتار تمثلت في :

**1- البصيلات:** يحتاج الهكتار الواحد إلى ما يقارب 30000 ألف بصيلة بحيث يصل سعر الكيلو غرام الواحد منها ما يعادل 5000 دينار جزائري، باعتبار الكيلو الغرام يحتوي على ما يقارب 60 إلى 80 بصيلة حسب نوعية البصيلات وحجمها. وكل بصيلة تنتج 15 وردة وهذه الأخيرة تحتوي الواحدة منها على 3 مياسم و أحيانا 4.

**2- السماد العضوي وتهيئة التربة:** يمكن شراءه من مزارع تربية المواشي ويكون سعره منخفض نوعا وتهيئة التربة

**3- اليد العاملة:** ستختلف كلفة اليد العاملة من منطقة لأخرى ، وهو امر يتم حسمه بعد دراسات عديدة لنسبة اليد العاملة اللازمة وكلفتها اليومية وحسب دراستنا في الهكتار الواحد نحتاج ما يقارب 30 عامل لمدة اسبوع بسعر 1000 دينار جزائري في اليوم مع الذكر ان العمل يتم لمدة 3 او 4 ساعات يومية فقط،

<sup>1</sup> <https://www.echouroukonline.com> اطلع عليه بتاريخ 2023/05/15 على الساعة 13: 22

<sup>2</sup> الدكتور المهندس حاتم الصابوني، دراسة اقتصادية لزراعة الزعفران. السعودية ص 2

<sup>3</sup> شويخي لخضر، نائب رئيس المجلس الوطني للنباتات العطرية والطبية، ولاية تيارت.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمشروع الزراعة المكثفة لمحصول الزعفران، وصيانة الاحواض المائية

4- التسويق والتغليف: من اهم الامور وقد تكلف حوالي للكيلو الواحد ما يعادل 30000 دينار غير تكاليف الاعلانات والدعاية<sup>1</sup>.

و بالتالي :

- هكتار يحتاج 30000 بصيلة ؛

- كل بصيلة تنتج 15 ورده وكل ورده تحتوي على 3 مياسم ؛

- وفي الغرام الواحد يحتوي على 150 الى 300 ورده. وبالتالي كيلو غرام الواحد يحتوي على 150 الف الى 300 الف ورده.

- نفرض ان واحد كيلو غرام من البصيلات يحمل 60 بصيلة. ومنه :

بما ان الهكتار الواحد يحتاج 30000 بصيلة اي  $60/30000 = 500$  كيلو غرام من البصيلات .

بالنسبة للري لا يحتاج الكثير من الماء وهذا في اطار تهيئة التربة.

بالنسبة لليد العاملة يحتاج الهكتار الواحد الى 30 عامل لمدة اسبوع 8 ايام بمبلغ 1000 دج لليوم، وبالتالي

$30 \times 1000 = 30000$  دج وبالتالي:  $30000 \times 8 = 240000$  دج.

التعبئة 10 عمال نساء باعتبار نزع وتعبئة الشعيرات عمل يحتاج لتأني وصبر وذلك بمبلغ 4000 دج لليوم اي

$10 \times 4000 = 40000$  دج لمدة اسبوع 40000 دج  $\times 8 =$  اضافة الي الادوات المقدره ب:

يتم استعمال قارورات تعبئة حيث:

- 100 غ من المنتج في قارورات زجاجية ذات سعة 1 غ اي  $100 \text{ غ} = 100$  قارورة بسعر 30 دج للقارورة.

- 500 غ من المنتج في قارورة زجاجية ذات سعة 5 غ اي  $500 \text{ غ} = 100$  قارورة بسعة 50 دج للقارورة.

400 غ من المنتج في قارورات زجاجية ذات سعة 10 غ اي  $400 \text{ غ} = 40$  قارورة.

الجدول رقم (2-2): يمثل حساب تكاليف زراعة الهكتار الواحد:

المتطلبات	الكمية	سعر الوحدة	السعر الاجمالي
بصيلات	500 كلغ	5000 دج	2500000 دج
تهيئة التربة	/	/	50000 دج
الزراعة	/	/	30000 دج
اليد العاملة	30	30000 دج	240000 دج
التعبئة (عمال) +	10 نساء	4000 دج	40000 دج
قارورة زجاجية ذات 1 غ	100	30 دج	3000 دج
قارورة ذات 5 غ	100	50 دج	5000 دج
قارورة ذات 10 غ	40	70 دج	2800 دج
الري	/	/	100000 دج
المجموع	/	/	2970800 دج

- هذه الاحصائيات في حالة توفر الارض

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على سبق.

من الجدول اعلاه نستنتج ان الهكتار الواحد يكلف ما يقارب 3000000 دينار جزائري وينتج في السنة الاولى ما يقارب واحد كيلو غرام ويبدا في التضاعف من عام لآخر.

الشكل رقم (5-2) : اهمية السماد العضوي

سبق ذكره.



## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمشروع الزراعة المكثفة لمحصول الزعفران، وصيانة الاحواض المائية

تحسين الصفات الفيزيائية والكيميائية للتربة

تحسين نمو النبات

رفع الإنتاجية للتربة

زيادة النشاط الحيوي للتربة

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على ما سبق

من خلال الشكل اعلاه نلاحظ ان للسماد العضوي اهمية جد كبيرة للتربة والنبات و تحسين المحصول

مردود ومردودية زراعة الزعفران في الهكتار:

حسب النتائج المعتمدة اعلاه نتوصل لما يلي بعد الزراعة :

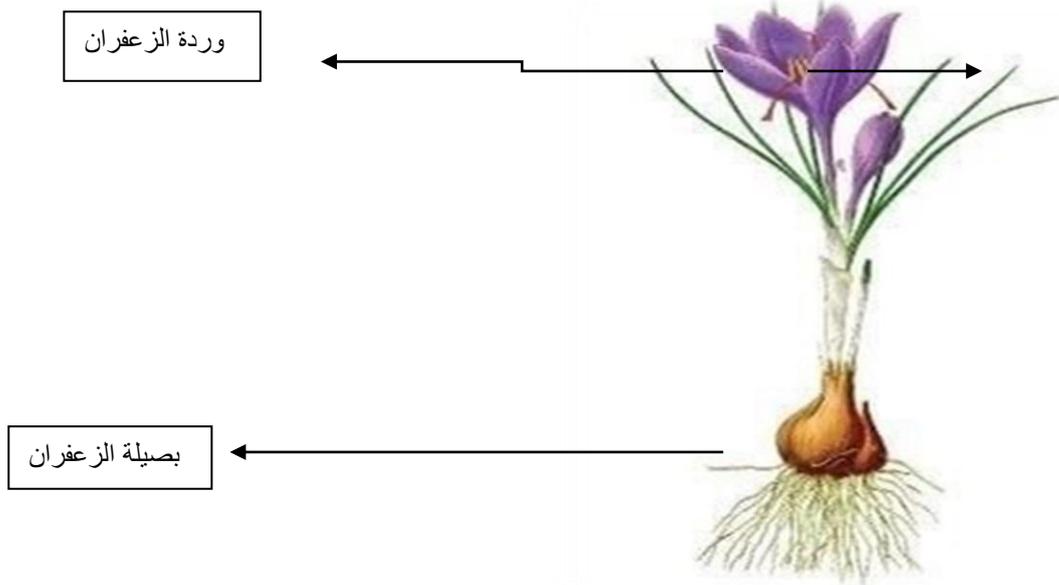
- السنة الاولى يكون مردود الارض حوالي واحد كيلو غرام الى واحد كيلو غرام و200 غرام .
- السنة الثانية يكون المردود قد تضاعف الى ثلال كيلو غرام وذلك بدون نزع البصيلات من الارض.
- السنة الثالثة يتم في التضاعف المردود حيث يصل الى 8 كيلو غرام .
- حسب الاسواق العالمية : يباع منتج الزعفران للغرام الواحد ما يقارب 25 الى 30 اورو .
- حسب الاسواق الجزائرية : يباع منتج الزعفران للغرام الواحد ما يقارب 200 الى 400 دينار جزائري<sup>1</sup>.

الشكل رقم (2-6): مكونات نبتة الزعفران

،مرجع سبق ذكره.

المياسم وعددها  
3

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمشروع الزراعة المكثفة لمحصول الزعفران، وصيانة الاحواض المائية



المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على [www.hatemalsabouni.com](http://www.hatemalsabouni.com)

### المشروع الثاني:

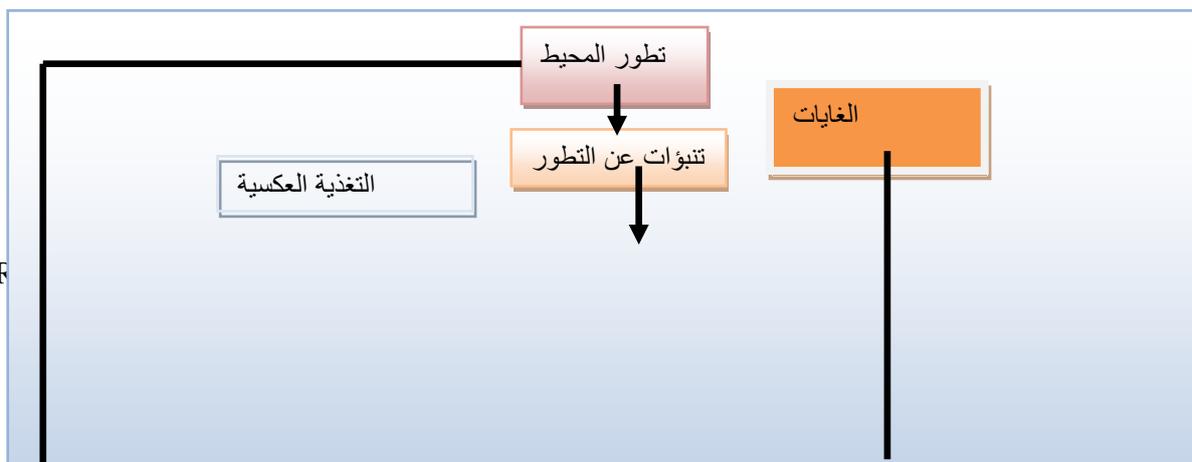
- 1- تكلفة المشروع تشمل تكاليف الانجاز وتكاليف التجهيز اضافة الى تكاليف الاستغلال والصيانة؛
  - 2- تحديد قيمة هذه التكاليف تتم من خلال الاستعانة بمكاتب دراسات مختصة في هذا المجال الهندسة الريفية والمالية والمحاسبة؛
  - 3- مداخيل المؤسسة مدروسة وخاصة بخدمة توفير وتوزيع مياه السقي، الارشاد الفلاحي، بيع المنتجات المائية ودعم الدولة ان وجد؛
  - 4- تجسيد المشروع يحتاج الى دعم من الدولة عن طريق تسهيل اقتناء القروض ومنح تحفيزات جبائية ومالية كما يحتاج الى مرافقة ودعم هيئات اخرى مثل مصالح الفلاحة، الري والمناجم من خلال توفير العقار الفلاحي، رخصة حفر الابار الارتوازية وانجاز شبكة ري لربط المستثمرات الفلاحية.<sup>1</sup>
- ### المطلب الثالث: متطلبات الادارية والتسييرية

ان دراسة طرق التسيير تحظى في وقتنا الحاضر بجانب كبير من الاهمية بالنظر لامتدادها وتغلغلها الى مختلف مناحي النشاط الانساني بوجه او باخر. فانه يكمن في استخدام موارد المؤسسة بكل رشادة بغية تحقيق الاهداف المحددة سلفا في اطار سياسة معينة.<sup>2</sup> فاضمان تحقيقها يجب الاخذ بعين الاعتبار لثلاثة عوامل مفتاحية: **الاقتصاد في استخدام الوسائل المتاحة**: وذلك بالبحث عن الحصول على وسائل باقل التكاليف، وذلك باللجوء لموازنة التكاليف والنتائج (Analyse cout / avantage).

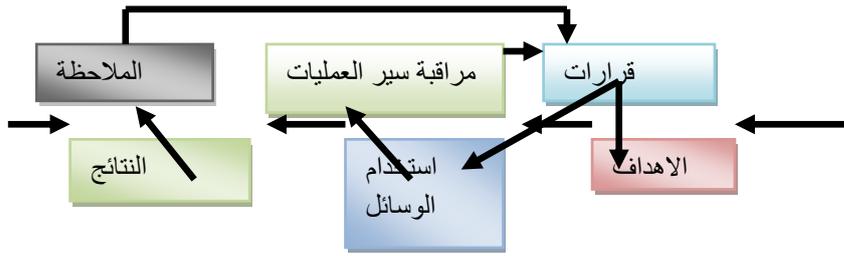
**المردودية**: وتتمثل في البحث عن استغلال الموارد بالطريقة الامثل من اجل تحقيق المردودية القصوى، وذلك بالمقارنة بين المدخلات من الموارد والمخرجات من المنتج.

**الفعالية**: اي تحقيق الامثل لاهداف المؤسسة عن طريق استعمال الموارد بصفة جيدة، بمعنى استعمالها بكفاءة .

### الشكل رقم (2-7): مسار العملية التسييرية



## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمشروع الزراعة المكثفة لمحصول الزعفران، وصيانة الاحواض المائية



المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا لما سبق.

يمثل المخطط مسار العملية التسييرية وعليه فان عملية التسيير او قيادة المؤسسة من خلال خلق طاقات دائمة للقيام بنشاطاتها اي جملة القدرات التي تسمح لها بملاحظة النتائج المراد تحقيقها بكفاءة، ونعني هنا توجهات المؤسسة، اهدافها واستراتيجياتها ، بالاضافة الى نظام للمراقبة يسمح بقيادة النتائج واحداث هيكل تنظيمية ملائمة. ومن جهة اخرى العمل على الاستغلال الفعال لهذه الطاقات والقدرات، والذي يتطلب التسيير العملي للنشاطات كالانتاج، التسويق، الامداد، الخ، وكذا مراقبة النشاط ووتيرة تحقيق النتائج.

**الوظائف الادارية:** ومن اهم الوظائف الخمس الاساسية المتمثلة في <sup>1</sup> **التنبؤ او الاستشراف التخطيطي: (Prevoir):** هي عملية تقدير المستقبل ووضعها في شكل برنامج عمل، وهي تمس كافة المصالح والوظائف.

**التنظيم: (Organiser):** هي رسم الهيكل التنظيمي للمؤسسة، التحديد الواضح للمهام والمسؤوليات وكذا مبدا وحدة القيادة.

**القيادة او اصدار الاوامر التوجيه: (Commander):** هو الامر الذي يضمن احترام الصارم للقواعد والاجراءات.

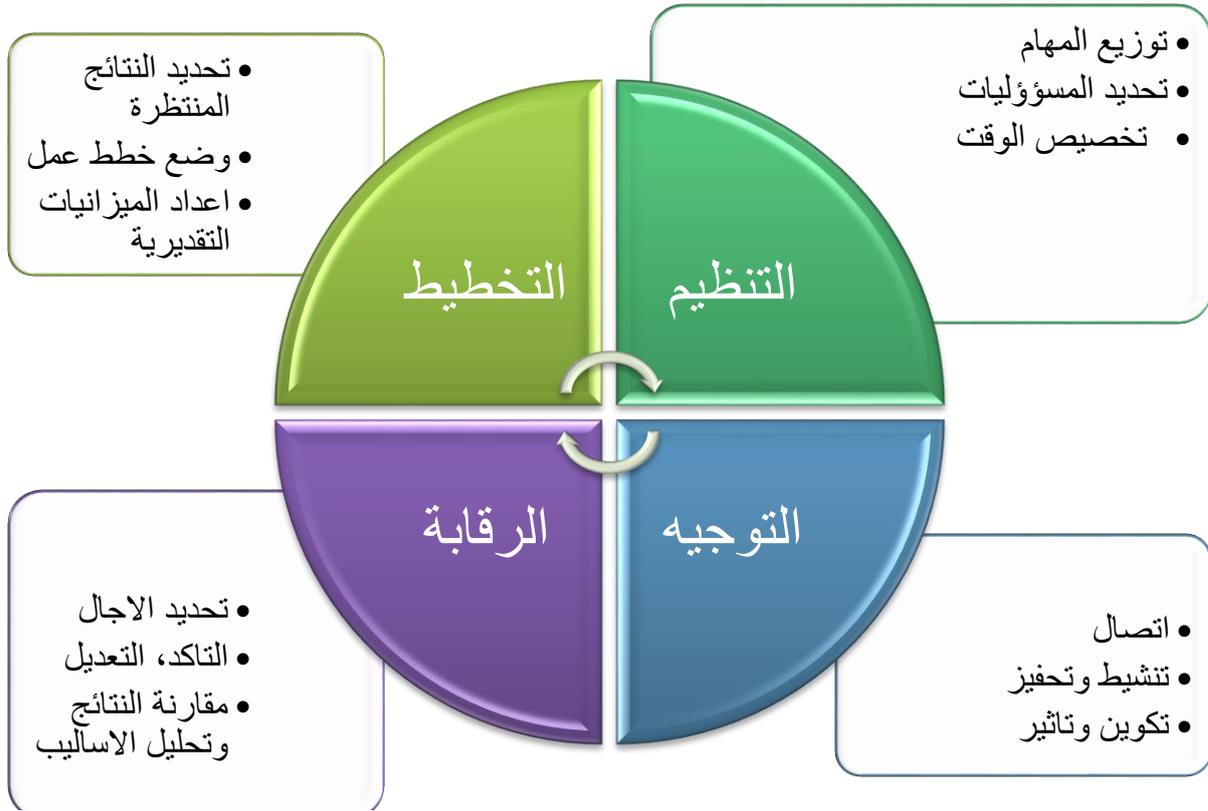
**التنسيق: (Coordonner):** يعني خلق الانسجام في كل الاعمال المنجزة في المؤسسة.

**الرقابة: (Controler):** وهي التأكد من مدى مطابقة التنفيذ مع القواعد، المبادئ والاهداف المسطرة، ولكي تكون هذه العملية فعالة يجب ان تكون منظمة .

الشكل رقم(8-2): : التسيير مسار دائري مستمر .

<sup>1</sup> SCHEID(J.C) ;Les grands auteurs en organisation,BORDAS,PARIS,P79

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمشروع الزراعة المكثفة لمحصول الزعفران، وصيانة الاحواض المائية



المصدر: من اعداد الطالبين بناء على ما سبق.

ان عملية التسيير على هذا النحو تظهر على شكل مسار دائري مستمر من تخطيط،تنظيم، توجيه،رقابة،هذا ما يبينه الشكل اعلاه.

### المبحث الثالث: البعد الاقتصادي والاجتماعي للمشروع

تحتل التنمية الزراعية دورا مهما في تطوير اقتصاديات الدول النامية،والجزائر كسائر البلدان النامية تسعى لتنمية قطاعها الزراعي،وتعتبر التنمية الزراعية من اهم الاليات التي تبنتها لتطوير وتنمية انشطتها الاقتصادية والاجتماعية.

### المطلب الاول: الاهمية الاقتصادية

اصبح النهوض بالتنمية الزراعية في الجزائر يحضى باولوية فائقة لما لها من اهمية نلخص منها استنتاجا لما سبق:

في الجريدة الرسمية ويوم 20ماي 2020 تم اعتبار الزعفران فرعا فلاحيا،حيث تم تحديد 30 فرعا فلاحيا من قبل وزارة الفلاحة والتنمية الريفية بموجب قرار وزاري نشر في الجريدة الرسمية رقم 31 وقعه وزير الفلاحة شريف عماري.<sup>1</sup>

ويهدف هذا القرار الى تحديد قائمة القطاعات الفلاحية تطبيقا لاحكام المادة 5 من المرسوم التنفيذي الصادر في جانفي 1996 المتعلق بالايطار التنظيمي لمهنيي القطاع الفلاحي.

وتتضمن هذه القائمة الحبوب والبقول الجافة والحليب والبطاطا والخضروات والطماطم الصناعية والبصل والثوم .

كما تتضمن فرع اشجار الفواكه ذات النوى وذات البذور،فرع الاشجار المثمرة المقاومة للجفاف وفرع التفاح الزيتون،الحمضيات،النخيل،الكروم،الصبارة الزعفران،النحل وكذا فرع الدواجن وفرع الارانب.

كما تشمل هذه القائمة فرع الابقار والاعنام والماعز والابل والخيول والخشب والفلين والنباتات ذات الرائحة العطرية والطبية والارقان والخروب.

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية الجزائرية.العدد/31 رقم 96-54المتضمن فرع الزعفران 2020 . ص 19

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمشروع الزراعة المكثفة لمحصول الزعفران، وصيانة الاحواض المائية

يعتبر القطاع الفلاحي في الجزائر من اهم القطاعات الاقتصادية في البلاد، حيث يساهم بشكل كبير في الناتج المحلي الاجمالي. كما ان الحكومة الجزائرية تولي اهتماما كبيرا لهذا القطاع من خلال تنفيذ سياسات زراعية وتنموية ريفية تهدف الى تحسين انتاجية المحاصيل.

وتكمن اهمية زراعة الذهب الاحمر في ما يلي:

- تحقيق الاكتفاء الذاتي في الانتاج الزراعي والامن الغذائي.
- نبات الزعفران من اعلى انواع التوابل حول العالم حيث تبلغ ارباح مشروع زراعة الزعفران عادة بين 3500 الي 16000 دولار للكيلو غرام الواحد حسب النوعية والجودة، على الرغم من انه يكلف عمالة عالية، الا انه يوفر عوائد جيدة لصاحب المشروع.
- الحرص على تغطية السوق الوطنية ما يرشحها للتصدير مستقبلا؛
- ساهم في انعاش القرى الفقيرة والمنسية في الجزائر؛
- يهدف الي التقليل من الاستيراد والتبعية الاقتصادية للدول الاخرى، حيث ان الحكومة الجزائرية شرعت في تشجيع اصحاب المشاريع بتقديم الدعم المالي والتسهيلات للمزارعين والمستثمرين في مجال الزراعة؛
- تعزيز الانتاجية وتنوع القطاع الفلاحي، بحيث تعتبر الجزائر من الدول التي تتميز بالتنوع البيئي ومناخ ملائم لزراعة الزعفران لكل من ولاية باتنة غرداية خنشلة وولاية تيارت؛
- كذا في المجال الطبي للاستعمالات العلاجية .

### المشروع الثاني:

هناك عدة عوامل تكسب مشروع الاحواض المائية اهمية بالغة وذلك:

- كون الموارد المائية من اهم المتطلبات الحياة ومختلف مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومصدر اساسيا لازدهار الامم؛
- كون التنمية الزراعية هي الجسر المباشر المؤدي لتحقيق الامن الغذائي عن طريق استخدام الموارد المادية والتقنية والطبيعية المختلفة، على غرار الموارد المائية؛
- تحسين كفاءة المياه في الري. الاحتياجات المائية للمحاصيل.

### اهداف المشروع:

- توفير المياه الخاصة بالسقي التكميلي للزراعات الاستراتيجية (الحبوب والخضر) في اوقات الشح المائي؛
- استغلال المياه السطحية خلال نزول الامطار بانجاز الحواجز في اماكن تجمعها وتسريبها؛
- استغلال امثل لمورد الماء في الزراعة وتفاذي التبذير من خلال اعتماد نظام الحصاص لكل مستثمرة حسب الاحتياجات البيولوجية للزرع وفي الاوقات الضرورية للنمو والاثمار؛
- تفادي الاستغلال العشوائي والهمجي للمياه الجوفية من خلال حفر الابار الارتوازية من طرف الفلاحين وهدر هذا المورد الثمين؛
- ضمان مردود فلاحي جيد في كل المحصولات وخاصة الحبوب والخضر الاساسية؛
- التقليل من فاتورة الاستيراد خاصة بالنسبة للحبوب ( القمح اللين والقمح الصلب).<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: الاهمية الاجتماعية

- يدعو النشاط الفلاحي لزراعة نبات الزعفران خاصة للشباب والمرأة الريفية، باعتباره مشروع مربح وزراعة جيدة، كما ان محصوله يساهم في جلب العملة الصعبة. وتمثلة اهميته في ما يلي:
- توفير فرص العمل بحيث تحتاج زراعته الى مهارات يدوية. من مهندسون في الفلاحة، الري، علم التربة ومختصون في التسيير والتحليل المالي ويد عاملة مهنية اخرى؛
  - خلق الثروة وتعزيز المدخول الوطني، من خلال توسيع دائرة زراعة الزعفران؛
  - ازدهار القرى الفقيرة بفضل هذا النوع من الزراعة؛

<sup>1</sup> [www.sswm.info](http://www.sswm.info) اطلع عليه تاريخ 2023/04/12 على الساعة 11:34

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمشروع الزراعة المكثفة لمحصول الزعفران، وصيانة الأحواض المائية

– الاستخدام الطبي للزعفران .

### المشروع الثاني:

ان اهمية الماء للزراعة واستصلاح امر بديهي وغني عن البيان او بمجرد التذكير به. وتتبع هذه الاهمية من ان الماء هو العنصر الاول المكون لكل خلية فهو اصل الحياة. وتكمن اهمية انشاء الاحواض المائية في وسط فلاح في ما يلي:

- الحفاظ على جمالية الطبيعية والبيئية من خلال القضاء على مظاهر الجفاف والتصحر؛
- توفير مناصب شغل للبطالين خاصة الجامعيين منهم مهندسون في الفلاحة، الري، علم التربة، علم تربية المائيات، مختصون في التسيير والتحليل المالي ويد عاملة مهنية اخرى؛
- توفير متطلبات السكان، تحقيق واشباع الحاجيات البشرية؛
- الحفاظ على جمالية الطبيعية.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: افاق تطوير المشروع

في العقدين الاخيرين ازدهرت زراعة الزعفران في الجزائر، ولقد حقق المزارعين نتائج مذهلة وانتجو زعفران ذو جودة عالية جدا. تعرف العديد من القرى مناطق اخرى من ولايات الوطن خطوات نوعية في زراعة الزعفران الملقب بالذهب الاحمر وهو الامر الذي وقف عليه المتتبعون خلال السنوات الثلاث الاخيرة، بفضل مبادرات عديدة للمستثمرين. وتحت اشراف ومتابعة وتاطير جمعية لحزامات الفلاحية بباتنة، ما جعل زراعة الذهب الاحمر تساهم في انعاش قرى فقيرة ومنسية في اعماق الجزائر.<sup>2</sup>

### الدعاية والاعلان للمنتج:

يعتبر الزعفران من اكثر التوابل طلبا حول العالم، ليس فقط اغلاها سعرا، وبهذا يضمن نجاح مشروعك داخل وخارج البلاد.

- الحصول على شهادة تثبت جودة منتوجك من طرف مخبر ذو سمعة جيدة؛
- يمكن تسويق المنتج للبطارات والفنادق والمطاعم، وحتى المزودين الاخرين؛
- المشاركة في المعارض المحلية والمعارض الدولية وبهذا تروج لمنتوجك؛
- التسويق الالكتروني لزبائن عبر مختلف مناطق العالم؛
- استخراج سجل تجاري للاستيراد والتصدير لكي يتسنى لك شحن منتوج لكل بقاع العالم؛
- التواصل مع مصانع التوابل ومخابر صناعة العطور والادوية، بارسال لهم عينات ليعاينوا جودة المنتج.

### التسويق للمنتج:

التسويق هو عبارة عن مجموعة من العمليات تشمل الدراسة وتحليل الاسواق بشكل احترافي، ثم تقديم المنتج للشريحة المستهدفة ويتم ذلك بعرض المنتج وسعره بهدف الاهتمام بالعلامة التجارية الخاصة بالمنتج او الشركة. بحيث تكون ميزتنا التنافسية في حالة تمت الزراعة المكثفة في المحميات او الزراعة المائية لمنتوج الزعفران هي قدرتنا على الزراعة بدون مبيدات الاعشاب ومبيدات الافات في بيئة خاضعة للرقابة على مدار السنة. وبالتالي التقليل من التلوث البيئي والاثار الصحية الضارة.<sup>3</sup>

تعتبر عملية التسويق للمنتج هي النقطة الالهة في اي مشروع، ف الواقع سوق الزعفران مفتوح ومطلوب بكثرة بحيث الشريحة المستهدفة من العملاء:

- المطاعم والفنادق؛
  - المتاجر وشركات الاغذية؛
  - الموزعون الاقليميون؛
  - تجار الجملة.
- بالإضافة الى التسويق الالكتروني اين يتم الترويج للمنتج عبر النت مواقع التواصل الاجتماعي منصات البيع وغيرها

<sup>1</sup> [www.sswm.info](http://www.sswm.info) اطلع عليه تاريخ 2023/04/12 على الساعة 11:34

<sup>2</sup> <https://www.echouroukonline.com> اطلع عليه تاريخ 2023-05-15 على الساعة 13:22

<sup>3</sup> - لخفة سماح، زمران مليكة، كيفية انشاء مشروع الزراعة المائية، مذكرة ماستر، قسم العلوم الطبيعية 2021 ص26-27

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمشروع الزراعة المكثفة لمحصول الزعفران، وصيانة الأحواض المائية

### نحو تصدير المنتج:

تراهن عدة جهات صناعية وفلاحية بباتنة ومناطق اخرى على تفعيل عملية التصدير من خلال عدة مواد ومنتجات، فان الكثير يتطلع الى توسيع هذه العملية في الشق الصناعي وبقية القطاعات الاستراتيجية، خاصة في ظل تنوع الأنشطة المسجلة في الجانب الفلاحي، ويعتبر الزعفران نشاطا فلاحيا مربحا، خصوصا وان الكيلوغرام الواحد من الذهب الاحمر تتراوح قيمته في الاسواق العالمية بين 400 و800 مليون سنتيم، مما يحفز الفلاحين والمستثمرين الى خوض تجارب نوعية من هذا الجانب .

### الربح من زراعة نبات الزعفران:

زراعت الذهب الاحمر من المشاريع المربحة جدا والتي قد تتجاوز نسبة الربح فيها ال 200 % خصوصا كون نبات الزعفران من النباتات المعمرة والتي يستمر عطائها ل 6 سنوات قبل التفكير في زراعتها مرة اخرى ويكون في ذروة انتاجه في السنين المتوسطة من دورة حياته فزراعة هكتار واحد قد تعود ب 4 الى 6 كيلو غرام في ال 6 سنوات بتكلفة تتراوح بين 2500 وال 3000 دولار خلال السنوات الستة.

### تطوير المشروع:

ان هذا النوع من الزراعات لا يمكن التحديث فيها من ناحية الغرس والجني لانه يحتاج الي مهارات دقيقة ويدوية الا ان هناك ما نعمل عليه من اجل ادخال مهارات جديدة لزراعة الذهب الاحمر كذا التحديث في طريقة التغليف والتعبئة تكون ملفتة للنظر، وتتمثل في ما يلي:

### الزراعة المائية او الهيدروبوونية:

سمحت زراعة الزعفران بدون تربة باستخدام الزراعة المائية للنبات بالازدهار، ويسمح استخدام الزراعة المائية بضبط بيئة النمو والتغذية للنباتات النامية بعناية فائقة، مما يؤدي الى جودة افضل وانتاجية اعلى للمحصول الناتج.

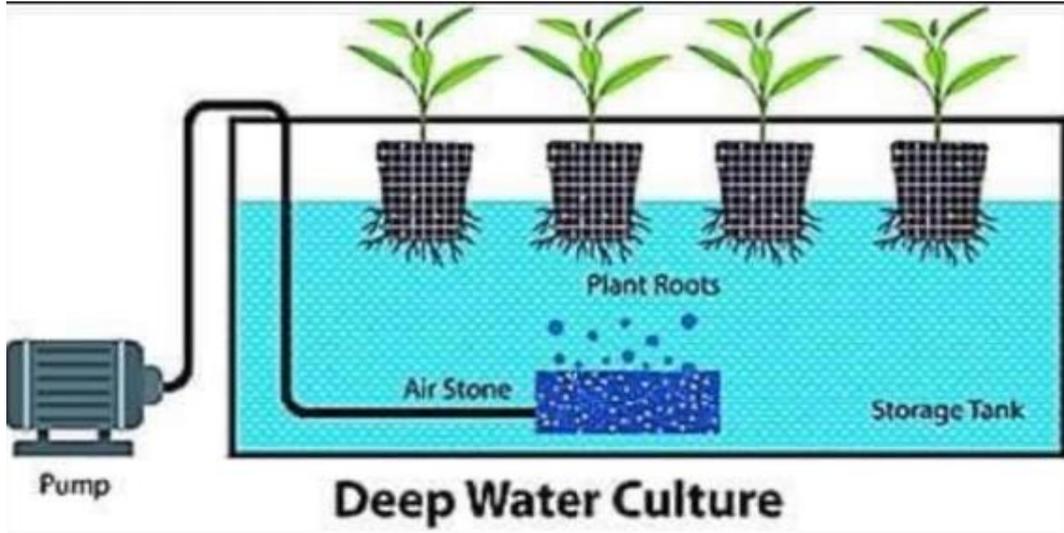
ويتم تحقيق الزراعة المائية عن طريق الحفاظ على جذور النبات اذ تنمو بصيالات الزعفران اما في محلول مغذي ثابت مؤكسد باستمرار او محلول مغذي يتدفق بشكل متقطع وبشكل عام، مزارع المغذيات لزراعة الزعفران بطريقة مائية ليست معقدة بقدر ما لا تعتمد على الماء المقطر. ومع ذلك، يجب تعقيم الماء قبل استخدامه لتقليل عدد النباتات الميكروبية. وينمو الزعفران بشكل افضل في الماء الذي يتم الحفاظ عليه عند درجة حموضة بين 6.0 و6.25، اي قليل الحموضة. وفي سياق الزراعة المائية بدون تربة، تزرع ديدان الزعفرات الفردية في اواني شبكية بلاستيكية، وتستخدم الزراعة المائية الاضواء الاصطناعية لتوفير العناصر الغذائية والضوء اللازم لنمو النبات. مما يسمح لنا بزراعة المحاصيل على مدار العام.

تم التفكير بهذا النوع من الزراعة للتغلب على مشكلة ندرة المياه وقتلها وللمساهمة في سد الفجوة الغذائية وتوفير العملة الصعبة التي تكون عبا على كاهل الدولة في استيراد بعض انواع المحاصيل الهامة للمواطن، كما انها زراعة ذات انتاجية عالية بمقارنتها بالزراعات الاخرى العادية التي تعتمد على المياه وعلى الحقول المكشوفة التي تكون عرضة للتلف والاصابة بالأمراض والآفات!

### الشكل رقم(2-9): الزراعة المائية

1 - لخنفة سماح، زرمان مليكة، مرجع سبق ذكره، ص23.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمشروع الزراعة المكثفة لمحصول الزعفران، وصيانة الاحواض المائية



المصدر: لخنفه سماح، زرمان مليكة، مرجع سبق ذكره.

يمثل الشكل كيفية الزراعة المائية باستخدام اليات ضخ المحلول المغذي للنبات مما يضمن زراعة على مدار السنة بعيدا عن الاثار البيئية الخارجية.

الزراعة العمودية او الزراعة في البيوت المحمية باستعمال تقنية الادراج: تعتبر الزراعة في البيوت المحمية احد اهم الاساليب الحديثة في المجال الزراعي، التي تساعد في زيادة الانتاج وفي التنمية الزراعية، ويعد استخدام البيوت المحمية ضروريا جدا للتغلب على الظروف البيئية القاسية. الصورة في الملحق رقم 07 ان الزراعة الداخلية هي طريقة لزراعة المحاصيل او النباتات بشكل طبيعي على نطاق واسع في الداخل بالكامل، باعتبار الزعفران يتم بالتنف اليدوي ، كما انها فعالة للغاية من حيث التكلفة ولمزيد من مستويات الانتاج والإنتاجية. وتكون ضمن انفاق او دفيئات لحماية المحاصيل من تقلبات الطقس و احيانا الافات. ويتم توفير جميع الظروف المناسبة من تربة وعناصر غذائية للنمو مما يساعد على انتاج الزعفران في غير مواسمها مع ازدياد المحاصيل بالأسواق على مدار السنة، وكذا من فوائدها:

- توفير المساحة المزروعة؛
- زيادة كمية الانتاج من وحدة المساحة بمقدار 7-10 مرات تقريبا مقارنة بالزراعة المكشوفة؛
- توفير الجو المناسب للانتاج على مدار السنة؛
- توفير اليد العاملة، واستهلاك المياه الري بالتنقيط؛
- امكانيات الانتاج بجودة عالية؛ تحقيق عوائد مادية مربحة.

### خلاصة الفصل:

ان اتخاذ القرار بشأن اي مشروع ليس بالأمر الهين، فعملية القرار في حد ذاتها تتطلب اسس علمية يجب على المسير او القائم على المشروع ان ينظر إليها باهتمام، ويوليها الجانب الأكبر في تسيير المشروع وعلى هذا السياق تناولنا في الفصل الثاني مشروع الادراج في الزراعة المكثفة لمنتوج الزعفران باستعمال تقنية الادراج حيث تطرقنا الي اهمية المشروع في التنمية الاقتصادية من ازدهار القطاع الفلاحي والزيادة في الانتاج المحلي بالإضافة الي مردوديته المالية المربحة نظرا لسعره في الاسواق مما يعتبر حافزا للفلاحين وكذا اهميته الاجتماعية التي يمكن تلخيصها في توفير مناصب شغل دائمة ويمكن تحسين وتطوير الانتاجية بفضل التكنولوجيا كزراعة المائية وغيرها.

و نظرا لموجة الجفاف التي باتت تعرفها البلاد اصبحت تهدد سلامة الموارد المائية اذ تم اقتراح حل والذي تمثل في مشروع انشاء وصيانة الاحواض المائية في وسط ريفي وفلاحي من اجل تجسيد سياسة الامن

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمشروع الزراعة المكثفة لمحصول الزعفران، وصيانة الأحواض المائية

---

المائي ويعتبر انجع الحلول لتغطية احتياجات المزارعين وتجنب الحفر العشوائي للآبار. الا اننا هذا النوع من المشاريع تلقى صعوبات في تجسيدها على ارض الواقع وخاصة ف مجال التمويل.

خاتمة

في السنوات الاخيرة بدأت العديد من الدول في البحث والاستعلام عن خيارات في السوق التنافسي، فادى التقدم التكنولوجي الى تحول العديد منها من اقتصاد تقليدي الى اقتصاد حديث مبني على نطاق واسع من ريادة الاعمال الصناعية والخدمية المبتكرة او ما يسمى بالمؤسسات الناشئة.

تعتبر الجزائر من الدول النامية التي اصبح لزاما عليها تكثيف نسيجها الانتاجي ومنظومتها الصناعية من اجل انعاش الاقتصاد الوطني وتطوير وتنويع القدرة الانتاجية والعمل على تغطية العجز في الموازنة العامة الناتج عن تراجع اسعار المحروقات، وخاصة ان ذلك جاء نتيجة تقطن الجزائر لضرورة البحث عن سبل اخرى لإحداث التنويع الاقتصادي وبالتالي قامت السلطات الجزائرية ببذل مجهودات للنهوض بهذا القطاع الحساس بداية من تحديد مفاهيم العامة للمؤسسات الناشئة، في ظل القانون الجزائري، ودورة حياتها وتم تحديد خصائصها وتميزها عن غيرها من المؤسسات الاقتصادية، وما مدى اهميتها لنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع الجزائري.

واعتمدت الجزائر على جملة من الاجراءات والاليات التي تدعم وترافق المؤسسة الناشئة وفي هذا الصدد تم القاء نظرة عامة حول التمويل ومعرفة الجوانب المتعلقة به، الذي تناول مفهومه واهميته بالإضافة الى المخاطر والموارد ومن جهة اخرى تم التطرق الى الجهات والهيئات التي تتولى احتضان المشاريع الريادية ومرافقتها لضمان نجاحها .

هدفت هذه الدراسة الى معرفة الاليات التمويلية المتاحة للشركات الناشئة، وذلك نظرا للدور الحيوي والفعال الذي تؤديه هاته المشاريع في تخفيض نسبة البطالة وتلبية الاحتياجات النوعية والشخصية للمستهلكين ومن ثم تحقيق الانتعاش الاقتصادي برفع مردوديتها لكونها عاملا لرفع من الانتاجية الاجمالية للمؤسسة، وكذا لها اهمية بالغة في اتخاذ القرارات والاستراتيجيات المتعلقة بتطوير المؤسسة وتنميتها .

اختبار الفرضيات:

اعتمدت السلطات الجزائرية على جملة من القرارات والاستراتيجيات بمراسيمها التنفيذية لتبني هذا التوجه الاقتصادي. وهو ما يثبت صحة الفرضية الاولى:

– من المحتمل ان تعتبر المؤسسات الناشئة توجه اقتصادي وبديل تنموي جديد ناجح لرفع تحدي التنمية الاقتصادية المستدامة.

– بذلت الدولة مجهودات معتبرة خاصة في مجال التأطير القانوني والتشريعي وتذليل مختلف العراقيل المادية خاصة في مجال التمويل والحصول على العقار الصناعي، إضافة الى الامتيازات الجبائية المختلفة من اجل تشجيع الشباب البطل على الاقبال على مثل هته المشاريع. وهو ما يثبت صحة الفرضية الثانية:

– أولت الجزائر اهمية كبيرة لتجسيد فكرة خلق المؤسسات الناشئة كاستراتيجية اقتصادية حديثة بدل الاقتصاد.

– بالرغم من التحديات التي تواجهها المؤسسات الناشئة في الجزائر وكذا لحدثة هذا التوجه في البلاد الا ان الجزائر وفرت مناخ اعمال ملائم لاحتضان هذه المشاريع وهذا ما تبين من الدور الفعال الذي لعبته حاضنات الاعمال وهيئات المرافقة للمؤسسات الناشئة وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة:

– مناخ الاعمال في الجزائر ملائم لتجسيد مختلف المشاريع والافكار المبتكرة في المجال الاقتصادي خاصة بفضل الإصلاحات والامتيازات التي وفرتها الدولة لتجسيد هذا التوجه الاقتصادي الجديد.

– لتجسيد اي مشروع على ارض الواقع يجب القيام بدراسة جدوى له تتمثل في دراسة تسويقية، بيئية، فنية، مالية، واجتماعية وهذا ما يثبت صحة الفرضية الرابعة:

– قد يتبنى نجاح اي مشروع عدة شروطا ادارية وتسييرية كانت او تمويلية .

النتائج:

نتائج البحث النظرية:

بعد الاستعراض لاهم مفاهيم المؤسسات الناشئة وواقعها في الجزائر توصلنا الى ما يلي :

– بداية تطور قطاع المؤسسات الناشئة وهذا ما لاحظناه من خلال اهتمام الدولة بهذا القطاع واستحداث وزارات خاصة بهذا القطاع.

– اصبح التوجه الى المؤسسات الناشئة امرا لا بد منه لتخفيف التبعية الاقتصادية.

– التوجه الجديد للدولة هو دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة بحيث تلعب اجهزة الدعم دورا هاما في تمويل المشاريع الناشئة.

– يواجه هذا القطاع مجموعة من العقبات تعيق مسار نمو المؤسسات الناشئة وخاصة التمويل.

- تعتبر المردودية المالية مؤشر اقتصادي يتم قياسه به نمو وربحية المؤسسات الناشئة.
- عند حساب نسب كل من المردودية المالية والمردودية الاقتصادية نستطيع بكل سهولة أن نحكم مباشرة على مدى فعالية أي مؤسسة كانت.

#### نتائج البحث التطبيقية:

- حداثة قطاع المشاريع الناشئة في الجزائر وعدم بلوغه مكانة مناسبة.
- تعتبر زراعة الزعفران من المشاريع المرحة نظرا لسعره في الأسواق والفائدة العائد بها.
- مساهمة القطاع الفلاحي في الاقتصاد الوطني بدأت تشهد تحسن ملحوظ نتيجة برامج الدعم المقدمة لترقية هذا القطاع.
- وجود علاقة طردية بين قطاع الفلاحة وتطور الناتج المحلي.
- انشاء مشروع الاحواض المائية في الاوساط الفلاحية والريفية يساهم في تجسيد سياسة الامن المائي نظرا لندرة المياه الملحوظة في البلاد.
- مساهمة هذا النوع من المشاريع في التنمية الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء.

#### التوصيات:

- وفي ختام بحثنا هذا ونظرا للأهمية الأكاديمية والاقتصادية نتقدم بالتوصيات التالية :
- وجوب تشجيع الافكار الرائدة في مجال انشاء المؤسسات الناشئة وفتح المجال امان حاملي هذه الافكار في تجسيدها ميدانيا .
- تذليل كل العقبات خاصة الادارية منها المالية لتجسيد مشاريع انشاء المؤسسات الناشئة .
- تقديم تحفيزات مالية وجنائية لحاملي المشاريع من اجل تشجيعهم على تجسيد افكارهم .
- تبني سياسة تكوينية تسمح بتطوير المهارات والكفاءات الادارية والتسيرية لحاملي المشاريع.

#### - آفاق البحث:

- نظرا لأهمية هذا البحث واتساعه ونظرا لمحدودية الاشكالية التي عالجناها وبهدف اثناء اكثر لهذا المجال نقترح آفاق البحث التالية:
- تكثيف مجال البحث في مثل هذه المواضيع وحث الباحثين على معالجة اشكالية مختلفة من شأنها اثناء هذا الموضوع.
- تقرير الادارة والهيئات المعنية من الباحثين لسماح اهم من الحصول على المعلومات والمعطيات المتعلقة بمجال هذا البحث.
- توفير تحفيزات مادية للباحثين في مثل هذا المجال لخدمهم على معالجة ميادين مختلفة ذات الصلة بمواضيع انشاء المؤسسات الناشئة.

قائمة المصادر

والمراجع

### أولاً: الكتب باللغة العربية

- احمد التيجاني بلعروسي، النظام المحاسبي المالي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر 2009.
- اسماعيل الياس، التسيير المالي، مكتبة النهضة الاسلامية، (مدينة النشر غير محددة)، 1999.
- سالم صلال راهي الحساوي، الاستثمار والتمويل في الاسواق المالية، الطبعة الاولى، مؤسسة دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع، العراق، 2017.
- السنوسي رمضان الدويبي، عبد السلام بشير، حاضنات الاعمال والمشروعات الصغيرة، دار الكتب الوطنية، الطبعة الاولى، بن غازي، ليبيا 2003.
- عبد الله خياطة، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الية لتحقيق التنمية المستدامة، دار الجزائر الجديدة، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، الجزائر.
- عدنان حسين يونس، رائد حضير عبيس، دور حاضنات الأعمال في تطوير المشاريع الصغيرة، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
- المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية. دليل الفلاح. زراعة الزعفران، المغرب الاخضر.
- الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان 2006.
- ثانياً: الرسائل الجامعية والأطروحات**
- بن فاضل وسيلة، اليات تطوير قطاع المؤسسات الناشئة في الجزائر، دراسة تحليلية، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه LMD في العلوم الاقتصادية 2021، جامعة وهران - الجزائر.
- حنان فنور، هنية بوكرمة، اثر التمويل على المرودية المالية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة نيل شهادة الماستر، 2019، جامعة جيجل.
- فضيلة زواوي، تمويل المؤسسة الاقتصادية وفق المکانيزمات الجديدة في الجزائر دراسة حالة سونلغاز، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في العلوم التسيير، مالية المؤسسة، جامعة محمد بوقرة بومرداس، الجزائر، 2008-2009.
- لحنفة سماح، زمران مليكة، كيفية انشاء مشروع الزراعة المائية، مذكرة ماستر، قسم العلوم الطبيعية 2021.
- ثالثاً: المقالات العلمية**
- احمد بوسمين، الدور التنموي للاستثمار في المؤسسة المصغرة في الجزائر، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 26، العدد الاول، 2010.
- بختيتي علي وبوعوبينة سليمة، المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة في الجزائر، واقع وتحديات...، مجلة دراسات وابحات المجلة العربية لابحات العربية والدراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 12/ العدد 04 (2020).
- جابر مهدي، اثر حاضنات المشروعات في تعزيز ريادة الأعمال بمدينة عنابة، مجلة العلوم الاقتصادية، العدد 16، جامعة برج باجي مختار عنابة، الجزائر، 2015.
- شريف غباط، محمد بوقوم، التجربة الجزائرية في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 24، العدد الأول، 2008.
- عبد الرحمان بن عنتر، واقع الابداع في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 24، العدد الاول، 2008.
- مصطفى بورنان، علي صولي، الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة حلول لانجاح المؤسسات الناشئة، مجلة دفاتر اقتصادية، العدد 01، جامعة الاغواط، الجزائر، 2020.
- بسويح منى، ميموني ياسين، بوقطاية سفيان واقع وافاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07/ العدد: 03 (2020).
- بن جيمة مريم، بن جيمة نصيرة، الوالي فاطمة، اليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07/ العدد: 03 (2020).
- حسين يوسف، صديقي اسماعيل، دراسة ميدانية لواقع انشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية المجلد 08 / العدد 01 (2021).

- عمار بن حميدة، منصر الياس، تأثير قرار التمويل على مردودية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة البويرة، المجلد 05، العدد 02/ 2021.
- رابعاً: الملتقيات والندوات:
- رياض ريمي، عقبة ريمي، اثر برامج سياسة التشغيل على مواجهة البطالة في الجزائر، (دراسة مقارنة بين الفترتين 1998-1990 و 1999-2010) الملتقى العلمي الدولي حول، استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة المسيلة، الجزائر، 15-16 نوفمبر 2010.
- صالح صالح، أساليب تنمية المشروعات المصغرة والصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الجزائري، ندوة حول: المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الوطن العربي الاشكاليات وافاق التنمية، القاهرة، 2018 يناير 2004.
- عمار علوني، دور هيئات دعم المؤسسة الصغيرة والمتوسطة في معالجة البطالة، الملتقى العلمي الدولي حول إستراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة المسيلة، الجزائر، 15-16 نوفمبر 2011.
- محمد الهادي مبارك، المؤسسة المصغرة ودورها في التنمية، الملتقى الوطني للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية، جامعة الاغواط، الجزائر 08-09 افريل 2002.
- محمد براق، حمزة غربي، اليات تمويل ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر دراسة تحليلية- الايام العلمية الدولية الثانية حول المقاولاتية اليات دعم ومساعدة انشاء المؤسسات في الجزائر- فرص وتحديات - جامعة محمد خيضر، بسكرة الجزائر 3-4-5 ماي 2011.
- مصطفى بلمقدم مصطفى طويطي، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كإستراتيجية حكومية لامتناس البطالة في الجزائر الملتقى العلمي الدولي حول: إستراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة المسيلة، الجزائر، 15-16 نوفمبر 2011.
- خامساً: القوانين والمراسيم
- الجريدة الرسمية الجزائرية. العدد/31 رقم 96-54 المتضمن فرع الزعفران. 2020.
- الجريدة الرسمية الجزائرية، المادة 131 من قانون 14-19 الصادرة بتاريخ 11 ديسمبر 2019 المتعلق بقانون المالية لسنة 2020.
- الجريدة الرسمية الجزائرية، عدد 55 من القانون 20-254 مؤرخة في 21 سبتمبر 2020، المتعلق بقانون المالية لسنة 2020.
- الجريدة الرسمية، المرسوم التنفيذي رقم 96-96 المؤرخ في 24 ربيع الثاني 1417 الموافق لـ 08/09/1996 والمتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي، العدد 52.
- المرسوم التنفيذي رقم 20-254، مؤرخ في 15 سبتمبر 2020، يتضمن انشاء لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة العدد 55.
- سادساً: المراجع باللغة الأجنبية:
- Albert, P. (2000). La création d'entreprises de haute technologie. In Histoire d'entreprendre-Les réalités de l'entrepreneuriat
- ALBERT, Philippe et MOUGENOT, Philippe. La création d'entreprises high-tech. Revue française de gestion, 1988,
- Blank, S. (2010, January 25). Steve Blank What's A Startup? First Principles. Steve Blank. <https://steveblank.com/2010/01/25/whats-a-startup-first-principles/>
- Colombo, M. G., & Delmastro, M. (2001). Technology-Based Entrepreneurs: Does Internet Make a Difference?. Grundei, J., & Talaulicar, T. (2002). Company Law and Corporate Governance of Start-ups in Germany: Legal Stipulations, Managerial Requirements, and Modification Strategies. .
- Graham, paul. (2012). Growth. <http://www.paulgraham.com/growth.html>
- Jacquin, J. (2003). Les jeunes entreprises innovantes: Une priorité pour la croissance. la documentation française.
- P. Paucher. ; mesure de la performance financière de l'entreprise. OPU. Alger 1993.

- **Park, J. S.** (2005). Opportunity recognition and product innovation in entrepreneurial hi-tech start-ups: A new perspective and supporting case study. Technovation,
- Pierre conso et Hemicci farouk :**gestion financière de l entreprise**.8 éme édition/Dunod.pari
- RACHID KHALAIFI :**L’analyse du compte des résultats** .les éditions d organisation Paris,1995.
- **Ries, E.** (2010). What is a startup? <http://www.startuplessonslearned.com/2010/06/what-is-startup.html>
- S .GRIFFITH.**Gestion financier**.Edition.Chihab .Alger.1996.

ثامنا: المواقع الإلكترونية

- <https://echouroukonline.com>
- <https://nwes.radioalgerie.dz>
- <https://teyssir.com>
- <https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/start-up/74493>
- [www.agriculture.uodiyala.com](http://www.agriculture.uodiyala.com)
- [www.sswm.info.com](http://www.sswm.info.com)
- [www.wilaya-tiaret.dz](http://www.wilaya-tiaret.dz)

الملاحق

## الملحق رقم 01 : الجريدة الرسمية للمرسوم التنفيذي المتضمن شروط منح علامة مؤسسة ناشئة

11	الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 55	3 صفر عام 1442 هـ 21 سبتمبر سنة 2020 م
<p>2- يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة،</p> <p>3- يجب ألا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية.</p> <p>4- أن يكون رأسمال الشركة مطوكة بنسبة 50%، على الأقل، من قبل أشخاص طبيعيين أو سنابيك استثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة "مؤسسة ناشئة".</p> <p>5- يجب أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية.</p> <p>6- يجب ألا يتجاوز عدد العمال 250 عامل.</p>	<p><b>المادة 4 :</b> يجب أن يتمتع ممثل كل وزير بتجربة مهنية كافية في قطاعات الابتكار أو التكنولوجيات الجديدة.</p> <p><b>المادة 5 :</b> يمكن للجنة الوطنية، في إطار نشاطها، أن تستعين بكل شخص أو هيئة يمكن أن يساعدها في أشغالها</p> <p><b>المادة 6 :</b> تجتمع اللجنة الوطنية مرتين (2)، على الأقل، في الشهر.</p> <p>كما يمكن أن تجتمع في دورة غير عادية بناء على استدعاء من رئيسها.</p> <p>يعد رئيس اللجنة الوطنية جدول الأعمال، ويحدد تاريخ الاجتماعات.</p>	
<p><b>المادة 12 :</b> يتعين على المؤسسة الرامية في الحصول على علامة "مؤسسة ناشئة"، تقديم طلب عبر البوابة الإلكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة، مرفقا بالوثائق الآتية :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- نسخة من السجل التجاري وبطاقة التعريف الجبائي والإحصائي.</li> <li>- نسخة من القانون الأساسي للشركة.</li> <li>- شهادة الانخراط في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية (CNAS) مرفقة بقائمة اسمية للأجراء.</li> <li>- شهادة الانخراط في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية لغير الأجراء (CASNOS).</li> <li>- نسخة من الكشوف المالية للمدة الجارية.</li> <li>- مخطط أعمال المؤسسة مضملا.</li> <li>- المؤهلات العلمية والتقنية والخبرة لمستخدمي المؤسسة.</li> <li>- وعند الاقتضاء، كل وثيقة ملكية فكرية وأي جائزة أو مكافأة متحصل عليها.</li> </ul>	<p><b>المادة 7 :</b> تصادق اللجنة الوطنية على نظامها الداخلي خلال اجتماعها الأول.</p> <p><b>المادة 8 :</b> تتداول اللجنة الوطنية على الخصوص، فيما يأتي :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- منح علامة "مؤسسة ناشئة" للمؤسسات الحديثة المبتكرة.</li> <li>- منح علامة "مشروع مبتكر" لأصحاب المشاريع المبتكرة الذين لم ينشئوا مؤسسة بعد.</li> <li>- منح علامة "حاصنة أعمال".</li> <li>- دراسة الطلبات المودعة بعد رفض منح "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاصنة أعمال".</li> </ul> <p><b>المادة 9 :</b> لا تصح مداوات اللجنة الوطنية إلا بحضور نصف أعضائها، على الأقل.</p> <p>وفي حالة عدم اكتمال النصاب، تجتمع اللجنة بعد استدعاء ثلث، في ظرف ثمانية (8) أيام، وتتداول، حينئذ، مهما يكن عدد الأعضاء الحاضرين.</p> <p>تتخذ قرارات اللجنة الوطنية بالأغلبية البسيطة لأصوات الأعضاء الحاضرين. وفي حالة تساوي عدد الأصوات، يكون صوت الرئيس مرجحا.</p>	
<p><b>المادة 13 :</b> يتم الرد على كل طلب للحصول على علامة "مؤسسة ناشئة" في أجل أقصاه ثلاثون (30) يوما، ابتداء من تاريخ إيداع الطلب.</p> <p>كل تأخر في تقديم جزء من الوثائق المطلوبة يوقف هذا الأجل.</p> <p>وعلى صاحب الطلب تقديم الوثائق المناقصة في أجل خمسة عشر (15) يوما، ابتداء من تاريخ إخطاره من طرف اللجنة الوطنية، تحت طائلة رفض طلبه.</p> <p><b>المادة 14 :</b> تمنح علامة "مؤسسة ناشئة" للمؤسسة لمدة أربع (4) سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة (1)، حسب الأشكال نفسها.</p> <p>وفي حالة رفض طلب ما، فإنه يتعين على اللجنة الوطنية تمييز قرار الرفض، وإخطار صاحب الطلب بذلك إلكترونيا.</p>	<p><b>المادة 10 :</b> تدون مداوات اللجنة الوطنية في محاضر تحرر في سجل برقمه ويؤشر عليه الرئيس.</p> <p>تتولى أشغال أسانة اللجنة الوطنية، المصالح التابعة للوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة.</p> <p><b>الفصل الرابع</b></p> <p><b>شروط منح علامة "مؤسسة ناشئة"</b></p> <p><b>المادة 11 :</b> تعتبر "مؤسسة ناشئة"، كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري، وتحترم المعايير الآتية :</p> <p>1- يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة ثماني (8) سنوات،</p>	

<p>* مصاريف الإيداع على المستوى الوطني والدولي لبراءة الاختراع والعلامة ولستمرارها في فترة سريان علامة المؤسسات الناشئة وعلامة المشروع المبتكر،</p> <p>* تكاليف براءة الاختراع في إطار معاهدة التعاون في الملكية الفكرية وتعديد براءة الاختراع للمؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة المتحصلة على العلامات،</p> <p>* المصاريف المتعلقة باقتناء قاعدة بيانات خاصة ببراءات الاختراع وكل أشكال الملكية الفكرية،</p> <p>* وضع برامج خاصة لإطلاق ودعم المؤسسات الناشئة، وفق الاحتياجات التكنولوجية للمؤسسات الوطنية.</p> <p><b>المادة 3:</b> ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.</p> <p>حزّر بالجزائر في 14 محرم عام 1443 الموافق 23 غشت سنة 2021.</p> <p><b>وزير المالية</b>      <b>الوزير المنتدب لدى الوزير الأول، المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة</b></p> <p><b>أيمن بن عبد الرحمان</b>      <b>ياسين المهدي وليد</b></p> <p style="text-align: center;">★</p> <p><b>قرار وزاري مشترك مؤرخ في 14 محرم عام 1443 الموافق 23 غشت سنة 2021، يحدد كيفية متابعة وتقييم حساب التخصيص الخاص رقم 150-302 الذي عنوانه "صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة start-up".</b></p> <p>إن وزير المالية،</p> <p>والوزير المنتدب لدى الوزير الأول، المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة،</p> <p>- بمقتضى القانون رقم 84-17 المؤرخ في 8 شوال عام 1414 الموافق 7 يوليو سنة 1984 والمتعلق بقوانين المالية، المعدل والمتمم،</p> <p>- وبمقتضى القانون رقم 90-21 المؤرخ في 24 محرم عام 1411 الموافق 15 غشت سنة 1990 والمتعلق بالمحاسبة العمومية، المعدل والمتمم،</p> <p>- وبمقتضى القانون رقم 14-10 المؤرخ في 8 ربيع الأول عام 1436 الموافق 30 ديسمبر سنة 2014، المتضمن:</p>	<p><b>باعتوان للقطاعات :</b></p> <p>- <b>تمويل دراسات الجدوى :</b></p> <p>* المصاريف المتعلقة بدراسات الجدوى ذات الطابع التكنولوجي،</p> <p>* المصاريف المتعلقة بدراسات الجدوى ذات الطابع الاقتصادي.</p> <p>- <b>تمويل تطوير خطة العمل :</b></p> <p>* المصاريف المتعلقة بتطوير مخطط الأعمال.</p> <p>- <b>تمويل المساعدات التقنية :</b></p> <p>* المصاريف المتعلقة باعتماد مراكز النمذجة،</p> <p>* المصاريف المتعلقة باعتماد مركز قاعدة البيانات.</p> <p>- <b>تمويل التكاليف المتعلقة بإنشاء نموذج أولي :</b></p> <p>* التصور والمحاكاة وفحوص المصادقة على التصورات،</p> <p>* إنجاز وفحص والمصادقة على النماذج الأولية لفائدة المؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة المتحصلة على العلامات،</p> <p>* اقتناء التجهيزات والمواد الأولية وبرامج معلوماتية،</p> <p>* مصاريف مرافقة إنجاز الأشغال التقنية،</p> <p>* المصاريف المتعلقة بالتجارب والتصديق والاعتماد والتقييم،</p> <p>* تمويل النماذج الأولية لمشروع مبتكر.</p> <p>- <b>تمويل التكوين :</b></p> <p>* المصاريف المتعلقة بتكوين المكونين،</p> <p>* المصاريف المتعلقة بالتأطير المتخصص.</p> <p>- <b>احتضان المؤسسات الناشئة "Start-up" :</b></p> <p>* المصاريف المتعلقة بإيواء المؤسسات الناشئة المتحصلة على علامة "مؤسسة ناشئة"،</p> <p>* المصاريف المتعلقة بتحضير المشاريع المبتكرة المتحصلة على علامة "مشروع مبتكر"،</p> <p>* وضع برامج خاصة لإطلاق ودعم المؤسسات الناشئة بالشراكة مع المتعاملين الاقتصاديين.</p> <p>- <b>الترويج للمنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة "Start-up" :</b></p> <p>* المصاريف المتعلقة بتدخلات الخبراء لفائدة اللجنة المكلفة بمنح العلامة،</p> <p>* المصاريف المتعلقة بتقنية دعم المؤسسات الناشئة</p>
---	--

13	20 ربيع الثاني عام 1442 هـ 6 ديسمبر سنة 2020 م
<p align="center"><b>القسم الرابع</b> <b>أحكام مالية</b></p> <p><b>المادة 22 :</b> تزود المؤسسة بأموال خاصة وأصول تخصص لها.</p> <p><b>المادة 23 :</b> تستفيد المؤسسة من تخصيص أولي يحدد مبلغه بموجب قرار مشترك بين الوزير المكلف بالمالية والوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة.</p> <p><b>المادة 24 :</b> تشتمل ميزانية المؤسسة على ما يأتي :</p> <p><b>1- في باب الإيرادات :</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- التخصيص الأولي،</li> <li>- مساهمات الدولة بعنوان تبعات الخدمة العمومية،</li> <li>- العائدات المتصلة بنشاطها،</li> <li>- القروض المتعاقد عليها وفقا للتنظيم المعمول به،</li> <li>- الهبات والوصايا.</li> </ul> <p><b>2- في باب النفقات :</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- نفقات التسيير،</li> <li>- نفقات التجهيز،</li> <li>- كل النفقات الأخرى ذات الصلة بنشاطها.</li> </ul> <p><b>المادة 25 :</b> يعد المدير العام للمؤسسة الكشوف التقديرية السنوية لإيرادات ونفقات المؤسسة التي تعرض بعد مداوله مجلس الإدارة بشأنها على الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة ليوافق عليها.</p>	<p>تتكون القائمة الاسمية لأعضاء المجلس العلمي والتقني التي يقترحها المدير العام للمؤسسة من كفاءات معترف بها في مجال الابتكار والمقاولاتية. ويتكون من :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- ثلاثة (3) باحثين،</li> <li>- مهندسين أو خبيرين (2) في مجال التكنولوجيات الجديدة،</li> <li>- كفاءة وطنية واحدة (1) في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال،</li> <li>- ممثل واحد (1) من بين منسقي مؤسسات ناشئة،</li> <li>- ممثل واحد (1) عن النظام البيئي للمؤسسات الناشئة.</li> </ul> <p>يعين الأعضاء بموجب قرار من الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة لمدة سنتين (2)، قابلة للتجديد مرة واحدة.</p> <p>يمكن المجلس العلمي والتقني الاستعانة بكل شخصية علمية يمكنها المساهمة الفعالة في أشغاله نظرا لمؤهلاتها في مجال المقاولاتية أو الابتكار التكنولوجي.</p> <p>تتكفل مصالح المؤسسة بأمانة المجلس العلمي والتقني.</p> <p><b>المادة 20 :</b> يكلف المجلس العلمي والتقني بما يأتي :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- اقتراح برامج مرافقة وتكوين ومتابعة المؤسسات الناشئة داخل هيكل الدعم،</li> <li>- ضبط المعايير التقنية لقبول المؤسسات الناشئة داخل هيكل الدعم التابعة للمؤسسة،</li> <li>- ضمان تقييم ومتابعة المؤسسات الناشئة قيد المرافقة الحاملة علامة "مؤسسة ناشئة" والمشاريع المبتكرة الحاملة لعلامة "مشروع مبتكر"،</li> <li>- التقييم والمصادقة على قائمة الاحتياجات المعبر عنها من طرف المؤسسات الناشئة الحاملة علامة "مؤسسة ناشئة" وأصحاب المشاريع المبتكرة الحاملة علامة "مشروع مبتكر"، التي تدخل في تحقيق الاستثمار الأولي أو عند توسيعه،</li> <li>- إبداء الرأي في مضمون خدمات الحاضنات والمسزعات،</li> <li>- إعداد وتعيين قاعدة بيانات الشخصيات العلمية والتقنية المؤهلة للمساهمة في نشاطاته،</li> <li>- التكفل بكل المسائل العلمية والتقنية التي يعرضها عليه المدير العام.</li> </ul> <p><b>المادة 21 :</b> يجتمع المجلس العلمي والتقني مرة واحدة كل شهرين (2)، على الأقل، بمبادرة من رئيسه.</p> <p>ويعد نظامه الداخلي ويعرضه على مجلس الإدارة خلال دورته الأولى للموافقة عليه.</p> <p>يمكن المجلس العلمي والتقني أن يجتمع في دورة غير عادية كلما دعت حاجة المؤسسة إلى ذلك، بناء على استدعاء من رئيسه أو من المدير العام للمؤسسة.</p>
<p align="center"><b>القسم الخامس</b> <b>المراقبة</b></p> <p><b>المادة 26 :</b> تخضع المؤسسة لأشكال الرقابة المنصوص عليها في التشريع والتنظيم المعمول بهما.</p> <p><b>المادة 27 :</b> يتولى محافظ الحسابات مراقبة الحسابات والمصادقة عليها.</p> <p>يعد محافظ الحسابات تقريرا سنويا عن حسابات المؤسسة يرسل إلى مجلس الإدارة وإلى الوزير الوصي والوزير المكلف بالمالية.</p> <p><b>المادة 28 :</b> يرسل المدير العام للمؤسسة الحصائل المالية والتقارير السنوي للنشاطات مرفقة بتقرير محافظ الحسابات، إلى الوزير الوصي.</p> <p><b>المادة 29 :</b> ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .</p> <p>حزب بالجزائر في 14 ربيع الثاني عام 1442 الموافق 30 نوفمبر سنة 2020.</p> <p align="right"><b>عبد العزيز جراد</b></p>	

3 صفر عام 1442 هـ 21 سبتمبر سنة 2020 م	الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 55	10
<p style="text-align: center;"><b>يرسم ما يأتي :</b></p> <p style="text-align: center;"><b>الفصل الأول</b> <b>أحكام عامة</b></p> <p><b>المادة الأولى :</b> يهدف هذا المرسوم إلى إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال"، تدعى في صلب النص "اللجنة الوطنية"، وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها.</p> <p>تنشأ اللجنة الوطنية لدى الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة.</p> <p>يحدد مقر اللجنة الوطنية في مدينة الجزائر.</p> <p style="text-align: center;"><b>الفصل الثاني</b> <b>المهام والاختصاصات</b></p> <p><b>المادة 2 :</b> تتولى اللجنة الوطنية المهام الآتية :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- منح علامة "مؤسسة ناشئة".</li> <li>- منح علامة "مشروع مبتكر".</li> <li>- منح علامة "حاضنة أعمال".</li> <li>- المساهمة في تشخيص المشاريع المبتكرة وترقيتها،</li> <li>- المشاركة في ترقية النظم البيئية للمؤسسات الناشئة.</li> </ul> <p style="text-align: center;"><b>الفصل الثالث</b> <b>تشكيل اللجنة الوطنية وسيرها</b></p> <p><b>المادة 3 :</b> يرأس اللجنة الوطنية الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة أو ممثله.</p> <p>وتشكل من الأعضاء الآتي ذكرهم :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- ممثل عن الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة،</li> <li>- ممثل عن وزير المالية،</li> <li>- ممثل عن الوزير المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي،</li> <li>- ممثل عن الوزير المكلف بالبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية،</li> <li>- ممثل عن الوزير المكلف بالصناعة،</li> <li>- ممثل عن الوزير المكلف بالفلاحة،</li> <li>- ممثل عن الوزير المكلف بالصيد البحري والمنتجات الصيدية،</li> <li>- ممثل عن الوزير المكلف بالرقمنة،</li> <li>- ممثل عن الوزير المكلف بالانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة.</li> </ul> <p>يعين أعضاء اللجنة الوطنية بموجب قرار من الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة، بناء على اقتراح من الوزراء</p>	<p>مرسوم تنفيذي رقم 20-254 مؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق 15 سبتمبر سنة 2020، يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال"، وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها.</p> <p style="text-align: right;">إن الوزير الأول،</p> <p>- بناء على تقرير الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة،</p> <p>- وبناء على الدستور، لا سيما المادتان 99-4 و143 (الفقرة 2) منه،</p> <p>- وبمقتضى الأمر رقم 75-59 المؤرخ في 20 رمضان عام 1395 الموافق 26 سبتمبر سنة 1975 والمتضمن القانون التجاري، المعدل والمتم،</p> <p>- وبمقتضى القانون رقم 90-11 المؤرخ في 26 رمضان عام 1410 الموافق 21 أبريل سنة 1990 والمتعلق بعلاقات العمل، المعدل والمتم،</p> <p>- وبمقتضى الأمر رقم 95-20 المؤرخ في 19 صفر عام 1416 الموافق 17 يوليو سنة 1995 والمتعلق بمجلس المحاسبة، المعدل والمتم،</p> <p>- وبمقتضى القانون رقم 06-11 المؤرخ في 28 جمادى الأولى عام 1427 الموافق 24 يونيو سنة 2006 والمتعلق بشركة الرأسمال الاستثماري، المعدل والمتم،</p> <p>- وبمقتضى القانون رقم 07-11 المؤرخ في 15 ذي القعدة عام 1428 الموافق 25 نوفمبر سنة 2007 والمتضمن النظم المحاسبي المالي، المعدل،</p> <p>- وبمقتضى القانون رقم 20-07 المؤرخ في 12 شوال عام 1441 الموافق 4 يونيو سنة 2020 والمتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2020،</p> <p>- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 19-370 المؤرخ في أول جمادى الأولى عام 1441 الموافق 28 ديسمبر سنة 2019 والمتضمن تعيين الوزير الأول،</p> <p>- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 20-163 المؤرخ في أول ذي القعدة عام 1441 الموافق 23 يونيو سنة 2020 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة، المعدل والمتم،</p> <p>- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 16-205 المؤرخ في 20 شوال عام 1437 الموافق 25 يوليو سنة 2016 والمتعلق</p>	

الملحق رقم 05 : الجريدة الرسمية للمرسوم التنفيذي المتضمن فرع الزعفران



7 شوال عام 1441 هـ  
30 مايو سنة 2020 م

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 31

20

**وزارة التجارة**

**قرار مؤرخ في 15 رجب عام 1441 الموافق 10 مارس سنة 2020، بجعل منح تحديد نسبة المادة النشطة الأيونية في العوامل ذات الغالبية السطحية، إيجابيا**

إن وزير التجارة،

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 01-20 المؤرخ في 6 جمادى الأولى عام 1441 الموافق 2 جانفي سنة 2020 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90-39 المؤرخ في 3 رجب عام 1410 الموافق 30 يناير سنة 1990 والمتعلق برقابة الجودة وقمع الغش، المعطل والمتم، لا سيما المادة 19 من،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 02-12 المؤرخ في 17 شوال عام 1423 الموافق 21 ديسمبر سنة 2002 الذي يحدد صلاحيات وزير التجارة،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 203-12 المؤرخ في 14 جمادى الثانية عام 1433 الموافق 6 مايو سنة 2012 والمتعلق بالقواعد المطبقة في مجال أمن المنتجات،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 13-328 المؤرخ في 20 ذي القعدة عام 1434 الموافق 26 سبتمبر سنة 2013 والذي يحدد شروط وكيفيات اعتماد المخابر قصد حماية المستهلك وقمع الغش،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 17-62 المؤرخ في 10 جمادى الأولى عام 1438 الموافق 7 فبراير سنة 2017 والمتعلق بشروط وضع وسم المطابقة للوائح الفنية وخصائصه وكذا إجراءات الإشهاد بالمطابقة،

- وبمقتضى القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 28 شعبان عام 1418 الموافق 28 ديسمبر سنة 1997 الذي يحدد قائمة المنتجات الاستهلاكية ذات الطابع السلام أو التي تشكل خطرا من نوع خاص وكذا فوائدها الكيميائية المحظورة أو المنظم استعمالها لمنتج هذه المنتجات، المعطل،

**يقتر ما يأتي :**

**المادة الأولى :** تطبيقا لأحكام المادة 19 من المرسوم التنفيذي رقم 90-39 المؤرخ في 3 رجب عام 1410 الموافق 30 يناير سنة 1990، المعطل والمتم وأغله، يهدف هذا القرار إلى جعل منح تحديد نسبة المادة النشطة الأيونية في العوامل ذات الغالبية السطحية، إيجابيا

**شريف مباري**

- فرع الثوم،  
- فرع أشجار الفواكه ذات النوى وثلث البذور،  
- فرع الأشجار المثمرة المقاومة للجفاف،  
- فرع التفاح،  
- فرع الزيتون،  
- فرع الحمضيات،  
- فرع التوت،  
- فرع الكروم،  
- فرع الصبار،  
- فرع الزعفران،  
- فرع التوت،  
- فرع النواجيز،  
- فرع الأرناب،  
- فرع الأبقار،  
- فرع الأغنام،  
- فرع الماعز،  
- فرع الإبل،  
- فرع الخيول،  
- فرع الخشب،  
- فرع الفلين،  
- فرع التيلبات ذات الرائحة العطرية والطبية،  
- فرع الأرقان،  
- فرع الخروب،

**المادة 3 :** تلغى أحكام القرار المؤرخ في 15 جمادى الثانية عام 1436 الموافق 5 أبريل سنة 2015 الذي يحدد قائمة الفروع الفلاحية، المتتم،

**المادة 4 :** ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

حزب بالجزائر في 18 رمضان عام 1441 الموافق 11 مايو سنة 2020.

7 شوال عام 1441 هـ  
30 مايو سنة 2020 م

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 31

19

- السيد بن حميدة محي الدين، ممثل رئاسة الجمهورية، عضوا،

- (بدون تغيير) .....

- السيد بوعلام حسان، ممثل الوزير المكلف بالداخلية، عضوا،

- (الباقين بدون تغيير) .....

**قرار مؤرخ في 20 رمضان عام 1441 الموافق 13 مايو سنة 2020، يعطل القرار المؤرخ في 10 ربيع الثاني عام 1437 الموافق 20 يناير سنة 2016 الذي يحدد القائمة الاسمية لأعضاء مجلس إدارة الوكالة الوطنية للتبذبات، المعطل، كما يأتي :**

\* (بدون تغيير) .....

- السيد عبد الرزاق حني، ممثل وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، رئيسا،

- (الباقين بدون تغيير) .....

**وزارة الفلاحة والتنمية الريفية**

**قرار مؤرخ في 18 رمضان عام 1441 الموافق 11 مايو سنة 2020، يحدد قائمة الفروع الفلاحية**

إن وزير الفلاحة والتنمية الريفية،

- بمقتضى القانون رقم 16-48 المؤرخ في أول شعبان عام 1429 الموافق 3 غشت سنة 2008 والمتضمن التوجيه الفلاحي،

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 20-01 المؤرخ في 6 جمادى الأولى عام 1441 الموافق 2 جانفي سنة 2020 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 96-64 المؤرخ في 7 رمضان عام 1416 الموافق 27 يناير سنة 1996 الذي يحدد إطار تنظيم المهن الفلاحية المشتركة، يهدف هذا القرار إلى تحديد قائمة الفروع الفلاحية.

**المادة 2 :** تصدق قائمة الفروع الفلاحية المذكورة في المادة الأولى أعلاه، كما يأتي :

فرع الصنوبر،  
- فرع البقول الجافة،  
- فرع الحليب،  
- فرع البطاطا،  
- فرع الخضروات،  
- فرع الطماطم الصنافية،  
- فرع البصل،

**1**

الملحق رقم 06 : صورة للاحواض المائي



الملحق رقم 07 : صورة الزراعة المكثفة لمنبوج الزعفران باستخدام تقنية الادراج الزراعة العمودية



### الملخص:

تعتبر المؤسسة الناشئة اهم الدائل الاقتصادية الي تبنتها الدولة الجزائرية للنهوض باقتصادها. خلفا لتجارب الاقتصادية السابقة لذلك سعت الدولة ال تذليل كل العقبات الإدارية و المالية و اللوجيستكية لتجسيد افكار اصحاب المشاريع الجديدة خاصة تلك التي يعبر عنها الشباب حاملوا الشهادات الجامعية و الشهادات المهنية.

لذا و من خلال بحثنا هذا حاولنا ان نقدم فكرة رائدة في مجال تكثيف زراعة الزعفران و كذا فكرة انشاء و صيانة الاحواض المائية في الوسط الريفي و الفلاحي لما لهما من اهمية اقتصادية للبلد و اثر ايجابي كبير في تحقيق الامن الغذائي و الامن المائي لذا يعتبران من اهم التحديات التي تواجهها معظم الدول منها الجزائر.

### الكلمات المفتاحية:

مؤسسة ناشئة. تطوير ة تنمية. الزعفران. الاحواض المائية . الامن الغذائي . الامن المائي .

### Summary :

The start-up enterprise is considered the most important economic factor adopted by the Algerian state for the advancement of its economy. Contrary to previous economic experiences, the state therefore sought to overcome all administrative, financial and logistical obstacles to embody the ideas of the owners of new projects, especially those expressed by young people with university degrees and professional certificates.

Therefore, through our research, we tried to present a pioneering idea in the field of intensifying saffron cultivation, as well as the idea of establishing and maintaining water basins in the rural and agricultural sector because of their economic importance to the country and a great positive impact on achieving food security and water security, so they are considered one of the most important Challenges faced by most countries, including Algeria.

### key words:

Emerging institution. Development and development. Saffron. Aquariums. Food security . Water security.